

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



دبي،
دولة الإمارات العربية المتحدة
٢٣-٢٧ نوفمبر ٢٠١٤

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي
في المنطقة الوسطى

الدورة التاسعة والعشرون





تقرير

اجتماع الدورة التاسعة والعشرون

والاجتماع الثالث والثلاثون للجنة التنفيذية

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

دبي - الامارات العربية المتحدة - 23 - 27 نوفمبر 2014

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة
2014

الأوصاف المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض موضوعاتها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها

حقوق الطبع محفوظة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ولا يجوز، كليا أو جزئيا، إعادة طبع هذا الكتاب أو تخزينه في أي نظام لاسترجاع المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت الكترونية أو ميكانيكية أو بالاستنساخ الفوتوغرافي إلا بترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص مع بيان الغرض منه وحدود استعماله إلى:

The Director, Information Division,
Food and Agriculture Organization of the United Nations,
Viale delle Terme di Caracalla, 00100 Rome, Italy

FAO 2014 ©



صورة جماعية للمشاركين في الدورة التاسعة والعشرون والاجتماع الثالث والثلاثون للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد
الصحراوي في المنطقة الوسطى

دبي - الامارات العربية المتحدة - 23 - 27 نوفمبر 2014

الفهرس

6	ملخص التوصيات
8	(1) إفتتاح الدورة
8	(2) تقرير رئيس الهيئة
8	(3) إنتخاب الرئيس ونائب الرئيس
9	(4) إعتماذ جدول الاعمال
9	(5) انتخاب أعضاء لجنة الصياغة
9	(6) تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة والعشرون
10	أ- تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة في دعم عمليات مكافحة خلال تفشيات 2013-2014
11	ب- تقرير عن نتائج زيارة عدد من الدول الاعضاء في الهيئة
12	(7) حالة الجراد الصحراوي من نوفمبر 2012 إلى أكتوبر 2014
13	أ- تقارير تكميلية للدول الأعضاء
15	ب- تقرير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية
16	ت- تقرير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا
16	ث- تقرير أمانة منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في دول شرق أفريقيا
17	(8) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
17	أ- التدريب
18	ب- البحوث والإصدارات
18	ت- الموقع الإلكتروني للهيئة
18	(9) الحوكمة المالية في مجال ادارة الجراد الصحراوي
19	(10) انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية
19	(11) تقرير أمانة الهيئة حول الحسابات السنوية للفترة 2012-2014
19	(12) تقرير أمانة الهيئة حول إشتراكات الدول الأعضاء
20	أ- تحسين دور ومسؤوليات الهيئة وآليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي
20	(13) تقرير أمانة الهيئة حول برنامج العمل والميزانية للعامين 2015-2016
20	(14) تاريخ ومكان انعقاد الدورة القادمة للهيئة والاحتفال بالذكرى الخمسون للهيئة
21	(15) ما يستجد من أعمال

- 21 (16) الموافقة على تقرير الدورة التاسعة والعشرون للهيئة
- 21 (17) اختتام اجتماع الدورة
- 22 شكر وتقدير
- 24 مرفق رقم (1) قائمة المشاركين
- 27 مرفق رقم (2) تقرير رئيس الهيئة
- 30 مرفق رقم (3) تقرير الهيئة عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة والعشرون
- 35 مرفق رقم (أ3) تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة في دعم عمليات مكافحة خلال تفشيات 2013-2014
- 37 مرفق رقم (ب3) تقرير عن نتائج زيارة عدد من الدول الاعضاء في الهيئة
- 41 مرفق رقم (4) تقرير حالة الجراد الصحراوي (من نوفمبر 2012 إلى أكتوبر 2014)
- 52 مرفق رقم (أ5) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي (التدريب)
- 56 مرفق رقم (ب5) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي (البحوث والمطبوعات)
- 58 مرفق رقم (ت5) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي (الموقع الالكتروني للهيئة)
- 59 مرفق رقم (6) خارطة طريق لتنفيذ آليات الادارة المالية لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
- 61 مرفق (7) تقرير الحسابات السنوية لعامي 2013 و 2014
- 63 مرفق (8) تقرير اشتراكات الدول الأعضاء
- 66 مرفق (أ8) تحسين دور ومسئوليات الهيئة وآليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي
- 76 مرفق (9) تقرير برنامج العمل و الميزانية للعامين 2015 و 2016
- 79 مرفق (10) مقترحات للاحتفال بالذكرى الخمسون لإنشاء الهيئة

**تقرير الدورة التاسعة والعشرون
لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
دبي - الامارات العربية المتحدة - 23 - 27 نوفمبر 2014م
ملخص التوصيات**

اولاً: الهيئة

1. تحديث اتفاقية الهيئة وإجراء التعديلات اللازمة مع الأخذ في الاعتبار المستجدات التي طرأت في هذا الشأن، على أن يقوم مندوب جمهورية مصر العربية بإرسال الرسالة المطلوبة إلى مدير عام منظمة الأغذية والزراعة عبر القنوات الرسمية.
2. يتم ذكر اسم الهيئة فقط في العنوان الرئيسي على الموقع الإلكتروني دون ذكر كلمة إمبرس وتغيير Domain بما يتناسب مع ذلك.
3. تتم دعوة جميع الدول الأعضاء لحضور الاجتماع الثلاثون للهيئة والاحتفالية بالذكرى الخمسون على نفقة الهيئة على ان يعقد الاجتماع القادم للهيئة في شهر فبراير 2017م.

ثانياً: الدول الاعضاء

4. أن يقوم مندوب العراق بإفادة امانة الهيئة عن نوعية الاجهزة المستخدمة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي.
5. تقوم الدول الاعضاء بتزويد امانة الهيئة بالبيانات الخاصة للمسئول عن مركز مكافحة الجراد الصحراوي إضافة الى الموارد المختلفة والامكانيات المتاحة لمكافحة الجراد لتحديثها على الموقع الإلكتروني للهيئة وايضاً في برنامج المساعد الإلكتروني لطوارئ الجراد (eLERT) مع اجراء التحديث الدوري في النشرة الشهرية.
6. قيام دول خط المواجهة الأول باستخدام الحد الأدنى من أجهزة تسجيل ونقل بيانات الجراد (eLocust) بحسب ما تقتضيه ضرورة العمل وبالتنسيق مع امانة الهيئة.
7. التزام ممثلي الدول الذين شاركوا في حلقات العمل المتخصصة مثل إدارة معلومات الجراد وتطبيق معايير الصحة والسلامة البيئية، بعقد حلقات عمل وطنية لرفع كفاءة العاملين في هذا المجال ورفع تقرير بذلك لأمانة الهيئة عند الانتهاء من اجراء حلقات العمل هذه.
8. يقوم مندوبو دول مصر وسلطنة عمان واليمن برفع رسالة الى وزراء الزراعة في بلدانهم متضمناً مقترح الدعم المقدم من الهيئة للبنك الاسلامي لتزكيته من جانب مندوب الدولة المعنية في البنك الاسلامي.
9. يقوم ممثل إثيوبيا وأمانة الهيئة بالتواصل مع المختصين بجيبوتي من اجل تفعيل مشاركتهم في أنشطة الهيئة المختلفة وسداد الاشتراكات السنوية والمتأخرات.

ثالثاً: امانة الهيئة

10. حث دول خط المواجهة الثاني وعلى وجه الخصوص الإمارات العربية المتحدة بضرورة استخدام آليات رش المبيدات ذات الحجم المتناهية في الصغر على أن تقوم امانة الهيئة بتقديم المساعدات الضرورية بهذا الخصوص.
11. أن تقدم امانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى الدعوة إلى امانة هيئات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وجنوب غرب آسيا، للاشتراك في حلقة العمل الخاصة بخطط الطوارئ والمقرر عقدها في منتصف فبراير 2015 بجمهورية مصر العربية على أن تتضمن حلقة العمل كيفية تحضير خطط الطوارئ الوطنية واستخدام المساعد الإلكتروني (DeLCoPA) وذلك لدول خط المواجهة الأول.
12. يقوم امين الهيئة بزيارة عدد من الدول الاعضاء في الهيئة: مملكة البحرين، دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ولقاء المسؤولين في الوزارات المعنية للتعريف بالدور الذي تقوم به الهيئة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي وتقديم مقترحات لدعم أنشطة الهيئة المختلفة.
13. أن تقوم امانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بالتواصل مع كل من إريتريا والسودان من أجل دعم المسح المشترك لمناطق التكاثر عبر الحدود الإريترية/السودانية.
14. إعادة تنشيط إجراء المسوحات الحدودية المشتركة لمناطق التكاثر الشتوية بين السعودية واليمن إذا سمحت الظروف بذلك.
15. على ضوء المساعدات التي قُدمت من الجهات المانحة إلى جمهورية اليمن والتي تبلغ في مجملها 1,350,000 دولار لذلك أوصى المجتمعون أن تقوم امانة الهيئة بمخاطبة الجهات المسؤولة باليمن للمحافظة على هذه المساعدات واستخدامها بما يفيد عمليات الجراد مكافحة الصحراوي.
16. على امانة الهيئة التنسيق مع ممثلية منظمة الأغذية والزراعة باليمن للحصول على الموافقات اللازمة لزيارة رئيس وأمين الهيئة إلى اليمن، وفي حالة تعذر ذلك تُرسل الدعوة الى مدير عام وقاية النباتات ومدير مركز الجراد الصحراوي لزيارة امانة الهيئة بجمهورية مصر العربية وذلك لدعم جهود مركز مكافحة الجراد الصحراوي للقيام بعمله بشكل فعال.
17. استمرار التعاون بين CRC و CLCPRO و SWAC في مختلف مجالات إدارة الجراد الصحراوي.

18. يخاطب أمين الهيئة الجهات المختصة بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي (لجنة النظم والسياسات الزراعية) للمشاركة في اجتماع اللجنة لإيضاح الدور الهام الذي تقوم به الهيئة في المساعدة في حماية الثروة النباتية في دول المنطقة من الهجمات الكارثية للجراد الصحراوي ومن ثم العمل على استقطاب التمويل اللازم من أجل تحقيق الخطط الطموحة للهيئة في مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.
19. التوصيات الخاصة بسوريا.
- ستقوم الهيئة بتوجيه الدعم وتقديم مساعدات عاجلة في حالة تعرض سورية لأي خطر متوقع لغزو الجراد الصحراوي في حينه وفي حدود الإمكانيات المتاحة للهيئة.
 - تقوم الهيئة بتقديم الدعم اللازم والمشاركة في إعادة تأهيل وحدة مكافحة الجراد الصحراوي بآلات الرش المختلفة متى سمحت الظروف بذلك.
 - تستمر الهيئة في تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية السورية ودعوتها للمشاركة في مختلف الفعاليات التي تنفذها.

رابعاً: التدريب

20. عقد حلقة عمل إقليمية للإعداد لخطط الطوارئ القطرية واستخدام المساعد الإلكتروني DeLCoPA لضبط جودة هذه الخطط ويتم تضمينها ضمن خطط مراكز مكافحة الجراد الصحراوي بدول خط المواجهة الأول.
21. عقد حلقة عمل إقليمية بجدة في المملكة العربية السعودية وذلك لتطبيق نظام إدارة مخزون المبيدات (PSMS) في دول التكاثر بالتعاون مع مجموعة ادارة المبيدات بالمنظمة وهيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية.
22. وافقت الهيئة على ترشيح السيد/ طارق بن حمود المنذري من سلطنة عمان للاستفادة من المنحة الدراسية للهيئة للحصول على درجة الماجستير في مجال الجراد الصحراوي.
23. تدعم أمانة الهيئة الدورات التدريبية المحلية وذلك حسب طلب الدول الأعضاء وفي هذا الصدد تقدمت كل من الكويت وقطر والامارات وعُمان وإريتريا والاردن واليمن من أجل عقد دورات تدريبية في مجالات المسح والمكافحة وتطبيق المعايير البيئية والصحية، وتشغيل وصيانة آلات الرش والرش الجوي لمكافحة الجراد.

خامساً: المطبوعات والاعلام

24. طباعة اعداد اضافية من الدليل الحقلي للجراد الصحراوي والدليل الحقلي للكساء النباتي في مناطق تكاثر الجراد الصحراوي.

سادساً: الميزانية

25. أقرت الهيئة ما جاء في تقرير أمانة الهيئة حول الحسابات الختامية للأعوام 2013 و2014.
26. أقرت الهيئة ما جاء في تقرير أمانة الهيئة حول المبالغ التي تم دفعها لحساب اشتراكات الدول الأعضاء في الصندوق الانتمائي للهيئة للعام 2014 و شكروا كافة الدول على هذا الالتزام البناء.
27. أقرت الهيئة ما جاء في تقرير أمانة الهيئة حول برنامج العمل والميزانية للعامين 2015 و 2016.
28. وافقت الهيئة على رفع اشتراكات الدول الاعضاء الى الضعف. على أن يقوم أمين الهيئة بكتابة رسالة تقدم إلى ممثلي الدول الأعضاء والذين يقومون برفعها إلى الوزير المختص ومن ثم رفعها للجهات المعنية للمصادقة عليها على ان يتضمن هذا الخطاب مبررات زيادة الاشتراكات وان يتم مراعاة خصوصية كل دولة في الاجراءات المتبعة في ارسال الخطاب.
29. يخول لأمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية التكاليف التي يتطلبها تنفيذ التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.
30. وافقت الهيئة على تطبيق خارطة طريق لتنفيذ اليات الادارة المالية لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وإنشاء صندوق الطوارئ الاقليمي لتسيير مخاطر الجراد الصحراوي على ان يوضع فيه مبلغ 150.000 دولار امريكي مساهمة من الحساب الانتمائي للهيئة لدعم أنشطة هذا الصندوق.
31. تقوم امانة الهيئة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ البنود المقترحة للاحتفال بالذكرى الخمسون للهيئة والاستعانة بمن تراه مناسباً للقيام بتنفيذ هذه المقترحات.
32. يقوم السيد أمين الهيئة بالتواصل مع كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر وسلطنة عُمان لمعرفة قرارهم النهائي باستضافة الاجتماع والاحتفالية ومن ثم اتخاذ الاجراءات اللازمة حيال ذلك.

تقرير اجتماع الدورة التاسعة والعشرون لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى دبي، الإمارات العربية المتحدة 23 - 27 نوفمبر 2014

مقدمة

وجه السيد مدير عام منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة الدعوة لكل من البحرين، جيبوتي، إثيوبيا، إريتريا، مصر، العراق، الأردن، الكويت، لبنان، عُمان، قطر، السعودية، السودان، سورية، الإمارات العربية المتحدة، واليمن بصفتها أعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى لحضور اجتماع الدورة التاسعة والعشرون للهيئة في الفترة من 23 - 27 نوفمبر 2014م بدبي، الإمارات العربية المتحدة.

كما وُجّهت الدعوة لكل من منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق أفريقيا وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا وجامعة الدول العربية وجمهورية جنوب السودان وهيئة المعونة الأمريكية والأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي والبنك الإسلامي للتنمية. وقد اعتذر عن الحضور كل من الدول الأعضاء التالية البحرين، جيبوتي، الأردن، العراق، وتعدر حضور ممثلي لبنان، وسوريا (مرفق رقم 1).

(1) افتتاح الدورة

خاطب سعادة المهندس/ سيف محمد الشرع وكيل الوزارة المساعد لقطاع التنمية الزراعية والحيوانية بوزارة البيئة والمياه السادة المشاركين في الاجتماع مرحباً بهم وبالضيوف الكرام راجياً لهم طيب الإقامة في دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي كلمته أشاد بالجهود التي تبذلها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بالتعاون مع الدول الأعضاء للحد من خطورة الجراد الصحراوي الامر الذي يؤدي إلى المساهمة في تحقيق الأمن الغذائي لدول المنطقة، كما أوضح أهمية تضافر جهود كافة الدول والهيئات والمنظمات الإقليمية والدولية في احتواء تفشيات الجراد الصحراوي. وأكد أن دولة الإمارات العربية المتحدة تولي اهتماماً بالغاً بوقاية النباتات وذلك ضمن الأهداف الاستراتيجية لتحقيق الامن الغذائي. وفي ختام حديثه أوصى بضرورة مناقشة أوراق العمل باستفاضة والخروج بالتوصيات المناسبة من أجل تعزيز الأداء في مكافحة الجراد الصحراوي راجياً للجميع مشاركة فعالة وعوداً حميداً لأوطانهم.

وقدم السيد/ ممثل منظمة الاغذية والزراعة بدولة الإمارات العربية المتحدة، السيد/ آد سبايكر كلمته معرباً عن سعادته بانعقاد الدورة التاسعة والعشرين في دبي، وقد أشاد نيابة عن مدير عام منظمة الأغذية والزراعة بالدور الرائد الذي تقوم به دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال قبول استضافة هذه الدورة في مدينة دبي والتعاون البناء مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وأكد أن منظمة الاغذية والزراعة تولي أقصى اهتمام بمكافحة الجراد الصحراوي لما قد يشكله من ضرر بالغ في أزمات السلسلة الغذائية. وقد أوضح أن المنظمة تتعاون بشكل منقطع النظير مع الهيئات الإقليمية لدعم الدول وتقديم المساعدات للدول المتضررة خاصة في حالات الطوارئ.

(2) تقرير رئيس الهيئة

قدم السيد/ عدنان سليمان محمد رئيس الهيئة للدورة الثامنة والعشرون تقريراً مفصلاً عن الأنشطة التي تم تنفيذها من قبل أمانة الهيئة معدداً هذه الأنشطة وموضحاً بأنه سيتم مناقشة كل نشاط بالتفصيل من خلال أوراق العمل في الدورة التاسعة والعشرون متمنياً للدول الأعضاء التوفيق في الاجتماع ونقاش أوراق العمل المقدمة والخروج بالتوصيات المناسبة. وأثنى السيد عدنان سليمان على التعاون بين الدول الاعضاء و امانة الهيئة و كذلك التعاون مع هيئات ومنظمات مكافحة الجراد الاخرى، وفي الختام تمنى للحضور طيب الإقامة في دولة الامارات العربية المتحدة (مرفق رقم 2).

(3) انتخاب الرئيس ونائب الرئيس

تم بالإجماع انتخاب ممثل دولة إريتريا، السيد/ هوري أسغدوم، لرئاسة الهيئة في دورتها التاسعة والعشرون. وذلك بعد اعتذار دولة الإمارات العربية المتحدة على تولي الرئاسة، كما تم انتخاب السيد/ عادل الشيباني ممثل جمهورية اليمن نائباً للرئيس.

(4) إعتاماد جدول الاعمال

صادق الاجتماع على جدول الأعمال المقترح أدناه بعد إضافة تقرير لنشاط هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة جنوب غرب آسيا.

1. افتتاح الدورة
2. تقرير رئيس الهيئة
3. انتخاب الرئيس ونائب الرئيس
4. اعتماد جدول الأعمال
5. انتخاب أعضاء لجنة الصياغة
6. تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة والعشرين
أ- تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة في دعم عمليات مكافحة خلال تفشيات 2013-2014
ب- تقرير الزيارات
7. حالة الجراد الصحراوي من نوفمبر 2012 إلى أكتوبر 2014
أ. تقارير تكميلية مقدمة من الدول الأعضاء
ب. تقرير تكميلي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية
ت. تقرير تكميلي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا
ث. تقرير تكميلي لمنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا
8. تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة
أ- التدريب
ب- البحوث والمطبوعات
ت- موقع الهيئة
9. الحوكمة المالية في مكافحة الجراد الصحراوي
10. انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية للهيئة
11. الحسابات السنوية لعامي 2013 و 2014
12. حالة الاشتراكات والمتأخرات المستحقة على الدول لحساب الهيئة
أ- تحسين دور ومسئوليات الهيئة وآليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي
13. برنامج العمل والميزانية للفترة 2015 – 2016 والخطة المستقبلية للهيئة
14. موعد ومكان انعقاد الدورة القادمة للهيئة
15. ما يستجد من أعمال
16. الموافقة على تقرير الدورة التاسعة والعشرون
17. اختتام الدورة

(5) انتخاب أعضاء لجنة الصياغة

بالتوافق تم انتخاب كل من ممثلي دول قطر/ سلطنة عمان/ الإمارات العربية المتحدة واليمن وذلك لصياغة مسودة التقرير للدورة التاسعة والعشرون بالإضافة إلى أمانة هيئة الهيئة.

(6) تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة والعشرون:

استعرض أمين الهيئة تقريراً مفصلاً متضمناً الإنجازات التي تم تنفيذها في الفترة من ديسمبر 2012 إلى نوفمبر 2014 (مرفق رقم 3)، بعد ذلك قام المجتمعون بمناقشة التقرير نقاشاً مستفيضاً وتم الاتفاق على وضع التوصيات الآتية:

تقدم ممثل جمهورية مصر العربية بالموافقة على إرسال رسالة إلى مدير عام منظمة الأغذية والزراعة من أجل متابعة تنفيذ التوصية المطروحة في الدورة الثامنة والعشرون والخاصة بتعديل اتفاقية انشاء الهيئة وعليه تمت إعادة صياغة التوصية لتقرأ كالاتي:

توصية: تحديث اتفاقية الهيئة وإجراء التعديلات اللازمة مع الأخذ في الاعتبار المستجدات التي طرأت في هذا الشأن، على أن يقوم مندوب جمهورية مصر العربية بإرسال الرسالة المطلوبة إلى مدير عام منظمة الأغذية والزراعة عبر القنوات الرسمية.

تقوم أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بمتابعة تنفيذ التوصية الخاصة بجمهورية العراق المقررة في الدورة الثامنة والعشرون والتي تنص على:

توصية: أن يقوم مندوب العراق بإفادة امانة الهيئة عن نوعية الاجهزة المستخدمة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي.

بالإضافة إلى ذلك، فقد تمت التوصية بالآتي:

توصية: تقوم الدول الاعضاء بتزويد امانة الهيئة بالبيانات الخاصة للمسئول عن مركز مكافحة الجراد الصحراوي إضافة الى الموارد المختلفة والامكانيات المتاحة لمكافحة الجراد لتحديثها على الموقع الالكتروني للهيئة وايضاً في برنامج المساعد الالكتروني لطوارئ الجراد (eLERT) مع اجراء التحديث الدوري في النشرة الشهرية.

توصية: قيام دول خط المواجهة الأول باستخدام الحد الأدنى من أجهزة تسجيل ونقل بيانات الجراد (eLocust) بحسب ما تفضيه ضرورة العمل وبالتنسيق مع امانة الهيئة.

توصية حث دول خط المواجهة الثاني وعلى وجه الخصوص الإمارات العربية المتحدة بضرورة استخدام آليات رش المبيدات ذات الحجم المتناهية في الصغر على أن تقوم أمانة الهيئة بتقديم المساعدات الضرورية بهذا الخصوص.

توصية: أن تقدم أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى الدعوة إلى أمانة هيئات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية وجنوب غرب آسيا، للاشتراك في حلقة العمل الخاصة بخطط الطوارئ والمقرر عقدها في منتصف فبراير 2015 بجمهورية مصر العربية على أن تتضمن حلقة العمل كيفية تحضير خطط الطوارئ الوطنية واستخدام المساعد الالكتروني (DeLCoPA) وذلك لدول خط المواجهة الأول.

أ- تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة في دعم عمليات مكافحة خلال تفشيات 2013-2014

قدم أمين الهيئة تقريراً شاملاً عن النشاطات التي قامت بها الهيئة في مساعدة الدول الأعضاء للتصدي لانتشار الجراد الصحراوي في الفترة من 2012 – 2014 (مرفق رقم 13)، ملخصاً انتشار الجراد الصحراوي في الدول المختلفة وظهور أكثر من جيل في السنة الأمر الذي ترتب عليه إجراء عمليات مكافحة مكثفة لعدة أشهر حيث تعرضت كل من السعودية والسودان ومصر وإريتريا والصومال وإثيوبيا واليمن لاجتياح الجراد. كما وصلت بعض مجموعات الجراد الصحراوي إلى فلسطين والأردن ولبنان وقد تمكنت الهيئة من خلال الصندوق الائتماني للهيئة ومن خلال استقطاب مساعدات من جهات مختلفة للحصول على مبلغ 3.6 مليون دولار كدعم من كل من المملكة العربية السعودية ومنظمة الأغذية والزراعة والبنك الإسلامي للتنمية ووكالة التعاون الدولية الأمريكية، الأمر الذي كان له الدور الفعال في احتواء انتشار الجراد في مايو 2014 في الدول المذكورة وتعزيز امكانياتها في هذا المجال (جدول 1).

الجدول رقم(1) يوضح المساعدات التي تم الحصول عليها لمساعدة الدول في المنطقة الوسطى

الاجمالي	الجهة المستفيدة				الجهة المانحة
	ارتيريا 2014	اليمن 2014/2013	مصر 2013	السودان 2013	
1,400,000	300,000	300,000	400,000	400,000	المملكة العربية السعودية
1,500,000	500,000	500,000		500,000	منظمة الاغذية والزراعة
150,000			75,000	75,000	الهيئة CRC
300,000		300,000			البنك الاسلامي للتنمية
250,000		250,000			وكالة المعونة الامريكية
	800,000	1,350,000	475,000	975,000	الاجمالي العام للمساعدات التي تحصلت عليها الدولة
				3,600,000	الاجمالي العام للمساعدات دولار امريكي

وقد أثنى المجتمعون على هذه الجهود التي بذلت من قبل الرئيس وامانة الهيئة في الحصول على هذه المساعدات. وبعد نقاش مستفيض لكيفية الحصول على دعم لتنفيذ أنشطة وبرامج الهيئة المختلفة ومساعدة الدول الاعضاء فقد أقرروا التوصية التالية:

توصية: يخاطب أمين الهيئة الجهات المختصة بالأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي (لجنة النظم والسياسات الزراعية) للمشاركة في اجتماع اللجنة لايضاح الدور الهام الذي تقوم به الهيئة في المساعدة في حماية الثروة النباتية في دول المنطقة من الهجمات الكارثية للجراد الصحراوي ومن ثم العمل على استقطاب التمويل اللازم من أجل تحقيق الخطط الطموحة للهيئة في مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.

ب- تقرير عن نتائج زيارة عدد من الدول الاعضاء في الهيئة

بناء على توصيات الاجتماع 28 للهيئة قام الرئيس وأمين الهيئة بزيارة لعدد من الدول الأعضاء بالهيئة، وقدم تقريراً مفصلاً عن هذه الزيارات (مرفق رقم 3ب) والتي اشتملت على:

1. زيارة سلطنة عُمان حيث تمكنت الهيئة من استقطاب دعم من الجهات المسؤولة بمبلغ 300,000 دولار أمريكي للحساب الائتماني للهيئة.
2. زيارة البنك الإسلامي للتنمية – جدة المملكة العربية السعودية حيث تم التعريف بنشاطات الهيئة المختلفة التي تنفذها في مجالات مسح ومكافحة الجراد وتنمية الكوادر البشرية والصحة وسلامة البيئة واستخدام النظم الالكترونية الحديثة في مجالات المسح والمكافحة. وقد تعذر الحصول على موافقه البنك على المقترح المقدم من الهيئة وذلك نظراً لعدم توافر الشروط المطلوبة للحصول على الدعم، وقد تم توجيه الهيئة بأن يقوم بعض المندوبين من الدول الأعضاء بالبنك بتزكية مقترح الدعم والمقدم البنك الإسلامي، وقد وافق عدد من الدول الأعضاء (مصر وسلطنة عُمان واليمن) على رفع تقرير إلى وزير الزراعة في بلدانهم والذي يرفعه بدوره إلى وزير المالية لمخاطبة البنك الإسلامي لتزكية مقترح الهيئة المقدم إلى البنك الإسلامي والموافقة على دعمه. وعليه فقد تم الموافقة على التوصية التالية:

توصية: يقوم مندوبو دول مصر وسلطنة عمان واليمن برفع رسالة الى وزراء الزراعة في بلدانهم متضمنا مقترح الدعم المقدم من الهيئة للبنك الاسلامي لتزكيته من جانب مندوب الدولة المعنية في البنك الاسلامي.

توصية يقوم امين الهيئة بزيارة عدد من الدول الاعضاء في الهيئة: مملكة البحرين، دولة الكويت والمملكة العربية السعودية ولقاء المسؤولين في الوزارات المعنية للتعريف بالدور الذي تقوم به الهيئة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي وتقديم مقترحات لدعم أنشطة الهيئة المختلفة.

3. زيارة دولة جيبوتي والتي تمت ضمن الوفد المشترك من منظمة الأغذية والزراعة (السيدي/ كيث كريسمان) ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا (السيدي/ فلجه إلياس) وأمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى، وذلك لتقييم وضع الجراد بشمال الصومال وجيبوتي.

وقد قابل الوفد المسؤولين بوزارة الزراعة بجيبوتي لمناقشة أسباب التوقف عن الاشتراك في نشاطات الهيئة وعدم سداد الاشتراكات السنوية منذ انضمامهم الى الهيئة في 2002. لم تكن نتائج الزيارة مشجعة كما لم يوافق السيد الوزير على أية مقترحات خاصة بسداد الاشتراكات السنوية إلى صندوق الهيئة ورفض مقترحاً بإعادة تنشيط مركز مكافحة الجراد وإجراء دورات تدريبية على نفقة الهيئة، ونتيجة لذلك تم التوصية التالية:

يقوم ممثل دولة إثيوبيا وأمانة الهيئة بالتواصل مع المختصين بدولة جيبوتي من اجل تفعيل مشاركتهم في أنشطة الهيئة المختلفة وسداد الاشتراكات السنوية والمتأخرات.

4. زيارة شمال الصومال وذلك في إطار نفس مهمة الوفد المشترك من منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة مكافحة الجراد في شرق افريقيا وامين الهيئة لتقييم وضع الجراد الصحراوي فيها. وذكر أمين الهيئة بأن شمال الصومال تشتمل على مناطق تكاثر شتوية وذلك كان السبب الأساسي لتضمين الصومال كعضو في برنامج الامبرس، وبما أن أنشطة برنامج الامبرس قد تم تضمينها في برامج ونشاطات الهيئة منذ انتهاء البرنامج في عام 2006، ونظراً إلى عدم وجود عاملين في مجال مكافحة الجراد الصحراوي بالصومال وتعذر إجراء مكافحة الجوية باستخدام المبيدات الكيميائية لنواحي بيئية وتعذر مكافحة الأرضية نسبة إلى الظروف الأمنية الغير مستقرة فقد انتشر الجراد بصورة كبيرة لتوافر الظروف البيئية الملائمة للتكاثر.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلتها منظمة الاغذية والزراعة ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا بالتعاون مع وزارة الزراعة الاثيوبية ومكتب المعلومات بروما والتواصل المستمر مع كافة الأطراف إلا أنه لم تتحقق اية نتائج

إيجابية لمكافحة الجراد وذلك لعدة عوامل. علما بان المساحة التي تمت مكافحتها هي 76 هكتار باستخدام المبيد الحيوي (العضلة الخضراء) بواسطة منظمة مكافحة الجراد في شرق أفريقيا وانتشر الجراد بعد ذلك في عدة مناطق وانتقلت الاسراب الى شرق اثيوبيا حيث قامت وزارة الزراعة الاثيوبية باستخدام وسائل مكافحة الجوية والارضية لمكافحة الجراد وتمت تغطية 4,500 هكتار. ومن واقع الخبرة الممتدة على مدار 12 عاماً للعمل مع شمال الصومال والمساعدات التي قدمتها الهيئة هناك يتضح ما يأتي:

- أ. لا يوجد دعم حقيقي من وزارة الزراعة بالصومال في عملية مكافحة الجراد الصحراوي.
- ب. عدم وجود رغبة حقيقية في تطوير العمل في مكتب مكافحة الجراد الصحراوي الذي قامت الهيئة بإنشائه.
- ت. كافة المساعدات التي تم توفيرها في الفترات السابقة سواء عن طريق برنامج الامبرس أو الهيئة أصبح لا وجود لها على أرض الواقع.
- ث. ليس هناك ما يؤكد أهمية التقارير المرسلة ومدى جدية العمل.
- ج. الزيادة المستمرة في مصروفات مكتب مكافحة الجراد وذلك للحصول على حوافز أكثر.

وبعد نقاش مستفيض من المجتمعين تم تشكيل مجموعة عمل تتكون من مسئول مكتب معلومات الجراد بروما وأمين الهيئة ومدير منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا (دلكو) وممثل دولة أثيوبيا وممثل دولة إريتريا وذلك بغرض وضع تصور لتنسيق العمل بشمال الصومال والذي كان على النحو التالي:

أ. عمليات المسح الدوري وتقارير الجراد في موسم التكاثر الشتوي (نوفمبر الى مارس):
يقوم موظف منظمة مكافحة الجراد في شرق أفريقيا (دلكو) الموجود مكتبه في هرجيسا بإجراء مسح دوري وتقديم تقارير ذات مصداقية حول حالة الجراد في موسم التكاثر الشتوي في الفترة من نوفمبر إلى ابريل على أن يقوم بذلك مرة في الشهر على أقل تقدير مستخدماً في ذلك جهاز elocust3 على أن تقوم منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا بتغطية تكاليف هذا المسح وذلك بعد موافقة رئيس مجلس الدورة الحالية لمنظمة الدلكو، ويكون دور الهيئة هو تأهيل ورفع قدرات هذا الموظف ودفع مصاريف إرسال بيانات جهاز elocust3. ويتضمن ذلك قيام خبير هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا في هرجيسا بالاستعانة بشبكة الاتصالات المحلية لمعرفة معلومات الجراد ومن ثم يقوم بإرسال التقرير إلى مكتب المعلومات بروما وإلى الهيئة بالقاهرة ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا في أثيوبيا مع إصدار النشرة الشهرية الخاصة بالجراد الصحراوي بصورة دورية منتظمة.

ب. عمليات مكافحة الأرضية:
العمل على توفير كمية (100 كجم) من المبيد الحيوي العضلة الخضراء وذلك لاستخدامها في عمليات مكافحة الجراد. اما إذا زادت المساحات المصابة بالجراد ومع عدم توفر المبيد الحيوي للمكافحة الجوية، تستخدم وسائل مكافحة الأرضية مثل آليات الرش اليدوية أو الظهرية على أن يتم تخزين الآلات بمخازن منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا في أديس أبابا. ويقوم المكتب الخاص بمنظمة الأغذية والزراعة بالصومال بتغطية تكاليف عملية مكافحة (يجب تأكيد هذه المعلومة) كما يقوم خبراء منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا بمراقبة عمليات مكافحة وإجراء تدريب ميداني لموظف المنظمة في هرجيسا بالصومال.

ت. عمليات مكافحة الجوية:
في حالة المساحات الشاسعة المصابة بالجراد الصحراوي تقوم منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا بعمليات مكافحة الجوية باستخدام المبيدات المخزنة بأثيوبيا.

ث. تعزيز القدرات المحلية:
تقوم منظمة الاغذية والزراعة من خلال مكتب المنظمة بالصومال بالاتفاق مع وزارة الزراعة بهرجيسا من أجل إنشاء وحدة مصغرة لمكافحة الجراد الصحراوي لتأكيد استمرارية العمل وعلى ضوء هذا الاتفاق تقوم أمانة الهيئة بتقديم التدريب والدعم اللازم وأيضاً يمكن استخدام دعم إضافي عن طريق مشروع مُقدم من منظمة الأغذية والزراعة بالصومال.

(7) تقرير عن حالة الجراد الصحراوي خلال ديسمبر 2012 – أكتوبر 2014:

قدم السيد/ كيث كريسمان (ضابط المعلومات بروما) تقريراً وافياً عن حالة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى والمناطق الاخرى في السنتين الماضيتين (مرفق رقم 4) كما قدم تقريراً موجزاً حول تقييم استخدام أجهزة (elocust2) وبرنامج (RAMSES) بالإضافة الى نوعية وجودة التقارير المرسلة وتوقيت إرسالها. موضحاً أن هناك دولاُ ترسل تقارير ذات جودة عالية وفي التوقيت المناسب إلا أن هناك دول أخرى تحتاج إلى تحسين نوعية وتوقيت إرسال التقارير. وقد أوضح السيد/ كريسمان أن العمل بجهاز elocust2 سيتوقف تماماً مع بداية عام 2015 وذلك لتوقف العمل بالقمر الاصطناعي الذي يعمل عليه وبالتالي تم تطوير جهاز elocust2 على الإصدار الجديد eLocust3 والذي تم تدريب ضباط معلومات الجراد على

استخدامه في حلقة العمل السابعة فيما بين الأقاليم في أعادير في المملكة المغربية (مايو 2014). كما تطرق السيد/ كريسمان أيضاً على استخدام الإصدار الجديد (الرابع) من برامج RAMSES والذي يتوافق مع بيانات جهاز elocust3 الجديد، هذا وقد أوضح أن مميزات جهاز elocust3 عديدة ومنها: (1) إمكانية إرسال ضعف بيانات الإصدار السابق (2) إمكانية التقاط صور من الحقل (3) لا يحتاج إلى التوصيل بمصدر كهربائي دائم (4) إمكانية عرض الخرائط دون الحاجة إلى توفر شبكة الانترنت (5) سهولة الاستخدام والتحديث.

أ- تقارير تكميلية للدول الأعضاء

دولة إريتريا

قدم ممثل دولة إريتريا تقريراً وافياً حول حالة الجراد الصحراوي في إريتريا في 2013-2014 وتعرضها لتفشي الجراد لسنتين متتاليتين 2013/2012 و 2014/2013 وتحدث عن عمليات مكافحة التي تمت لمساحات بلغت أكثر من 65000 هكتار وكميات المبيدات المستخدمة. وقدم شكره وتقديره إلى منظمة الأغذية والزراعة وإلى المملكة العربية السعودية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى للمساعدات التي قدمت لإريتريا لمكافحة الجراد الصحراوي ومنع انتشاره إلى الدول الأخرى والتي شملت الآتي:

– مبلغ 500 ألف دولار أمريكي قُدمت من منظمة الأغذية والزراعة، استخدمت لتوفير أجهزة ومعدات والآلات لمكافحة ومبيدات لتقوية قدرات وحدة مكافحة الجراد والآفات المهاجرة.

– مبلغ 300 ألف دولار أمريكي قُدمت من المملكة العربية السعودية وخصصت لتوفير سيارات دفع رباعي ومبيدات. وازداد أيضاً ان السودان قدم كمية 10.000 لتر من المبيدات لإريتريا لدعم عمليات مكافحة. كما تطرق إلى الدورات التدريبية وحلقات العمل التي أقيمت في إريتريا أو قد شاركت بها ودورها الفعال في تأهيل الكوادر البشرية الوطنية في مجالات مسح ومكافحة الجراد الصحراوي.

وفي ختام التقرير قدم مقترحاً بضرورة إجراء المسح المشترك بين الحدود الإريترية/السودانية، وعليه فقد أقرت التوصية التالية:

توصية: أن تقوم أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى بالتواصل مع كل من إريتريا والسودان من أجل دعم المسح المشترك لمناطق التكاثر عبر الحدود الإريترية/السودانية.

جمهورية مصر العربية

قدم ممثل جمهورية مصر العربية تقريراً شاملاً أوضح فيه موقف الجراد الصحراوي للفترة من 2012 – 2014م. حيث أوضح أن مصر تعرضت إلى حالة تفشٍ شديدة حينما بدأت أسراب الجراد الصحراوي بالوصول إلى المناطق الجنوبية من البلاد اعتباراً من نوفمبر 2012، والتي استقرت ووضعت البيض في المناطق الصحراوية في الشيخ الشاذلي والعلاقي وجرف حسين وظهرت الحوريات في ديسمبر 2012. واستمرت الأسراب بالوصول إلى جنوب البلاد ثم تحركت شمالاً على طول المناطق الساحلية للبحر الأحمر لتصل إلى القاهرة في أوائل مارس 2013 ثم اتجهت بعد ذلك إلى شبه جزيرة سيناء حيث استمرت أعمال مكافحة في تلك المناطق ما يقارب شهرين وانتقلت بعض الأسراب إلى فلسطين والأردن. وبين أن فرق مكافحة الأرضية تمكنت من مكافحة ما يزيد عن 40.000 هكتار في نهاية الموسم. كما أشار إلى الدورات التدريبية التي عقدت في 2013-2014 بالتعاون مع الهيئة والتي ركزت على مجالات تشغيل وصيانة آلات مكافحة الجراد الصحراوي والمسح والمكافحة. وقدم تقريراً موجزاً حول الإمكانيات المتوفرة بالإدارة من موارد بشرية وآليات ومبيدات. وقد قدم مندوب مصر جزيل الشكر إلى حكومة المملكة العربية السعودية وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى لما تم تقديمه من مساعدات خلال تفشي الجراد الصحراوي الأخير.

جمهورية أثيوبيا

قدم ممثل أثيوبيا ورقة عمل تفصيلية أوضح من خلالها الإمكانيات المتاحة للتعامل مع تفشيات وفورات الجراد الصحراوي. كما قد قدم وصفاً تفصيلياً حول حالة تفشي الجراد الصحراوي في أثيوبيا خلال 2014. حيث ذكر أن الجراد انتقل من شمال الصومال في مارس واستمرت الأسراب في الوصول إلى أثيوبيا حتى مايو 2014، وقد قامت الفرق الأرضية بمكافحة حوالي 6000 هكتار. ومن ثم حدث تكاثر محلي في مناطق متفرقة من البلاد إلا أنه أمكن مكافحة بعض هذه الإصابات في المناطق التي يمكن الوصول إليها فقط. وقد أشار إلى أن بعض عمليات مكافحة قد أجريت عن طريق طائرات منظمة مكافحة الجراد في شرق أفريقيا. كما أشار إلى أن أبرز التحديات التي تواجه عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في أثيوبيا هي: ضعف عمليات

المسح والتقارير في بعض المناطق، التنسيق الضعيف لتدوير الموارد، غياب المسوحات المشتركة، إضافة الى نقص بعض الإمكانيات مثل السيارات. كما قدم لمحة سريعة حول الاساسيات التي تقوم على أساسها خطة العمل القادمة.

دولة الكويت

أثنى ممثل دولة الكويت على مشاركته في فعاليات هذا الاجتماع وقد تطرق إلى برامج العمل والخطة المستقبلية، وأفاد بأن دولة الكويت لم تتعرض الى هجمات الجراد الصحراوي منذ سنوات طويلة بالرغم من الفورات التي قد تعرضت لها المنطقة، وذلك يعود إلى الجهود التي تبذلها الهيئة في المنطقة الوسطى إضافة إلى دول التكاثر، وفي هذا الصدد أوضح بأن الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية قامت بتشكيل فريق طوارئ لمكافحة الجراد الصحراوي وتزويده بالإمكانيات المختلفة تحسباً لأي موقف طارئ. كما أوضح أنه تمت المشاركة في التدريب الحقلّي لمسح ومكافحة الجراد الصحراوي بالمملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر والذي قام به المركز الوطني لمكافحة الجراد بالسعودية بالتعاون مع الهيئة.

سلطنة عُمان

قدم ممثل سلطنة عمان تقريراً شاملاً عن وضع الجراد الصحراوي في عامي 2013-2014 وقد أشار إلى الإصابة بالجراد الصحراوي في شهر إبريل - مايو بمنطقة الظاهرة بغرب البلاد وكيفية إجراء عمليات مكافحة التي تمت حيث كانت الإصابة منتشرة انتشاراً واسعاً حيث أشار أنه تم البدء في عملية مكافحة بعد جفاف الغطاء النباتي وتجمع حشرات الجراد. حيث تم مكافحة 5000 هكتار في شهر إبريل ومايو من 2014م. كما قامت سلطنة عُمان بالتعاون مع الهيئة في تنظيم دورة تدريبية شبة اقليمية للعاملين بمجال مكافحة الجراد الصحراوي في شهر سبتمبر 2013م شارك فيها عدد من دول الانتشار. وازدادت بأن سلطنة عُمان شاركت في حلقة العمل الخاصة بتدريب ضباط معلومات الجراد الصحراوي في أغادير بالمغرب (مايو 2014) وحلقة العمل الخاصة بتطبيق معايير الصحة والسلامة البيئية والتي عُقدت في جمهورية مصر العربية في سبتمبر 2014، كما تم اجراء مسح مشترك عبر الحدود العُمانية الإيرانية (ابريل 2013) وأوضح بأن عمليات المسح المشترك ستستمر خلال 2015. كما أشار إلى أن سلطنة عُمان سوف تقوم بتدريب العاملين على جهاز elocust3 في شهر ديسمبر 2014 و ستقوم كذلك بأجراء تدريب على عمليات المسح والمكافحة يتضمن موضوع الصحة والسلامة البيئية خلال 2015. كما أشار ممثل سلطنة عُمان إلى النشاطات التي يقوم بها المركز وهي:

- 1) تدوير مخزون المبيدات حتى لا تتراكم وينتج عنها مبيدات غير صالحة للاستخدام
- 2) بناء ورشة حديثه لصيانة وإصلاح آلات الرش
- 3) بناء مخزن جديد للمبيدات وفقاً للمواصفات القياسية،
- 4) إضافة كوادر وطنية جديدة للعمل بالمركز.

دولة قطر

خلال الفترة 2013-2014 لم تتأثر دولة قطر بانتشار الجراد الصحراوي ولكن كانت هناك مناطق مصابة بالجراد المحلي (النطاطات) والجراد الأفريقي. وذكر مندوب دولة قطر أن مزارع الاعلاف المستحدثة كانت السبب الرئيسي في زيادة المساحات المصابة بالجراد المحلي خلال الأعوام الأخيرة. كما أشار إلى انه تم تصميم استثمارات مخصصة لإرسال تقارير عن حالة هذه الآفة يتم استخدامها بواسطة فني وقاية النباتات والإرشاد الزراعي والمزارعين. وأكد أن دولة قطر في سبيل تنفيذ توصيات الهيئة في المنطقة الوسطى لاستعمال آلات الرش بالمبيدات المتناهية في الصغر (ULV).

المملكة العربية السعودية

قدم ممثل المملكة العربية السعودية تقريراً شاملاً عن وضع الجراد الصحراوي في الفترة من 2013-2014 موضحاً التالي:

- 1) المساحات التي تم معالجتها،
- 2) الدورات التدريبية التي قام المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد بتنظيمها لتأهيل وتدريب الكوادر الوطنية،
- 3) الإمكانيات التي تم إضافتها للمركز استعداداً للموسم التكاثر الشتوي من سيارات وآليات رش ومكافحة،
- 4) خطة تحديث المركز الوطني للسنوات القادمة وإدخال النظام الإلكتروني بالإدارة.

هذا وقد أثنى مندوب السعودية على الدور الذي تقوم به أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى ومساعدتها للدول الأعضاء في شتى المجالات، كما أشار إلى اهتمام المملكة باستخدام المبيد الحيوي (العضلة الخضراء) وقد أكد على أهمية اعداد خطط الطوارئ الوطنية للاستعداد لتفشيات الجراد الصحراوي.

السودان

لم يقدم مندوب السودان تقريراً عن حالة الجراد الصحراوي والأنشطة التي تمت في السودان في هذا المجال في السنتين الماضيتين 2012 الى 2014م.

دولة الامارات العربية المتحدة

قدم ممثل دولة الامارات العربية المتحدة عرضاً ملخصاً حول حالة الجراد الصحراوي في الدولة موضحاً عمليات مكافحة التي تمت في المناطق الحدودية مع سلطنة عُمان في مايو 2014 حيث قامت فرق مكافحة بمعالجة 2500 هكتار بمناطق الوقن والقوع التابعة لمدينة العين، وقد أكد على أهمية الاستعداد التام للتجهيز لحالات الطوارئ من خلال:

- (1) تشكيل فريق عمل لإدارة عمليات مكافحة في حالات الطوارئ
- (2) استمرار عقد الدورات التدريبية لتأهيل الكوادر الوطنية
- (3) متابعة تنفيذ توصيات الهيئة باستخدام تقنية رش المبيدات ذات الحجم المتناهية في الصغر.

جمهورية اليمن

استعرض ممثل اليمن وضع الجراد الصحراوي خلال الفترة 2012 وحتى 2014م وقد أشار إلى الآتي: كانت الظروف البيئية مواتية لتكاثر الجراد حيث تم اكتشاف أول سرب في منتصف 2012 وانتشرت هذه الاسراب في العديد من مناطق التكاثر الصيفية ووضعت البيض ونتاج عنها ظهور جيل جديد وتحركت خلال شهري أغسطس – سبتمبر 2013 الى المناطق الساحلية (مناطق التكاثر الشتوية للجراد) وذلك نتيجة لعدم تمكن فرق مكافحة من الوصول الى مناطق التكاثر الصيفية والقيام بأعمال مكافحة نسبة الى الظروف الأمنية. وقد تم التدخل في أعمال مكافحة في تلك المناطق من خلال استخدام أكثر من 35 سيارة محملة بالآيات الرش. استمرت عمليات مكافحة منذ منتصف شهر سبتمبر 2013 وحتى منتصف شهر مارس 2014م. استخدم فيها حوالي أكثر من 33,500 ألف لتر من المبيدات المختلفة بما فيها المبيد الحيوي (العضلة الخضراء) على مساحة قُدرت بأكثر من 67 ألف هكتار في كل مناطق تكاثر الجراد الصيفية والشتوية. وازداد أيضاً انه في منتصف شهر يونيو 2014م وصلت اسراب غير ناضجة الى المناطق الجبلية الوسطى من اليمن ثم انتقلت الى التكاثر الشتوي في خليج عدن وسهل تهامة، حيث سجل اخر سرب وصل هناك في شهر سبتمبر 2014م وبعد ذلك لم ترد أية معلومات عن مشاهدة اي سرب علماً بأن تلك المناطق مهياة للتكاثر نتيجة للإمطار التي سقطت عليها في الفترة الماضية. وقدم مندوب اليمن شكره وتقديره للدول والمنظمات والهيئات التي قدمت المساعدة لليمن لمكافحة الجراد الصحراوي والتي شملت الآتي:

- (1) مبلغ 500 ألف دولار أمريكي قُدمت من منظمة الأغذية والزراعة، استخدمت لتوفير اجهزة ومعدات ومبيدات لتقوية قدرات المركز في مواجهة فورة الجراد
- (2) مبلغ 300 ألف دولار أمريكي قُدمت من البنك الإسلامي للتنمية خصصت لتوفير آليات رش وملابس واقية ومبيدات من خلال اتفاقية تم توقيعها مع أمانة الهيئة.
- (3) كمية 15 طن من مبيدات الملاثيون والدلتامثرين قُدمت من المملكة العربية السعودية كخطوة مسبقة وطارئة لمساعدة اليمن في مكافحة فورة الجراد التي شهدتها خلال عام 2013م.
- (4) مبلغ 250 ألف دولار أمريكي من برنامج الوكالة الأمريكية للتنمية (USAID) خُصصت لإعادة تأهيل مركز الجراد الصحراوي وبناء قدراته التحتية.

كما استعرض اهم المعوقات التي واجهت مركز مكافحة الجراد في تلك الفترة والتي تمثلت في الآتي:

- (1) المعوقات الأمنية في بعض المناطق المصابة بالجراد،
- (2) صعوبة اجراء مكافحة للجراد في مناطق التكاثر الصيفية والشتوية والتي تنتشر فيها خلايا النحل،
- (3) عدم تخصيص ميزانية واضحة للمركز تساعده في تنفيذ أنشطته بالشكل المناسب،
- (4) عدم تفهم بعض الجهات المسؤولة لأنشطة ومهام المركز،
- (5) عدم إقرار هيكلية المركز حتى الآن، والعمل قائم على هيكلية مسبقة تم إقرارها (في فترة التسعينات).

هذا وبعد نقاش مستفيض للورقة المقدمة من مندوب جمهورية اليمن، تمت الموافقة على التوصيات الآتية:

توصية: إعادة تنشيط إجراء المسوحات الحدودية المشتركة لمناطق التكاثر الشتوية بين السعودية واليمن إذا سمحت الظروف بذلك.

توصية: على ضوء المساعدات التي قُدمت من الجهات المانحة إلى جمهورية اليمن والتي تبلغ في مجملها 1,350,000 دولار لذلك أوصى المجتمعون أن تقوم أمانة الهيئة بمخاطبة الجهات المسؤولة باليمن للمحافظة على هذه المساعدات واستخدامها بما يفيد عمليات الجراد مكافحة الصحراوي.

توصية: على أمانة الهيئة التنسيق مع ممثلة منظمة الأغذية والزراعة باليمن للحصول على الموافقات اللازمة لزيارة رئيس وأمين الهيئة إلى اليمن، وفي حالة تعذر ذلك تُرسل الدعوة إلى مدير عام وقاية النباتات ومدير مركز الجراد الصحراوي لزيارة أمانة الهيئة بجمهورية مصر العربية وذلك لدعم جهود مركز مكافحة الجراد الصحراوي للقيام بعمله بشكل فعال.

ب- تقرير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO)

قدم السيد/ محمد الأمين حموني الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية عرضاً عن الهيئة وبرنامج الامبرس حيث اوضح ان الهيئة قامت بإنجاز المرحلة الاولى من برنامج الامبرس (2006-2009) بنجاح حيث تمكنت دول خط المواجهة من انشاء مراكز وطنية ذات استقلالية إدارية ومالية كما تم تطوير محاور اساسية لإنجاح استراتيجية مكافحة الوقائية في المنطقة كالتدريب واعداد خطة الطوارئ ومواصفات الشروط البيئية والتقييم والمتابعة.

وتطرق امين الهيئة في المنطقة الغربية الى المرحلة الثانية لبرنامج الامبرس 2016-2017 حيث اوضح ان نصف التمويل المطلوب تم التحصل عليه وان الهيئة تتابع مع الجهات المانحة للحصول على بقية التمويل. وذكر ان تنفيذ المرحلة الاخيرة لبرنامج امبرس يرتكز على اسس قوية من ضمنها زيادة الدول الاعضاء للهيئة لاشتراكتها بثلاثة اضعاف ابتداء من عام 2011 وفي هذا الصدد اوضح ان معظم الدول قد قامت بسداد اشتراكاتها الجديدة حيث بلغت الاشتراكات المتحصل عليها عام 2014 أكثر من 800,000 دولار.

وبخصوص التعاون مع الهيئة في المنطقة الوسطى، أكد امين الهيئة ان التعاون وثيق بين الهيئتين وان الامينين التنفيذيين في تواصل وتشاور مستمر وان نشاطات متعددة تم تنفيذها بالتعاون بين الهيئتين كإدخال المنطقة الغربية لبرنامج التدريب الذي تم تطويره في المنطقة الوسطى وإدخال الاخيرة لمواصفات ودقتر الشروط البيئية الذي تم تطويره في المنطقة الغربية. وبناء على ذلك ولزيادة التعاون واستمراره بين الهيئات الثلاث فقد اقر الاجتماع التوصية التالية:

توصية: استمرار التعاون بين CRC و CLCPRO و SWAC في مختلف مجالات إدارة الجراد الصحراوي.

ت- تقرير أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في جنوب غرب آسيا (SWAC)

قدم السيد/ كيث كريسمان امين الهيئة تقرير عن الهيئة، حيث ذكر أن هذه الهيئة تعتبر من أقدم الهيئات وسوف يتم الاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشائها خلال الشهر القادم. كما أشار إلى أن الدول الأعضاء في الهيئة هي أربعة دول (إيران، الهند، أفغانستان، باكستان) وتبلغ إجمالي مساهمات الأعضاء السنوية 71,450 دولار. كما أوضح ان النشاط الأساسي للهيئة هو عمليات المسح المشتركة عبر الحدود الإيرانية/الباكستانية والذي يستغرق 30 يوماً ويتم في شهر ابريل من كل عام ويغطي 1,200 كيلومتر على امتداد جانبي الحدود حيث تُعتبر هذه المناطق ذات حساسية مرتفعة لتكاثر الجراد الصحراوي، وتؤخذ نتائج هذه المسوحات في الاعتبار عند وضع خطط الحملات الصيفية للهند وباكستان.

وقد نجحت امانة الهيئة بإعادة تنشيط هذا المسح في عام 1995 بعد عشرون عاماً من التوقف. وقد أوضح أن نشاطات الهيئة الأخرى تتمثل في اللقاء الشهري الحدودي بين الهند وباكستان خلال فترة التكاثر الصيفية (لتبادل المعلومات) وأيضاً تعزيز قدرات المدربين المحليين وكذلك الاجتماعات السنوية بين الهيئة وهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى. وفي مجال حلقات عمل ضباط معلومات الجراد وخطط الطوارئ. كذلك تعزيز التقنيات الحديثة المستعملة مثل eLocust2 والأصدار الرابع من برنامج RAMSES.

هذا وترغب أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في منطقة جنوب غرب آسيا في تعزيز التعاون والتنسيق مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى فيما يلي:

أ. حلقة العمل السنوية الخاصة بضباط معلومات الجراد الصحراوي،

ب. التنسيق في مجال تدريب المدربين في 2015 – 2016،

ت. اعداد خطط الطوارئ لتحديث التقنيات المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي.

ث- تقرير منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في دول شرق أفريقيا (DLCO-EA)

قدم السيد/ جاسبر ماليا مدير عام المنظمة تقريراً عن الأنشطة التي قامت بها المنظمة في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي بشكل عام وملقيا الضوء على الأنشطة التي تمت في شمال الصومال بشكل خاص. حيث ذكر انه خلال فورة الجراد الاخيرة والتي شملت شمال الصومال قامت المنظمة باتخاذ الخطوات التالية:

أ. إجراء مكافحة الأرضية باستخدام المبيدات الحيوية حيث تم تغطية 76 هكتار.

ب. اجراء مكافحة الجوية للجراد الصحراوي في شرق إثيوبيا في مارس - مايو 2014 حيث تمت مكافحة 20 سرب تغطي حوالي 2-50 كيلومتر مربع. الامر الذي أدى إلى احتواء الموقف وتقليل أعداد الأسراب. وبالرغم من ذلك فقد تمكنت بعض الاسراب من الهروب من شمال إثيوبيا حيث وصلت إلى اديس ابابا ومن ثم تم مكافحتها بالوسائل الأرضية عن طريق وزارة الزراعة الاثيوبية. كما انتقلت بعض الاسراب الصغيرة وبعض مجاميع الجراد الى شرق ارتيريا حيث تمت مكافحتها كذلك بواسطة فرق الرش التابعة لوزارة الزراعة بأرتيريا.

كما قدم أيضاً الخطوط العريضة والمسئوليات المقدمة من المنظمة في مجال المسح والمكافحة للآفات المهاجرة والبحوث المختلفة والاستخدام الآمن للمبيدات والتنسيق في معدل انسياب المعلومات بين العاملين بمختلف مراكزهم، وقد ذكر انه من الضروري استمرار عمليات التواصل وتبادل المعلومات ما بين الصومال والمنظمة وضرورة المحافظة على وظيفة المختص بنشاطات المنظمة بمدينة هرجيسا في شمال الصومال.

وذكر أيضاً أن هناك مشروع مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة يتم تمويله من قبل وكالة التعاون الدولية الامريكية (USAID) لمدة خمسة سنوات في شمال الصومال حيث بدأ المشروع في عام 2012 ويهدف إلى خلق شبكة تواصل مع المجتمعات المحلية لتوصيل المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي وتتضمن القيام بعمليات توضيحية لدور المبيدات الحيوية (العضلة الخضراء) لمكافحة الجراد الصحراوي في طور الحوريات.

(8) تقرير عن أنشطة أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

أ. التدريب

يُعتبر التدريب من أهم الأنشطة المستمرة لخطة عمل الهيئة وذلك من أجل مواكبة التطور التقني في شتى المجالات ومن أجل رفع كفاءة العاملين ولتعويض مشكلة انتقال العاملين المؤهلين الى مواقع عمل أخرى أو الإحالة إلى التقاعد. وقد قامت أمانة الهيئة بتنفيذ العديد من حلقات العمل والدورات التدريبية للدول الأعضاء تنفيذاً للتوصيات السابقة، وفيما يلي ملخص لاهم ما تنفيذه في هذا المجال(مرفق رقم 15):

1- التدريب القطري على المدى القصير وفيه تم عقد دورات تدريبية قطرية في كل من:

مصر، إريتريا، إثيوبيا، الأردن، قطر، السعودية والامارات

2- التدريب الإقليمي على المدى القصير وتم فيه اجراء حلقات عمل ودورات تدريبية في كل من: مصر، عُمان، السعودية والمغرب.

3- التدريب القطري على المدى المتوسط:

حيث تم ابتعاث ضابط المعلومات من جمهورية مصر العربية للتدريب لمدة 11 شهرا في روما بمركز المعلومات الرئيسي في المنظمة، وسوف تنتهي فترة التدريب في يناير 2015. علما بان هذه التدريب تتحمل تكلفته لجنة مكافحة الجراد بالمنظمة (DLCC).

4- التدريب على المدى الطويل:

ومن خلاله حصل الدراس ابراهيم جمعه محمد ادم من جمهورية السودان على درجة الماجستير من كلية الزراعة بجامعة الخرطوم.

وقد أمن المجتمعون على نشاط أمانة الهيئة بهذا الصدد والجهود المقدره من أجل رفع كفاءة العاملين و أقروا التوصيات التالية:

توصية: التزام ممثلي الدول الذين شاركوا في حلقات العمل المتخصصة مثل إدارة معلومات الجراد وتطبيق معايير الصحة والسلامة البيئية، بعقد حلقات عمل وطنية لرفع كفاءة العاملين في هذا المجال ورفع تقرير بذلك لأمانة الهيئة عند الانتهاء من اجراء حلقات العمل هذه.

توصية: عقد حلقة عمل إقليمية للإعداد لخطط الطوارئ القطرية واستخدام المساعد الإلكتروني DeLCoPA لضبط جودة هذه الخطط ويتم تضمينها ضمن خطط مراكز مكافحة الجراد الصحراوي بدول خط المواجهة الأول.

توصية: عقد حلقة عمل اقليمية بجدة في المملكة العربية السعودية وذلك لتطبيق نظام إدارة مخزون المبيدات (PSMS) في دول التكاثر بالتعاون مع مجموعة ادارة المبيدات بالمنظمة وهيئة مكافحة الجراد في المنطقة الغربية.

توصية: تدعم أمانة الهيئة الدورات التدريبية المحلية وذلك حسب طلب الدول الأعضاء وفي هذا الصدد تقدمت كل من الكويت وقطر والإمارات وعمان وإريتريا والأردن واليمن من أجل عقد دورات تدريبية في مجالات المسح والمكافحة وتطبيق المعايير البيئية والصحية، وتشغيل وصيانة آلات الرش والرش الجوي لمكافحة الجراد.

5- وفي فيما يخص المنحة الدراسية التي أعلنت عنها الهيئة لاختيار مرشح من الدول الاعضاء للحصول على هذه المنحة الدراسية. فقد تم تشكيل مجموعة عمل مصغرة من الدول الأعضاء التي لم يترشح منها أحد لاختيار المرشح الفائز وهذه الدول هي: السعودية والكويت والإمارات لاختيار أحد المرشحين الذين تنطبق عليهم الشروط الموضوعة في هذا الشأن. وبعد استعراض اوراق الترشيح المختلفة فقد اتفقت مجموعة العمل على اختيار مرشح سلطنة عُمان السيد/ طارق بن حمود المنذري للاستفادة من المنحة بحسب المعايير التي وضعتها مجموعة الهيئة وهي: العمر، إجادة اللغة الإنجليزية، المؤهلات الدراسية، الخبرة في العمل في مجال الجراد الصحراوي، الالتزام بالعودة إلى موقع العمل بعد انتهاء الدراسة. وعليه فقد وضعت التوصية التالية:

توصية: وافقت الهيئة على ترشيح السيد/ طارق بن حمود المنذري من سلطنة عمان للاستفادة من المنحة الدراسية للهيئة للحصول على درجة الماجستير في مجال الجراد الصحراوي.

ب. البحوث والمطبوعات

قدمت أمانة الهيئة تقريراً عن النشاطات البحثية والمطبوعات التي تم إصدارها (مرفق رقم 5ب) وقد بين أمين الهيئة أنه تم حث مدراء مراكز الجراد ووقاية النباتات في المنطقة الوسطى على تشجيع الباحثين ومراكز البحوث والجامعات للتقدم ببحوث تغطي الأولويات المقترحة بواسطة الهيئة. وقد أجازت الهيئة مقترح بحثي واحد لنيل درجة الدكتوراه لباحث من جمهورية السودان بعنوان استخدام الجراد كمصدر للغذاء وعليقة للحيوان من جامعة الخرطوم. كما وافق المجتمعون على التوصية التالية:

توصية: طباعة اعداد اضافية من الدليل الحقلي للجراد الصحراوي والدليل الحقلي للكساء النباتي في مناطق تكاثر الجراد الصحراوي

ت. موقع الهيئة الالكتروني

استعرضت السيد/ عصام محمود المساعد الفني لأمين الهيئة الموقع الالكتروني المحدث للهيئة (مرفق رقم 5ت) والذي تم اعادة تصميمه بالكامل بالتعاون مع فريق ادارة المعلومات لمكتب الإقليمي للمنظمة بالقاهرة. حيث يعكس الموقع الجديد أنشطة الهيئة الكثيرة والمتنوعة كما تم اضافة اللغة العربية اليه بحيث يخدم شريحة أكبر من الدول الاعضاء والعاملين في هذا المجال من الناطقين باللغتين العربية والانجليزية. وقد اشاد الحضور بالموقع الجديد واعتبره اضافة هامة للهيئة وجزء هام من برنامج التعريف الاعلامي بالهيئة واثنوا على الجهود الكبيرة التي بذلت في هذا الصدد. وأكدوا على اهمية تزويد امانة الهيئة بالمعلومات المحدثه والتي تحتاجها لتحديث الموقع بصفة مستمرة.

كما ناقش الحضور تغيير اسم موقع بحيث يتم الاكتفاء باسم الهيئة فقط دون اسم برنامج إمبيرس نظرا للمشاكل وسوء الفهم من وجود هذا الاسم على الموقع الالكتروني للهيئة والتي ظهرت بوضوح في تفشي الجراد الاخير 2013/2014م. علما بان برنامج إمبيرس قد انتهى منذ عام 2006م. وبناء على ذلك فقد وافقت الهيئة على التوصيات التالية:

توصية: يتم ذكر اسم الهيئة فقط في العنوان الرئيسي على الموقع الالكتروني دون ذكر كلمة إمبيرس وتغيير Domain بما يتناسب مع ذلك.

(9) الحوكمة المالية في مجال ادارة الجراد الصحراوي:

قدمت المستشارة السيدة/ أنجيس ديزورم ملخص عن كيفية تنفيذ الحوكمة المالية في مجال الجراد الصحراوي على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية (مرفق رقم 6)، وشرحت بالتفصيل هذه البنود مبينة الإجراءات الخاصة بكل بند. كما قدم السيد/ محمد الامين حموني (امين الهيئة في المنطقة الغربية) خارطة الطريق التي تمت الموافقة عليها

في المنطقة الغربية وأشار الى انه تم دمج صندوق مكافحة الوقائية مع صندوق الطوارئ الاقليمي بسمى "الصندوق الاقليمي لتسيير خطر الجراد" تحت الحساب الائتماني للهيئة. وبعد مناقشات مستفيضة من الدول الأعضاء على الآليات المقترحة التي تتناسب مع خطط تسيير وادارة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى تم الاتفاق على بنود توضح خارطة الطريق المقترحة وآلياتها لتنفيذ أعمال مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى حيث تم الغاء صندوق مكافحة الوقائية والاكتفاء بإنشاء صندوق الطوارئ الاقليمي الذي سيستخدم لمساعدة الدول في اوقات الطوارئ بناء على الاشتراطات التي يتضمنها تسيير العمل بهذا الصندوق والذي سينشأ تحت الصندوق الائتماني للهيئة (ملحق نظام تمويل مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى). كما وافق المجتمعون على وضع مبلغ 150.000 دولار امريكي من حساب الهيئة في هذا الصندوق والعمل على اجتذاب مساعدات اخرى لتمويله من الدول والجهات المانحة.

توصية: وافقت الهيئة على تطبيق خارطة طريق لتنفيذ اليات الادارة المالية لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى وإنشاء صندوق الطوارئ الاقليمي لتسيير مخاطر الجراد الصحراوي على ان يوضع فيه مبلغ 150.000 دولار امريكي مساهمة من الحساب الائتماني للهيئة لدعم أنشطة هذا الصندوق.

(10) انتخاب رئيس وأعضاء اللجنة التنفيذية

تم بالإجماع اختيار اللجنة التنفيذية للهيئة من الدول الآتية: مصر، إثيوبيا، الكويت، قطر، سلطنة عُمان، السعودية واليمن. وتم اختيار ممثل جمهورية مصر العربية رئيساً للجنة التنفيذية.

(11) تقرير أمانة الهيئة حول الحسابات السنوية للفترة 2012-2014

استعرض أمين الهيئة موجز المصروفات الخاصة بالهيئة للعام 2013 - 2014 (مرفق رقم 7). كانت الميزانية المرصودة للعام 2013 تقدر بنحو 394,538 دولار أمريكي ولكن كان المصروف الفعلي هو 493,362 دولار أمريكي، أي بفارق ما يقارب 100,000 دولار أمريكي، وذلك نظراً لصرف مبلغ 150,000 دولار أمريكي كمساعدة طارئة لمصر والسودان من بند الطوارئ للتصدي لوفرة الجراد. وبخصوص الميزانية المرصودة للعام 2014 والتي قدرت بنحو 384,538 دولار أمريكي كانت المصروفات الفعلية إلى تاريخ 2014-10-31 اجمالاً 171,180 دولار أمريكي.

وبعد النقاش المستفيض حول عدم الوضوح والتداخل في بعض بنود الميزانية على سبيل المثال: الصرف في بند التدريب 5023 وفي بند السفر في المهمات الرسمية 5021، أوضح أمين الهيئة أن تكاليف التدريب تشمل مصروفات وعلاوات وقيمة تكاليف السفر، وقد تم ترحيل قيمة تذاكر السفر إلى البند 5023 الأمر الذي أدى إلى حدوث هذا التداخل وسيتم تعديله حسب الاجراءات المتبعة في هذا الشأن.

إقرار: أقر ممثلي الدول ما جاء في تقرير أمانة الهيئة حول الحسابات الختامية للأعوام 2013 و2014

(12) تقرير أمانة الهيئة حول اشتراكات الدول الأعضاء

في البند 12 عن حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة استعرض أمين الهيئة موقف الدول الاعضاء في هذا الشأن (مرفق رقم 8) وأشار الى توقف بعض الدول عن سداد اشتراكاتها في الأعوام السابقة والديون المستحقة عليها. وقد أوضح أن هناك دولاً مثل سوريا واليمن لم تقم بسداد اشتراكاتها السنوية في السنوات الاخيرة نظراً للظروف التي تمر بها هذه البلاد بينما كانت تسدد الاشتراك في السابق بصورة أكثر انتظاماً. اما جيوتي مازالت لم تسدد أي اشتراك لها منذ انضمامها للهيئة في عام 2002. وأشار كذلك الى توقف السودان عن سداد الاشتراكات منذ عام 2009م حيث اصبحت المتأخرات عليه تصل الى مبلغ 300.000 دولار امريكي بالرغم من المطالبات الدورية لسداد هذه الاشتراكات.

وتقدم امين الهيئة بالشكر والتقدير للدول التي تقوم بسداد اشتراكاتها بصفة منتظمة خاصة دول الخليج ومصر والعراق وارتيريا وإثيوبيا، كما حث الدول التي عليها متأخرات بضرورة سداد هذه الاشتراكات والمتأخرات. ولقد بلغت مديونية الدول الأعضاء لحساب الهيئة بنهاية عام 2013 أكثر من نصف مليون دولار وبنهاية 2014 أكثر من 600,000 دولار أمريكي. وقد أكد أمين الهيئة أنه من الأهمية أن تقوم الدول الأعضاء بسداد الاشتراكات بشكل منتظم حتى تتمكن الهيئة من تنفيذ خططها الطموحة.

أ - تحسين دور ومسئوليات الهيئة وآليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي

بناء على المناقشات التي تمت في الدورة الثامنة والعشرون للهيئة (جده- نوفمبر 2012م) والتوصية برفع تقرير مالي للدول الاعضاء لدراسته من قبل اصحاب القرار (مرفق رقم 18). فقد تقدم أمين الهيئة بمقترحين مفصلين من أجل رفع مساهمات الدول الاعضاء في حساب الهيئة وزيادة اشتراكات على النحو التالي:
المقترح الأول: رفع اشتراكات كل الدول الأعضاء بمقدار الضعف وهو الحد الأدنى المطلوب تغطيته في المستقبل القريب.

المقترح الثاني: رفع اشتراكات الدول الأعضاء بنسب متوازية كما يلي:

- أ. دول الخليج والعراق ثلاثة أضعاف الاشتراك الحالي.
 - ب. دول الشام (سوريا، لبنان، الأردن) بالإضافة إلى مصر والسودان ضعف الاشتراك الحالي.
 - ت. القرن الأفريقي (ارتيريا وإثيوبيا) ضعفين ونصف الاشتراكات الحالية.
 - ث. اليمن وجيبوتي أربعة أضعاف الاشتراك الحالي.
- وبعد نقاش مستفيض من قبل الدول الأعضاء تم الاتفاق على المقترح الأول والخاص بزيادة معدل الاشتراكات إلى الضعف وعليه قدمت التوصية التالية:

توصية: وافقت الهيئة على رفع الاشتراكات الى الضعف، على أن يقوم أمين الهيئة بكتابة رسالة تقدم إلى ممثلي الدول الأعضاء والذين يقومون برفعها إلى الوزير المختص ومن ثم رفعها للجهات المعنية للمصادقة عليها على ان يتضمن هذا الخطاب مبررات زيادة الاشتراكات و ان يتم مراعاة خصوصية كل دولة في الاجراءات المتبعة في ارسال الخطاب.

إقرار: أقرت الهيئة ما جاء في تقرير أمانة الهيئة حول المبالغ التي تم دفعها لحساب اشتراكات الدول الأعضاء في الصندوق الائتماني للهيئة للعام 2014 و شكروا كافة الدول على هذا الالتزام البناء.

(13) تقرير أمانة الهيئة حول برنامج العمل والميزانية للعامين 2015 و2016:

أيضا قدم أمين الهيئة ورقة عمل تتضمن خطط العمل للعامين القادمين 2015 – 2016 (مرفق رقم 9) حيث بلغت تكلفة جميع النشاطات لعام 2015 (423,533) دولار أمريكي، أما عن تكلفة خطط العمل عام 2016 بلغت (519,068) دولار أمريكي متضمنه تكاليف الاحتفال بالذكرى الخمسون لإنشاء الهيئة.

إقرار: أقر الهيئة ما جاء في تقرير أمانة الهيئة حول برنامج العمل والميزانية للعامين القادمين 2015 و 2016.

إقرار: يخول لأمانة الهيئة بالتشاور مع رئيسها بتغطية التكاليف التي يتطلبها تنفيذ التوصيات ذات الانعكاسات المالية على صندوق الهيئة والتي لم يرد تضمينها في بنود الميزانية المجازة.

(14) تاريخ ومكان انعقاد الدورة القادمة والاحتفال بالذكرى الخمسون للهيئة:

قدم أمين الهيئة مقترحاً للاحتفال بهذه الذكرى على أن تتزامن مع موعد انعقاد الدورة الثلاثون للهيئة (مرفق رقم 10) وذلك في يوم 21 فبراير 2017، وقد تضمنت المقترحات في مجملها إصدار كتيب عن الهيئة يشتمل على نبذة تاريخية عن الجراد الصحراوي وطرق مكافحته في السابق والآن. كما يتضمن فيلم تعريفى يوضح دور الهيئة في مكافحة الجراد الصحراوي بالإضافة إلى إصدار ميداليات وهدايا رمزية ومطبوعات أخرى تعبر عن هذه الذكرى. كما تضمن المقترح دعوة السادة معالي الوزراء المعنويون في الدول الأعضاء لحضور الاحتفالية وتدشين الفعاليات على ان يتم ذلك بالتنسيق مع الدولة المستضيفة للاجتماع. وبناء على هذه المقترحات فقد وافقت الهيئة على التوصيات التالية:

توصية: تتم دعوة جميع الدول الأعضاء لحضور الاجتماع الثلاثون للهيئة والاحتفالية بالذكرى الخمسون على نفقة الهيئة على ان يعقد الاجتماع القادم للهيئة في شهر فبراير 2017م.

توصية: تقوم امانة الهيئة باتخاذ الاجراءات اللازمة لتنفيذ البنود المقترحة للاحتفال بالذكرى الخمسون للهيئة والاستعانة بمن تراه مناسباً للقيام بتنفيذ هذه المقترحات.

وفيما يخص الدولة التي ستقوم باستضافة الاجتماع القادم للهيئة والاحتفال بفعاليات الذكرى الخمسون للهيئة، ونظراً لرغبة أكثر من دولة في استضافة الاجتماع والاحتفال فقد تمت التوصية بما يلي:

توصية: يقوم السيد أمين الهيئة بالتواصل مع كل من المملكة العربية السعودية ودولة قطر وسلطنة عُمان لمعرفة قرارهم النهائي باستضافة الاجتماع والاحتفالية ومن ثم اتخاذ الاجراءات اللازمة حيال ذلك.

(15) ما يستجد من أعمال

لم تتضمن أجندة الاجتماع على بند خاص بالمواضيع الأخرى ولكن السيد أمين الهيئة أفاد بأنه استلم مؤخراً طلباً من الجمهورية العربية السورية لإعادة تأهيل وحدة مكافحة الجراد الصحراوي في إدارة وقاية النباتات وتتضمن طلب خمس سيارات وعشرين آلة رش محمولة على الظهر وخمس آلات رش محمولة على السيارات والتي قدرت تكلفتها الاجمالية بحوالي 350,000 دولار أمريكي.

وبعد نقاش مستفيض لهذا الموضوع من قبل الدول الأعضاء التي تفهم الظروف التي تمر بها سوريا حالياً وان الهيئة ترغب بتقديم المساعدة حسب الإمكانيات والموارد المتاحة لها، الا ان التخوف من عدم وصل هذ المساعدات الى جهة الاختصاص او استخدامها في اغراض اخرى، وحيث ان سوريه دولة انتشار وتعرض لهجمات الجراد الصحراوي على فترات متباعدة نسبياً تصل الى سنوات. لذلك فقد وافقت الهيئة على الآتي:

- تقوم الهيئة بتوجيه الدعم وتقديم مساعدات عاجلة في حالة تعرض سورية لأي خطر متوقع لغزو الجراد الصحراوي في حينه وفي حدود الإمكانيات المتاحة للهيئة.
- تقوم الهيئة بتقديم الدعم اللازم والمشاركة في إعادة تأهيل وحدة مكافحة الجراد الصحراوي بآلات الرش المختلفة متى سمحت الظروف بذلك.
- تستمر الهيئة في تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية السورية ودعوتها للمشاركة في مختلف الفعاليات التي تنفذها.

تكريم رئيس الهيئة السابق:

نظراً للجهود المميزة التي قام بها رئيس الهيئة في الدورة الثامنة والعشرون فقد قامت الهيئة بتكريمه وتثمين أدائه في الفترة الماضية مقدمين له كل الشكر والتقدير راجين له التوفيق في عمله.

(16) الموافقة على تقرير الدورة الثامنة و العشرون للهيئة

وافق المجتمعون بالإجماع على تقرير الدورة التاسعة والعشرون والاجتماع الثالث والثلاثون للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى المنعقد في دبي بالامارات العربية المتحدة في الفترة من 23 – 27 نوفمبر 2014م.

(17) اختتام اجتماع الدورة

في الختام وبعد المصادقة على التقرير قدم رئيس الهيئة الشكر لكل المشاركين في هذه الدورة لمناقشتهم الجادة والمثمرة والتي تمخضت عن عدد 32 توصية غطت العديد من المواضيع التي تهم الهيئة والدول الاعضاء فيها متمنياً للجميع رحله آمنه إلى بلدهم، كما قدم الشكر لكافة الدول الأعضاء ولجنة الصياغة وفريق الترجمة وسكرتارية أمانة الهيئة.

شكر وتقدير

عبر المجتمعون عن خالص الشكر وعظيم الامتنان لحكومة الامارات العربية المتحدة ممثلة في وزارة البيئة والمياه على حسن الاستقبال وكرم الضيافة وعلى كافة الجهود التي بذلوها في سبيل نجاح هذه الدورة. كما ثمن المجتمعون اللفتة الكريمة لسعادة المهندس سيف بن محمد الشرع وكيل الوزارة المساعد لشئون الزراعة والثروة الحيوانية لتفضله برعاية حفل افتتاح الدورة.

كما تقدموا بالشكر إلى رئيس الهيئة على حسن إدارته لإعمال هذه الدورة أثناء انعقادها ورحابته صدره للمناقشات الساخنة والمدخلات العديدة من الدول الأعضاء في مختلف المواضيع والتي كان لها الأثر الكبير في الخروج بالتوصيات الايجابية التي تدعم جهود الهيئة في خدمة الدول الأعضاء في مختلف مجالات إدارة مكافحة الجراد الصحراوي.

وقدم المجتمعون الشكر لامين الهيئة والسكرتارية على جهودهم الكبيرة في الإعداد لهذه الدورة وإخراجها بهذا المستوى الراقى، والشكر موصول إلى كل من ساهم وساعد في سبيل نجاح اجتماعات الدورة ويخصون بالذكر لجنة الصياغة وفريق الترجمة.

الملاحق: مرفق رقم (1) قائمة المشاركين

الدول الأعضاء

مصر

رجب محمود بكري
مدير عام الإدارة العامة لشئون الجراد والطيران الزراعي
وزارة الزراعة
هاتف: 37488974 /37612183 (00202)
جوال: 8924 2355 012 (002)
بريد الكتروني: locust_egypt@yahoo.com

خالد بن خميس بن سعيد الشماخي
رئيس قسم وقاية النباتات
وزارة الزراعة والثروة السمكية
عبري - سلطنة عُمان
تليفون: 25689282 (00968)
جوال: 99337851 (00968)
فاكس: 26689108 (00968)
بريد الكتروني: kalshammakhi@yahoo.com

اريتريا

هيريوي اشجدوم ولد مريم
مدير عام - إدارة الإرشاد الزراعي
وزارة الزراعة- صندوق بريد 1048 أسمرا، اريتريا
هاتف: 1 181480 (00291)
فاكس: 1 181274 (00291)
جوال: 7179461 (00291)
بريد الكتروني: asgedomheruy@gmail.com

عامر بن عبد الحكيم خميس بيت نصيب
اخصائي وقاية نبات
المديرية العامة للزراعة
صلاله - محافظة ظفار
وزارة الزراعة والثروة السمكية
سلطنة عُمان
جوال: 97119775 (00968)
بريد الكتروني: squ69565@gmail.com

اثيوبيا

ولدهاواريت اسيفا
مدير إدارة النباتات
وزارة الزراعة
تليفون: 116462417 (00251)
جوال: 914746348 (00251)
بريد الكتروني: haprussafa2@gmail.com

قطر

يوسف خالد الخلفي
مدير إدارة الشئون الزراعية
وزارة البيئة - الدوحة
صندوق البريد: 1966
دولة قطر
الهاتف: 44207873 (00974)
فاكس: 44207238 (00974)
جوال: 55088552 (00974)
بريد الكتروني: yakhaifi@moe.gov.qa

الكويت

احمد يوسف علي بوشهري
رئيس قسم مكافحة و الحجر الزراعي
الهيئة العامة لشئون الزراعة والثروة السمكية
دولة الكويت
جوال: 99660330 (00965)
فاكس: 24748979 (00965)
بريد الكتروني: ahmad-ff18@hotmail.com

عادل حسين الكندي
رئيس قسم وقاية النباتات و الحجر الزراعي
وزارة البيئة - الدوحة
دولة قطر
الهاتف: 44207868 (00974)
فاكس: 44207791 (00974)
جوال: 55812132 (00974)
البريد الكتروني: Aalkaldi@moe.gov.qa
Adel_alkhaldi@hotmail.com

سلطنة عمان

ناصر بن سيف بن عزيز الحارثي
رئيس مركز مكافحة الجراد الصحراوي
وزارة الزراعة والثروة السمكية
مسقط - سلطنة عُمان
تليفون: 24540648 (00968)
جوال: 99417300 (00968)
فاكس: 24540720 (00968)
بريد الكتروني: nassoralharthy@gmail.com

المملكة العربية السعودية

عدنان سليمان محمد خان

رئيس هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
في الدورة الثامنة والعشرون
مدير عام المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد سابقاً
وزارة الزراعة
المملكة العربية السعودية – جدة ص.ب. 21491
تليفون: 6203000 2 (00966) داخلي 112
جوال: 506372747 (00966)
فاكس: 6204085 (00966)

بريد الكتروني: E456@moa.gov.sa

Abuwadaa474@hotmail.com

محمد بن حسين الشمرائي
مدير عام المركز الوطني لمكافحة وأبحاث الجراد
وزارة الزراعة
المملكة العربية السعودية – جدة ص.ب. 21491
تليفون: 6210096 2 (00966)
جوال: 556762377 (00966)
فاكس: 26204085 (00966)
بريد الكتروني: mhs6071@gmail.com

السودان

خضر جبريل موسى

مدير عام إدارة وقاية النباتات
وزارة الزراعة والري
الخرطوم- السودان

بريد الكتروني: khidirgme@outlook.com

الإمارات العربية المتحدة

فاطمة عبيد الكلباني

مدير ادارة الصحة والتنمية الزراعية
وزارة البيئة والمياه
الإمارات العربية المتحدة

تليفون: 42148335 (00971)

جوال: 507507336 (00971)

بريد الكتروني: fosaeed@moew.gov.ae

عبدالله احمد محمد عبدالكريم المنصوري

رئيس قسم الصحة النباتية

وزارة البيئة والمياه

الإمارات العربية المتحدة

تليفون: 42148433 (00971)

جوال: 505402626 (00971)

بريد الكتروني: aaalmansoori@moew.gov.ae

مريم احمد البدواوي

منسقة تنمية زراعية

وزارة البيئة والمياه

الإمارات العربية المتحدة

تليفون: 405 2148 4 (00971)

جوال: 509116774 (00971)

بريد الكتروني: maalbedwawi@moew.gov.ae

اليمن

عادل ابراهيم الشيباني

رئيس قسم مراقبة و مكافحة الجراد الصحراوي

وزارة الزراعة و الري

صنعا - الجمهورية اليمنية

هاتف: 1234500/ 250956 (00967)

فاكس: 1250980 (00967)

جوال: 777892931 (00967)

بريد الكتروني: adel.shaibani@gmail.com

adel_alshaibani@hotmail.com

منظمة مكافحة الجراد لصحراوي في شرق إفريقيا

جاسبر ماليا

مدير عام

منظمة مكافحة الجراد الصحراوي لشرق أفريقيا

ص.ب. أديس أبابا

أثيوبيا

تليفون: 116461477 (00251)

جوال: 911525779 (00251)

بريد الكتروني: gaspar_mallya@hotmail.com

dlc@ethionet.et

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

محمد الأمين ولد احمد حموني

الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة

الغربية

صندوق بريد 270 الجزائر

تليفون: 21733354 (00213)

فاكس: 21730545 (00213)

جوال: 661700887 (00213)

بريد الكتروني:

mohamedLemine.hamouny@fao.org

خبراء

منير جبرة بطرس

أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

سابقاً

السودان

جوال : 002499 22334444

بريد الكتروني: munir.butrous@gmail.com

هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

مأمون بن خميس السراي العلوي
أمين هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
صندوق بريد، 2223 - القاهرة
تليفون: 2 33316018 (0020)
جوال: 01006697824 (0020)
فاكس : 2 37616804 (0020)
بريد الكتروني: mamoon.alsaraialalawi@fao.org

عصام محمود خليفة
المساعد الفني لأمين الهيئة
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
فاكس: 37616804 (00202)
جوال: 0020 1278217600
بريد الكتروني: essam.khalifah@fao.org

ليديا نجيب عبد الشهيد
المساعدة الإدارية التنفيذية
هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى
صندوق بريد، 2223 - القاهرة
تليفون: 2 33316000 (0020)
فاكس: 2 37616804 (0020)
بريد الكتروني: lidia.abdelshahid@fao.org

اجنس ديز اورم

باريس - فرنسا

75020

جوال : 687273019 (0033)

بريد الكتروني: agnesdeshormes@yahoo.com

الضيوف

عثمان محمد عمر

سفير اريتريا بالامارات العربية المتحدة

ص ب 2597 ابو ظبي

تليفون: 26331838 (00971)

فاكس: 26346451 (00971)

محمول: 564141288 (00971)

بريد الكتروني: eriem75@emirates.net.ae

الامين نافع يوسف

سكرتير اول

سفارة اريتريا بالامارات العربية المتحدة

ص ب 2597 ابو ظبي

تليفون: 26331838 (00971)

فاكس: 26346451 (00971)

محمول: 502077715 (00971)

بريد الكتروني: eriem75@emirates.net.ae

alaminnafe@yahoo.com

منظمة الأغذية و الزراعة للأمم المتحدة

اني مونار

مسؤل أول برنامج الأمراض والآفات النباتية والحيوانية

العابرة للحدود (EMPRES)

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، روما، ايطاليا

تليفون: 0657053311 (0039)

بريد الكتروني: annie.monard@fao.org

كيث كرسمان

ضابط المعلومات بروما

منظمة الأغذية والزراعة (الفاو)، روما، ايطاليا.

تليفون: 0657052420 (0039)

جوال: 3494356980 (0039)

بريد الكتروني: keith.cressman@fao.org

eclo@fao.org

مرفق رقم (2) تقرير رئيس الهيئة

الزملاء والزميلات الأعزاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

في البداية، بالأصالة عن نفسي وبالنيابة عنكم اتقدم بالشكر الجزيل لوزارة البيئة والمياه على تكريمها باستضافة فعاليات الدورة التاسعة والعشرون للهيئة فلهم جزيل الشكر وعظيم الامتنان راجين من المولى عز وجل ان يوفقنا فيما نصبو اليه من خير لبلداننا.

ويسرني أن أقدم لكم تقريراً موجزاً لأنشطة أمانة الهيئة التي تمكنت بفضل من الله من إنجازها خلال الفترة الممتدة من ديسمبر 2012 وحتى نوفمبر 2014م. وهنا لا بد من الإشادة بالجهود التي بذلتها الدول الأعضاء في الهيئة من أجل تدعيم عمليات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى خلال العامين السابقين.

فقد كانت حالة الجراد الصحراوي – وفقاً لمستوى التحذير لمكتب المعلومات الرئيسي – تستدعي الحذر والاحتباس لمدة وصلت الى 12 شهراً، وكانت حالة الجراد تمثل تهديداً على مدار 11 شهراً أخرى، حيث اجتاحت أسراب الجراد الصحراوي دولاً عديدة منها السودان، مصر، السعودية، اليمن، أثيوبيا، وإريتريا والصومال، كما قد ظهرت الأسراب في دول أخرى لم تشهد موقفاً مماثلاً منذ فترة طويلة مثل فلسطين، الأردن ولبنان. وبالرغم من أن خسائر المزارع كانت محدودة في الغالب، نظراً لسرعة تحرك وحدات مكافحة الجراد وإجراء عمليات مكافحة في الوقت المناسب.

وذلك يؤكد خطورة الجراد الصحراوي وقدرته على الانتقال من مناطق تكاثره الى مناطق بعيدة وأصابته لدول غير معرضة لهجمات الجراد، كما يؤكد على ان كافة الدول معرضة لهجمات الجراد الصحراوي وان كانت بصورة متقطعة و يلقي الضوء على الجهود الكبيرة التي تبذلها دول خط المواجهة في صد هجمات الجراد وحماية الدول الاخرى من الوصول اليها.

وفي هذا الصدد لا بد من ذكر الدور الذي لعبته امانة الهيئة، خلال تلك الفترة من حُسن الإدارة والتنسيق المستمر مع الدول الأعضاء والتتبع بصفة مستمرة لحالة الجراد الصحراوي بالإضافة إلى عقد حلقات العمل والدورات التدريبية العديدة في مختلف مجالات استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي وصحة وسلامة العاملين.

وهنا لا بد من الإشارة بالتعاون المميز والتنسيق البناء بين الدول الأعضاء في الهيئة من حيث دعم عمليات مكافحة فيما بين الدول وتبادل المعلومات والتقارير فيما بينها وإيجاد الحلول لبعض المعوقات خاصة فيما يتعلق باستخدام برنامج رامسيس و eLocoust.

كما اود الاشادة بالتعاون الوثيق بين الهيئة وكلّ من هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والمنطقة الشرقية ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي لدول شرق إفريقيا (دلكو) في مجالات تبادل المعلومات وتدريب الكوادر الفنية.

وفيما يلي ملخص لاهم الانشطة التي قام بها رئيس الهيئة والامانة في السنتين الماضيتين.

أولاً: الزيارات والانشطة التي تمت في عام 2013

1. زيارة حقلية لساحل البحر الأحمر في جمهورية مصر العربية (19 – 22 مارس 2013م) للاطلاع على اعمال مكافحة الجراد الصحراوي اثناء التفشي الاخير والتعرف على نتائج عمليات مكافحة التي تمت في تلك الفترة.
2. تنظيم وعقد الدورة الوطنية في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي في دولة قطر، الدوحة في الفترة من 7 – 12 ابريل 2013م.
3. تنظيم وعقد الدورة الوطنية في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي في دولة الامارات العربية المتحدة، ابوظبي في الفترة من 5 – 9 مايو 2013م.

4. زيارة السودان لتسليم المساعدات العينية التي تم شرائها من قبل المملكة العربية السعودية ومنظمة الاغذية و الزراعة والهيئة للمساعدة في مكافحة الجراد الصحراوي، 3- 7 اغسطس 2013م.
5. زيارة رئيس وامين الهيئة لسلطنة عمان لتقديم مقترح للمساهمة في أنشطة و برامج الهيئة في مجال مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي في الفترة من 4-5 سبتمبر 2013م.
6. تنظيم وعقد الدورة شبه الإقليمية الثامنة لدول الانتشار في مجال المسح والمكافحة للجراد الصحراوي في سلطنة عمان، مسقط في الفترة من 8- 12 سبتمبر 2013م.
7. تنظيم وعقد الدورة الإقليمية الرابعة في تطبيقات الرش الجوي في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية من 24 -28 نوفمبر 2013م
8. زيارة رئيس وامين الهيئة للبنك الاسلامي بجدة لتقديم مقترح للمساهمة في أنشطة و برامج الهيئة المختلفة، 27 نوفمبر 2013م.
9. زيارة حقلية لإرتيريا للاطلاع على اعمال مكافحة الجراد الصحراوي اثناء التفشي الاخير واجراء التقييم اللازم لحالة الجراد ودعم جهود ارتيريا في التصدي لفورة الجراد الصحراوي في الفترة من 22 – 28 ديسمبر 2013م .

ثانيا: الزيارات و الأنشطة التي تمت في عام 2014

1. زيارة اثيوبيا و الصومال وجيبوتي لتقديم الدعم الفني و الاطلاع على حالة الجراد الصحراوي في تلك البلدان اثناء التفشي الاخير واجراء التقييم اللازم لحالة الجراد ودعم جهود مكافحة من 3 – 11 فبراير 2014م.
2. الاشتراك في المؤتمر الاقليمي الثاني و الثلاثون للشرق الأدنى و شمال افريقيا والذي عقد بروما من 24 – 28 فبراير 2014م.
3. تمثيل الهيئة في اجتماع الحوكمة المالية للجنة وهيئات مكافحة الجراد الصحراوي والمنبثق من توصيات الاجتماع الاربعون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي والذي عقد في روما في الفترة من 11 – 13 مارس 2014م.
4. زيارة الاردن واجراء التدريب الميداني اللازم في الفترة من 24 – 27 مارس 2014م تمهيداً لزيارة العراق لإجراء دورة تدريبية قطرية في تقنيات الرش الجوي.
5. زيارة دولة الامارات العربية المتحدة للاطلاع على عمليات مكافحة الجراد الصحراوي وتقديم الدعم الفني في الفترة من 24 – 27 مايو 2014م.
6. تنظيم وعقد حلقة العمل شبه الإقليمية الاولى في تشغيل و صيانة الات مكافحة الجراد الصحراوي لدول الانتشار والتي عقدت في مدينة الاسماعيلية بجمهورية مصر العربية من 1 – 5 يونيو 2014م.
7. تمثيل الهيئة في الاجتماع السابع لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO) والذي عقد في نواكشوط بموريتانيا في الفترة من 22 – 26 يونيو 2014م.
8. تنظيم وعقد الدورة شبه الإقليمية الثانية في تطبيق اجراءات الصحة وسلامة البيئة لدول المواجهة والتي عقدت في مدينة الغردقة بجمهورية مصر العربية في الفترة من 20 – 25 سبتمبر 2014م.

ثالثا: البرامج والأنشطة الأخرى:

اتسم نشاط الهيئة، ما بين أعوام 2012 إلى 2014م ببرامج عمل مكثف انجز فيها العديد من البرامج و الأنشطة، سيتم عرضها بالتفصيل في البنود المختلفة، ولكن فيما يلي مجموعة من التوصيات التي تم إنجازها:

أولا - في مجال التدريب و رفع الكفاءة:

1. في هذا المجال دعمت الهيئة في المنطقة الوسطى عدد من الدورات التدريبية القطرية إضافة إلى دورات إقليمية وشبه إقليمية وكذلك دورات فيما بين الأقاليم في مجال إدارة عمليات الجراد الصحراوي.

2. وفي مجال الدراسات العليا، استكمل ابراهيم محمد جمعة الموظف بمركز مكافحة الجراد بالسودان دراسته لنيل درجة الماجستير في " تقييم طريقة اخذ عينات الجراد الصحراوي لتحليل التجمعات " وذلك من كلية الزراعة بجامعة الخرطوم 2014م.
3. تم إيفاد السيد اسامة ربيع من الادارة العامة لمكافحة الجراد بمصر للعمل ببرنامج التدريب المتقدم في مكتب معلومات الجراد الرئيسي في روما.
4. كذلك تم دعم بحث لطالب دكتوراه من السودان في مجال استخدام الجراد الصحراوي كمصدر غذاء للإنسان في كلية الزراعة بجامعة الخرطوم.

ثانياً - مسائل متنوعة:

1. تمكنت امانة الهيئة في الفترة السابقة من إطلاق الموقع الالكتروني الجديد باللغتين العربية والانجليزية والذي يقدم كافة البيانات والمعلومات والنشرات والاخبار المتعلقة بالجراد الصحراوي، إضافة الى عدد من مواقع التواصل الاجتماعية بشكل مميز.
2. كما تقوم الامانة وبصفة مستمرة من ترجمة وإصدار النشرة الشهرية للجراد الصحراوي باللغة العربية وتوزيعها على جهات الاختصاص.
3. يتم حالياً العمل على طباعة واصدار كتيبات صيانة الات الرش المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي.

رابعاً: المساعدات للدول الاعضاء:

في هذا المجال قامت الهيئة بجهود مميزة في دعم الدول التي تعرضت لفورة الجراد الصحراوي حيث استطعنا ان ندعم جهود مكافحة في كل من مصر، السودان، اليمن وارتيريا بمبلغ اجمالي وصل الى مليون وسبعمائة ألف دولار امريكي كما دعمنا موازنة الهيئة بمبلغ ثلاثمائة ألف دولار امريكي. وهذه المساعدات ادت الى تقوية ومساعدة وحدات ومراكز الجراد الصحراوي في الدول المعنية للتصدى لأسراب الجراد الصحراوي.

في الختام اود ان اشكر امانة الهيئة على الجهود المتميزة والمقدرة التي قامت بها في الفترة الماضية والتي كانت خير عون لي في تسهيل مهام عملي كرئيس للهيئة في السنتين الماضيتين، والشكر موصول للسيدة / أني مونات وزملائها في مجموعة الجراد الصحراوي والأفات المهاجرة بروما ولجميع الدول الأعضاء على تعاونهم في تسهيل نشاطات الهيئة وتذليل كافة العقبات، فلجميع كل الشكر والتقدير متمنياً لهيئتنا دوام التوفيق والنجاح.

مرفق رقم (3) تقرير عن أنشطة أمانة الهيئة ومتابعة التوصيات الصادرة عن الدورة الثامنة والعشرون

تنفيذاً لتوصيات الدورة الثامنة والعشرين للهيئة والتي عقدت في جدة، المملكة العربية السعودية، في الفترة من 24 – 28 نوفمبر 2012م، قامت أمانة الهيئة بنشاطات مختلفة في عامي 2013 – 2014م.

سيتم مناقشة التوصيات بالتفصيل من خلال أوراق العمل المختلفة وفقاً للبرنامج المطروح أمامكم. وفي هذا البند سنستعرض لكم ملخصاً للتوصيات الأخرى الغير وارد ذكرها في أوراق العمل والتوصيات التي لم تنفذ أو التي تحتاج الى توضيح من قبل أمانة الهيئة والدول الاعضاء.

أولاً: الهيئة

رقم التوصية	الاجراء المتخذ
1. على الرغم من تفهم الدول الأعضاء لقرارات المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة بالقاهرة لإجراء تغييرات إدارية تهدف إلى تنظيم العمل في إدارة المكتب إلا أن طبيعة العمل الخاصة بالهيئة لتنفيذ عمليات إدارة الجراد الصحراوي وخدمتها لعدد ستة عشر دولة بالإضافة إلى الصومال، الأمر الذي يتعذر معه قيام سكرتارية الهيئة بمهام أخرى خارج هذا الإطار نظراً للأعباء الكبيرة لتنفيذ هذه الأعمال وغيرها من الأعمال الإدارية والمالية لخدمة الدول الأعضاء في الهيئة. عليه فان الدول الأعضاء ترفض تنفيذ هذا القرار وما يترتب عليه من آثار سلبية على نشاط الهيئة وأهدافها.	- تم تنفيذ التوصية برسالة من السيد رئيس الهيئة الى المدير العام المساعد في المكتب الاقليمي الذي تفهم قرار الهيئة وما تقوم به من عمل لصالح الدول الاعضاء.
3. تحديث اتفاقية الهيئة وإجراء التعديلات اللازمة مع الأخذ في الاعتبار المستجدات التي طرأت في هذا الشأن بالإضافة إلى تقرير المستشار القانوني الذي عينته المنظمة لهذا الغرض.	تم القيام بالتحديث اللازم بالتنسيق مع المكتب القانوني بالمنظمة. لكن تعذر ارسالها عن طريق أحد الدول الاعضاء للمكتب القانوني في المدة المحددة وهي 120 يوماً قبل اجتماع الهيئة حتى تنال الإطار القانوني لهذا الاجراء. - ترغب الامانة في اعادة ادراج هذه التوصية وتنفيذها في الدورة القادمة. وعليه تم صياغة التوصية كالاتي تحديث اتفاقية الهيئة وإجراء التعديلات اللازمة مع الأخذ في الاعتبار المستجدات التي طرأت في هذا الشأن بالإضافة إلى تقرير المستشار القانوني الذي عينته المنظمة لهذا الغرض، على أن يقوم مندوب مصر بتقديم الرسالة المطلوبة إلى المدير العام للمنظمة

ثانياً: التوصيات الخاصة بالدول الاعضاء:

<p>لم تستلم امانة الهيئة ما يوضح تنفيذ الاجراء. مندوب العراق للتكرم بالإفادة؟</p>	<p>5. يقوم مندوب العراق بإفادة امانة الهيئة عن وضعه الاجهزة المستخدمة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي</p>
<p>لازال التفاعل مع هذا الامر ضعيف، اذ لازالت بعض الدول لم تحدث بياناتها حتى الان رغم مراسلات الهيئة في هذا الامر؟ مندوبي دول التكاثر للتكرم بالإفادة</p>	<p>8. تقوم جميع الدول الأعضاء بتحديث بيانات الاتصال الخاصة بها لدى امانة الهيئة بشكل دوري ومنظم، من أجل تحديثها على موقع الهيئة الإلكتروني وموقع eLERT ويتولى المشاركون في الدورة الحالية متابعة ذلك</p>
<p>هناك بعض التطور في هذا الشأن لكن ليس بالشكل المطلوب. مطلوب التأكيد على هذا الامر خاصة مع تدشين الجيل الجديد من اجهزة اي لوكست3 علما ان تكلفة تشغيلها مرتفعة نسبيا عن سابقتها.</p> <p>- ترغب الامانة في اعادة ادراج هذه التوصية مع التأكيد على الالتزام بها. وذلك لتقليل التكلفة الغير ضرورية مع ضرورة توافق ذلك مع خطط العمل الخاصة بالتخطيط لعمليات المسح.</p>	<p>9. تقوم دول خط المواجهة بتشغيل الحد الأدنى من أجهزة نقل المعلومات eLocust2 على أن يتم زيادة أعداد الأجهزة المستخدمة عند زيادة وتيرة نشاط الجراد الصحراوي وذلك لتقليل التكلفة الغير ضرورية مع ضرورة توافق ذلك مع خطط العمل الخاصة بالتخطيط لعمليات المسح.</p>
<p>تم مخاطبة الدول المعنية بهذا الخصوص. مطلوب من السادة ممثلي الدول المعنية (الامارات/ قطر) الإفادة بما تم في هذا الموضوع؟</p>	<p>16. تقوم دولة الإمارات العربية المتحدة ودولة قطر بالعمل على إدخال استخدام آلات الرش المستخدمة في مكافحة الجراد الصحراوي والتي تعمل بتقنية الرش بالحجم المتناهي الصغر - على أن تقوم الهيئة بتدريب الفنيين المختصين في هذه الدول على كيفية تشغيل وصيانة هذه الآلات.</p>

ثالثاً: امانة الهيئة

<p>لا زال هذا الموضوع وبالرغم من اهميته يراوح مكانه.</p> <p>ولذلك تقترح امانة الهيئة تنظيم حلقة عمل اقليمية لتدريب الدول المعنية على كيفية اعداد خطة طوارئ وطنية واستخدام برنامج DeLoCPA.</p>	<p>22. تقوم دول التكاثر (مصر، إريتريا، السودان، عمان، اليمن والسعودية) بإعداد خطة الطوارئ المحلية من خلال استخدام برنامج المساعد الفني المحدث DeLoCPA والتواصل مع امانة الهيئة في حالة وجود عوائق للمساعدة على تذليلها.</p>
---	---

رابعاً: التدريب:

يمكن ايجاز البرامج والدورات التدريبية التي تم تنفيذها في السنتين الماضيين في الجداول التالية. علما بانه سيتم اعطاء معلومات تفصيلية عن هذه الدورات في بند التدريب. وبشكل عام:

1. التدريب على المدى القصير

- دعمت الهيئة عدد (9) دورات تدريبية فُطرية/ حلقات عمل في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي وتشغيل وصيانة الآلات المستخدمة في مكافحة الجراد في عدد من الدول الاعضاء استفاد منها 162 موظف وفني من الدول التالية:

م	الدولة	المدينة	عدد المتدربين	الفترة الزمنية
1	قطر	الدوحة	20	7 - 11 إبريل 2013
2	الامارات	أبو ظبي	19	5 - 9 مايو 2013
3	اريتريا	أسمره	15	16 - 20 سبتمبر 2013
4	مصر	الإسماعيلية	20	19 - 29 سبتمبر 2013
5	أثيوبيا	Zeway و D/Berehan	28	13 - 24 يناير 2014
6	السعودية	جده	18	13 - 24 ابريل 2014
7	الأردن	عمان	18	4 - 8 مايو 2014
8	اريتريا	أسمره	8	7 - 11 يوليو 2014
9	مصر	مرسى علم	16	7 - 15 سبتمبر 2014

- دعمت الهيئة عدد (7) دورات تدريبية/ حلقات عمل إقليمية استفاد منها 96 فني من العاملين في مختلف مجالات الجراد الصحراوي وبيانها كالتالي:

م	الدولة	مدينة	عدد المتدربين	الفترة الزمنية	ملاحظات
1	مصر	القاهرة (المنظمة)	22	22 - 25 إبريل 2013	الدورة السادسة (DLIS)
2	السعودية	جده	4	15 - 21 فبراير ومن 27 ابريل - 2 مايو 2013	استضافة وتدريب 4 متدربين من دول الانتشار
3	عمان	مسقط	20	8 - 12 سبتمبر 2013	الدورة شبه الاقليمية الثامنة
4	السعودية	جده	18	24 - 28 نوفمبر 2013	الدورة الرابعة في الرش الجوي
5	المغرب	أغادير	8	19-23 مايو 2014	الدورة السابعة (DLIS)
6	مصر	الاسماعيلية	10	1 - 5 يونيو 2014	الدورة الأولى في تشغيل وصيانة آلات رش ومكافحة الجراد
7	مصر	الغردقة	14	20 - 25 سبتمبر 2014	تطبيق معايير الصحة والسلامة البيئية

- 2. تعذر تنفيذ التوصية رقم 38 و الخاصة بأجراء التدريب في العراق للظروف التي يمر بها العراق منذ فترة.

- 3. وفي مجال التدريب على المدى المتوسط والطويل كانت الأنشطة كالتالي:

- أتم السيد/ إبراهيم جمعة محمد ادم من السودان دراسته للحصول على رسالة الماجستير، هذا العام من كلية الزراعة بجامعة الخرطوم التي كان قد التحق بالدراسة فيها في ديسمبر 2011 م. وموضوع دراسته يتمحور حول (تحسين

Improve Sampling for Monitoring Desert Locust (طرق اخذ العينات لمراقبة تعداد الجراد الصحراوي)

Population

- تم إيفاد السيد/ أسامه محمود مصطفى (ادارة العامة للجراد في مصر) إلى مكتب المعلومات الرئيسي في روما - لمدة 11 شهرا - للتدريب على عمليات جمع وحفظ واسترجاع وتحليل بيانات الجراد المرسله من الدول إلى المكتب الرئيسي، وذلك في إطار المنحة السنوية الممولة من المنظمة لتدريب ضباط معلومات الجراد على مستوى الهيئات الإقليمية الثلاثة.
- تم الاعلان عن الترشيح للمنحة الدراسية للحصول على درجة الماجستير في مجال الجراد الصحراوي، وتلقت الهيئة طلبات الدول التي سيتم مناقشتها بالتفصيل في بند التدريب واختيار المرشح او المرشحين الفائزين بالمنحة.

خامسا: في مجال البحوث:

في الفترة التي يتضمنها هذا التقرير، اجازت الهيئة مقترح بحثي واحد وهو عبارة عن بحث خاص باستخدام الجراد الصحراوي كغذاء للبشر وعليقة للحيوان لرسالة دكتوراه في كلية الزراعة بجامعة الخرطوم. بدأ الباحث الدراسة هذا العام 2015/2014.

سادسا: في مجال المطبوعات:

وفي مجال المطبوعات فقد كانت الأنشطة كالتالي:

1. تقوم الهيئة بترجمة نشرة الجراد الصحراوي إلى اللغة العربية مع وضعها في التصميم المخصص لذلك (PDF) وتوزيعها على الدول الأعضاء وجهات الاختصاص للاستفادة منها.
2. قامت الأمانة بطباعة وتوزيع أعداد كبيرة من معجم مصطلحات الجراد الصحراوي لكافة الدول الأعضاء في الهيئة والهيئات الأخرى والجهات ذات العلاقة.
3. يتم العمل حاليا على اصدار كتيبات تشغيل وصيانة الات مكافحة الجراد الصحراوي حيث تم إعداد المادة الفنية وجاري اتخاذ الاجراءات الأخرى للتعاقد مع مطبعة لإصدار الكتيبات المذكورة باللغتين العربية والانجليزية. وسيتم توزيعها فور الانتهاء من طباعتها على جميع الدول الاعضاء والجهات المعنية بالجراد الصحراوي.
4. في إطار برنامج توثيق الأنشطة والخدمات التي تقوم بها أمانة الهيئة، ومن أجل الاعلان والتعريف بأمانة الهيئة والادوار التي تقوم بها، قامت أمانة الهيئة (في يوليو 2013) بإصدار نشرة باللغة العربية والانجليزية، لعرض إنجازات وأنشطة أمانة الهيئة في السنوات الماضية وسيتم توزيعها على الدول الاعضاء والهيئات والمنظمات المعنية وأثناء الدورات التدريبية وحلقات العمل ولضيوف الهيئة اثناء الاجتماعات المختلفة.
5. حسب التوصية التي تمت الموافقة عليها في الاجتماع الثامن والعشرون للهيئة فقد قامت الامانة باتخاذ الاجراءات اللازمة لإعادة تصميم موقع الهيئة الالكتروني على شبكة الإنترنت وتحديثه وتعريبه بحيث اصبح الموقع الان متوفر على الشبكة باللغتين العربية والإنجليزية على الرابط التالي <http://crc-empres.org/> وسيتم استعراض الموقع بتوسع عند استعراض بند المطبوعات والاعلام.
6. وتقوم أمانة الهيئة بإضافة المستندات من المعلومات والمستندات بصورة دورية على موقع الهيئة. وفي إطار الإعلان والتعريف بخدمات وأنشطة أمانة الهيئة، قامت أمانة الهيئة ايضا بإنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook، Twitter) ويوجد الرابط لهذه الصفحات على موقع الهيئة الالكتروني.

سابعاً: التمويل ودعم متطلبات الدول

سيتم استعراض هذا الجزء من التوصيات بمزيد من التفصيل في تقرير امانة الهيئة عن نتائج زيارة عدد من الدول الاعضاء في الهيئة (البند 12) من جدول الاعمال.

ثامناً: مواضيع تتعلق بالميزانية:

1. حثت الهيئة الدول الأعضاء على تسديد ما عليها من متأخرات الاشتراكات في صندوق الهيئة، وتقديم الشكر والامتنان للدول التي تسدد بانتظام، كما تتابع امانة الهيئة بصفة مستمرة موقف سداد اشتراكات جميع الدول الأعضاء. وسيتم مناقشة تفاصيل المصروفات والمتأخرات عند استعراض الميزانية.
2. قامت امانة الهيئة بأعداد تقرير عن الأنشطة الحالية للهيئة واهمية رفع نسب الاشتراكات وحسب التوصية رقم 58 تم ارسال التقرير لكافة الدول الاعضاء لمناقشته واتخاذ القرار المناسب. وسيتم مناقشة هذا الموضوع بمزيد من التفصيل في جلسات الاجتماع الحالي.

مرفق رقم (3) تقرير عن نشاط الهيئة لمساعدة الدول الاعضاء للتصدي لفورة الجراد 2014/2012م

الفورة الاولى:

حدثت حالة التفشي الاولى للجراد الصحراوي في دول المنطقة الوسطى في موسم التكاثر الشتوي 2012م واستمرت حتى نهاية شهر مايو 2013م تقريبا. حيث تعرضت دول: السودان، مصر والسعودية لاجتياح أسراب الجراد الصحراوي والتي امتدت بعد ذلك لتشمل إريتريا، فلسطين، الاردن ولبنان.

وعلى الرغم من أن خسائر هذا الاجتياح على المحاصيل الزراعية كانت محدودة بشكل عام، إلا أن نشوب هذا الاجتياح أدى إلى ظهور العديد من التساؤلات والمخاوف، حول الظروف التي أدت الى تطور هذا التفشي إضافة إلى اتجاهات هجرة وتحرك الجراد الغير مسبوقه بين الدول المصابة، وخاصة اتجاه أسراب الجراد إلى المناطق الشمالية من السودان في ولايتي نهر النيل والشمالية في حالة هي الأولى منذ سنتين سنة تقريبا حيث وضعت أسراب الجراد البيض في مساحات شاسعة قدرت آنذاك بحوالي 1000 كيلومتر طولاً حيث توجد مشاريع زراعية كبيرة تم إنشائها في السنوات الأخيرة في تلك المناطق.

والأمر الذي جعل الوضع خطيرا هو توافر كافة الظروف المناسبة لإنتاج جيل جديد من الجراد في هذه المناطق. وإذا لم يتم إجراء عمليات مكافحة مكثفة لها قد يؤدي إلى انتقال الجراد إلى مناطق التكاثر الصيفي عند توافر الظروف المناسبة وبالتالي استمرار دائرة الإصابة في موسم التكاثر الشتوي القادم (أكتوبر- نوفمبر القادم 2013م) فضلا عن ما يمكن أن يؤول إليه الوضع إذا ما قامت أسراب الجراد الناشئة من مهاجمة مناطق المحاصيل الزراعية.

وقامت الدول المعنية بعمليات مكافحة مكثفة امتدت لعدة شهور ادت في النهاية الى السيطرة على اسراب الجراد وتقليل الخطر الذي يمثلته على المحاصيل الزراعية. وكانت الهيئة على تواصل مباشر ومستمر مع كافة الدول المعنية بهذه الفورة وحرصت الهيئة على تقديم الدعم اللازم حسب الامكانيات المتوفرة لديها وكذلك البحث عن مصادر اخرى لتمويل هذه العمليات والحرص على استمرار زخم المكافحة للسيطرة على اسراب الجراد التي لم تنقطع لعدة شهور. والله الحمد فقد تكللت هذه الجهود بالنجاح واثمرت عن الحصول على مبالغ مقدرة من عدد من الدول والجهات المانحة كما يبينها (جدول 1).

بالإضافة الى ذلك وحرصا من الهيئة على تعبئة الموارد اللازمة لعمليات المكافحة والمحافظة على الزخم والدعم المادي والمعنوي الذي حصلت عليه فقد اقترحت عقد اجتماع عاجل للمختصين بالدول المعنية الدول التي بها إصابة الجراد الصحراوي لاحتواء هذه الأزمة.

وعليه فقد وافق وزراء الزراعة في دول مصر والسودان والمملكة العربية السعودية على عقد اجتماع للخبراء والفنيين من منظمة الأغذية والزراعة ومديري وحدات مكافحة الجراد لمناقشة تطورات موقف الجراد والتوصية بالإجراءات المطلوبة اتخاذها لدعم جهود مكافحة الجراد الصحراوي في هذه الدول والحيلولة دون حدوث تفشيات أخرى جديدة. تبنت الهيئة الإعداد والتنسيق لعقد هذا الاجتماع برعاية المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة في الشرق الأدنى في القاهرة، والذي كان على إطلاع بموقف الجراد الصحراوي وتطورات المتسارعة من خلال تقارير الهيئة الدورية ونشرات وتحذيرات مكتب المعلومات الرئيسي في روما.

الفورة الثانية

وتعرضت المنطقة لفورة اخرى للجراد الصحراوي في الموسم التالي، بدأت بموسم التكاثر الصيفي في حضرموت ومارب وشبوة واستكملت حلقاتها بانتقال مجموعات الجراد الى مناطق التكاثر الشتوي على ساحل البحر الاحمر وخليج عدن. وفي ذات الوقت كانت اسراب الجراد ايضا تهاجم مناطق المحاصيل الزراعية في المناطق الساحلية للبحر الاحمر في اريتريا و استمرت حملات المكافحة حوالي ستة اشهر شملت كل من السودان و اريتريا و اليمن و بشكل اقل شمال الصومال ، اثيوبيا، عمان والامارات العربية المتحدة.

ومرة اخرى قامت الهيئة بمساعي حثيثة لمساعدة الدول المعنية على تأمين بعض المعدات والاليات والمبيدات التي تحتاج اليها فرق مكافحة. وتكللت هذه الجهود بالنجاح حيث تم الحصول على دعم عاجل من المملكة العربية السعودية و البنك الاسلامي كما يبينه الجدول ادناه (جدول 1).

جدول 4: المساعدات والمنح التي تم الحصول عليها لمساعدة الدول الاعضاء لمكافحة تفشي الجراد (بالدولار امريكي).

الاجمالي	ارتيريا 2014	اليمن 2014/2013	مصر 2013	السودان 2013	الجهة المانحة
1,400,000	300,000	300,000	400,000	400,000	المملكة العربية السعودية
1,500,000	500,000	500,000		500,000	منظمة الاغذية والزراعة
150,000			75,000	75,000	الهيئة CRC
300,000		300,000			البنك الاسلامي للتنمية
250,000		250,000			وكالة المعونة الامريكية
	800,000	1,350,000	475,000	975,000	الاجمالي العام للمعونات التي تحصلت عليها الدولة
	3,600,000 دولار امريكي (ثلاثة ملايين وستمائة الف دولار امريكي)				اجمالي المساعدات

من الجدول يتضح ان المساعدات المقدمة للدول المتأثرة بالجراد في عامي 2014/2013م كان معظمها من المملكة العربية السعودية حيث بلغت اجمالي مساعداتها 1.400.000 دولار امريكي.

المناقشة

1. ماذا عن المساعدات من الدول الاخرى في الهيئة.
2. تقديم الدعم لمشروع الهيئة الذي تم تقديمه للبنك الاسلامي للتنمية لدعم الانشطة المختلفة للهيئة في مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى.

مرفق رقم (3ب) تقرير عن نتائج زيارة عدد من الدول الاعضاء في الهيئة

مقدمة:

- بناء على التوصيات الصادرة من الاجتماع الثامن والعشرون للهيئة ارقام: 49، 50، 51 و 52 والتي تنص على التالي:
- 49- ان يقوم رئيس وأمين الهيئة بزيارة وزارات الزراعة في كلا من المملكة العربية السعودية، عمان، البحرين والعراق، للالتقاء بالمسؤولين في الوزارات المعنية للتعريف بالدور الذي تقوم به الهيئة في مجال مكافحة الجراد وتقديم مقترحات لدعم أنشطة الهيئة.
- 50- زيارة اليمن والالتقاء بالمسؤولين بوزارة الزراعة للبحث عن سبل تقديم الدعم لمركز مكافحة الجراد وإعادة تأهيله.
- 51- زيارة البنك الإسلامي للتنمية بجده والالتقاء بالمسؤولين وتقديم مقترح لدعم أنشطة الهيئة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي.
- 52- و زيارة دولة جيبوتي وذلك لإعادة تنشيط قنوات الاتصال المتبادلة و معرفة المعوقات التي تواجه مشاركة جيبوتي في الفعاليات التي تنفذها الهيئة.
- نعرض لكم فيما يلي ملخص لما تم تنفيذه من تلك الزيارات والنتائج التي خرجنا بها:

أولاً: الدول التي تعذر زيارتها:

1. العراق: تعذر زيارتها نظرا للأوضاع التي يمر بها العراق منذ فترة والتي لم تسمح بتنفيذ تلك الزيارة.
2. البحرين: تعذر زيارة البحرين لظروف خاصة بالمسؤولين في الوزارة المعنية. ونرجو ان تسمح الظروف في قادم الايام للقيام بزيارة البحرين خاصة ان حضور ممثل لمملكة البحرين للمشاركة في فعاليات هذا الاجتماع والذي من الممكن ان يساعد في تهيئه الظروف لإتمام تلك الزيارة.
3. اليمن: ايضا تعذر زيارتها نظرا للأوضاع التي يمر بها اليمن منذ فترة والتي لم تسمح بتنفيذ تلك الزيارة بالرغم من المحاولات الجادة التي اتخذت في هذا الشأن.

ثانياً: الدول التي تمت زيارتها:

1. سلطنة عمان:
قام كل من السيد رئيس الهيئة و الامين التنفيذي في الاول من سبتمبر 2013م بزيارة سلطنة عمان والالتقاء بمعالي الدكتور وزير الزراعة والثروة السمكية وسعادة وكيل الوزارة للزراعة ومدير عام التنمية الزراعية حيث تم في المقابلة التعريف بالهيئة والأنشطة التي تنفذها في مختلف مجالات مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الاعضاء. كما تم تقديم مقترح لمعالي الوزير لدعم جهود أنشطة الهيئة المختلفة.

نتائج الزيارة:

نتيجة لجهود المسؤولين في وزراء الزراعة والثروة السمكية فقد وافقت حكومة سلطنة عمان مشكورة على التبرع بمبلغ 300 الف دولار امريكي لدعم مختلف الأنشطة التي تنفذها الهيئة لفائدة الدول الاعضاء جميعاً. وقد تم تحويل المبلغ في الحساب الائتماني للهيئة.

2. البنك الإسلامي للتنمية

بتنسيق من السيد / حسن سنجوف مدير عام الادارة العامة للزراعة بمنطقة مكة المكرمة بوزارة الزراعة بالمملكة العربية السعودية وبمرافقته قام السيد رئيس الهيئة والامين التنفيذي في 18 اكتوبر 2013م بزيارة مقر البنك الاسلامي و الالتقاء بمعالى الدكتور/ علي محمد على الرئيس التنفيذي لمجموعة البنك الاسلامي للتنمية والمسؤولين عن القطاع الزراعي حيث تم في المقابلة التعريف بالهيئة والأنشطة التي تنفذها في مختلف مجالات مكافحة الجراد الصحراوي. كما تم تقديم مقترح لمعالى الرئيس لدعم جهود أنشطة الهيئة المختلفة. ثم تم عقد اجتماعات فنية مع المختصين في القطاع الزراعي وإلقاء الضوء على المشروع الذي قدمته الهيئة للبنك الاسلامي.

نتائج الزيارة:

تعذر الحصول على موافقة البنك لدعم المقترح الذي قدمته الهيئة لعدم توافر الشروط المطلوبة للحصول على دعم البنك. ومن اهم هذه الشروط هو الحصول على دعم مندوبين من الدول الاعضاء في البنك. بمعنى ان يقوم بعض المندوبين من الدول الاعضاء في البنك الاسلامي بتعزيز مقترح الهيئة والطلب من ادارة البنك الاسلامي ان تدعم هذا المشروع وتوافق عليه. ولذلك تقترح امانة الهيئة توصية بحيث يقوم مندوبين الدول الاعضاء (في البنك الاسلامي) الحاضرين هنا برفع تقرير مبسط لوزير الزراعة في بلدانهم الذي يحيله بدوره لوزارة المالية (مندوب الدولة في البنك الاسلامي) لرفعة للبنك الإسلامى متضمنا دعمهم للموافقة على دعم مشروع الهيئة الذي تم تقديمه للبنك الاسلامي.

3. جيبوتي

قام امين الهيئة بزيارة جيبوتي في اطار مهمة مشتركة لمنظمة الاغذية والزراعة (كيث كريسمان/ مأمون العلوي) ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق افريقيا (فلجة اليأس) لتقييم وضع الجراد في شمال الصومال وجيبوتي اثناء فورة الجراد الصحراوي عام 2014م. وبالنسبة لحالة الجراد فقد تطور الجراد في منطقة الساحل شمال غرب الصومال حيث اكدت فرق المسح وجود مجموعات حوريات من الاعداد المتأخرة بالإضافة الى فقس حديث وتحول لطور الحشرات الكاملة بين منطقتي لجهي وسلبيل. ولم تجرى عمليات مكافحة لها. ووصلت بعض المجموعات من الجراد الى منطقة الحدود مع جيبوتي. وناقشت البعثة المسؤولين في وزراء الزراعة الجيبوتية تأهيل وحدة الجراد الصحراوي وعدم مشاركة جيبوتي في نشاطات الهيئة المختلفة وكذلك عدم دفع الاشتراكات السنوية للهيئة من تاريخ انضمام جيبوتي للهيئة عام 2002م.

نتائج الزيارة:

لم تكن نتائج الزيارة مشجعة حيث طالب معالي وزير الزراعة المنظمة والهيئة بتقديم الدعم المالي لجيبوتي لمكافحة الجراد ولتوفير كافة المستلزمات من مبيدات وآلات مكافحة وغيرها من المستلزمات. رغم محاولتنا شرح وتوضيح ان الهيئة ليست جهة مانحة ومواردها المالية محدودة للغاية وهي بالأساس عبارة عن اشتراكات الدول الاعضاء. وان الهيئة على اتم الاستعداد لمساعدة جيبوتي حسب المستطاع الا ان الامر ايضا يتطلب تجاوز من جانب جيبوتي ويكون التعاون مشترك بين الجانبين. وتم افادة معالي الوزير ان الدعم المطلوب يجب ان توافق عليه الدول الاعضاء في الهيئة ولذا يجب ان يقدم اثناء مشاركة مندوب جيبوتي في الاجتماع التاسع والعشرون للهيئة (الاجتماع الحالي) وبناء على ذلك ستناقش الدول الاعضاء موضوع الدعم المطلوب وتتخذ القرار المناسب بهذا الشأن.

لم يوافق معالي الوزير على ايه مقترحات في هذا الشأن علما ان الاشتراك السنوي لجيبوتي في صندوق الهيئة يبلغ فقط 1100 دولار امريكي. كما رفض كذلك مقترح إجراء دورة تدريبية خاصة للعاملين في مجال مكافحة الجراد في جيبوتي تقوم الهيئة بتحمل تكاليفها كجزء من اعادة تأهيل العاملين في هذا المجال.

4. شمال الصومال

جاءت زيارة الصومال في اطار نفس المهمة المشتركة لمنظمة الاغذية والزراعة (كيث كريسمان/ مأمون العلوي) ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق افريقيا (فلجة اليأس) لتقييم وضع الجراد في شمال الصومال وتقديم المساعدة اللازمة من قبل منظمة الاغذية والزراعة (فاو) ومنظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق افريقيا (دلكو) وذلك بعد ورود التقارير التي

تشير الى انتشار الجراد في عدد من المواقع في شمال الصومال. وبالنسبة لحالة الجراد فسيقوم كيث كريسمان بشرحها ضمن حالة الجراد في المنطقة في الفترة الماضية 2013/ 2014م.

اما الجزء المتعلق بنشاط الهيئة في شمال الصومال فيمكن تلخيصه في التالي:

- يصنف شمال الصومال من مناطق التكاثر الشتوية في منطقة القرن الافريقي ولذلك ادخل الصومال ضمن نطاق عمل برنامج امبرس في المنطقة الوسطى. وقام البرنامج بتقديم الدعم المالي والفني المكثف لتنمية الموارد البشرية في مختلف المجالات ودعم إنشاء وحدة لمكافحة الجراد الصحراوي وإمدادها بالمعدات وآلات الرش المناسبة لمكافحة الجراد الصحراوي.

- وبناء على توصية حلقة العمل الثالثة لبرنامج امبرس والي عقدت في مدينة الغردقة 2004م و بعد توقف برنامج امبرس 2006 كبرنامج دعم مستقل وانتقال كافة انشطته للهيئة. تابعت الهيئة تقديم الدعم لإعمال المسح والتي تتم في شمال الصومال وذلك في موسم التكاثر الشتوي نوفمبر - مارس من كل عام من خلال احد الموظفين التابعين لوزراء الزراعة في شمال الصومال بالإضافة الى موظف منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق افريقيا (دلكو). والذين قامت الهيئة بالتعاون مع مكتب المعلومات بروما بتدريبهم ليقوموا بإجراء المسح الدوري للجراد هناك.

وفي حالات الطوارئ وعند الحاجة لإجراء مكافحة جوية للجراد تقوم منظمة دلكو بتوفير طائرة للرش الجوي حيث ان الصومال عضو في منظمة دلكو. بينما لا تتم عمليات مكافحة ارضية لصعوبة اجراء ذلك في ظل الاوضاع المعروفة في الصومال. وبشكل عام لم تجرى عمليات مكافحة للجراد هناك في السنوات الاخيرة.

فورة الجراد الصحراوي 2014م

- قامت الهيئة وكالعادة بتقديم الدعم المالي لإجراء اعمال المسح الدوري خاصة بعد الاعصار الذي ضرب شمال البلاد في بداية شهر نوفمبر 2013م وسقطت على اثره امطار غزيرة الامر الذي هبئ الظروف البيئية المناسبة لتكاثر الجراد الذي كان ايضاً منتشراً في كل من اليمن واريتريا. وكان من المرجح ان يكون الاعصار قد حمل معه بعض المجموعات الصغيرة من اليمن.

توارت الانباء بعد ذلك عن ظهور تجمعات للجراد في عدد من المواقع وعلى اثرها طلبت الصومال مساعدة المنظمة (فاو) ومنظمة دلكو لمكافحة الجراد قبل انتشاره الى مناطق اخرى. ولذلك تقرر القيام بزيارة شمال الصومال لتقييم الوضع واقتراح الاجراءات المطلوب اتخاذها.

- بعد مناقشات مستفيضة مع الجانب الصومالي تم وضع خطة عمل للفترة القادمة والاتفاق على القيام بالاجراءات التالية مباشرة وهي:

1. إجراء مسح شامل للمناطق المتوقع وجود الجراد فيها وبناء على ذلك يتم الاتفاق على الاجراءات المناسبة لعملية مكافحة بالتشاور مع كافة الاطراف.
2. قدمت المنظمة (فاو) كامل الدعم للقيام بإجراء هذا المسح وتغطية كافة التكاليف والمصروفات المتعلقة بالمكافحة بما فيها شراء مبيدات لإجراء عمليات مكافحة من مبيدات حيوية (العضلة الخضراء) للاستخدام في مناطق الرعي ومبيدات كيميائية في حاله تم اجراء مكافحة في مواقع اخرى على مساحات كبيرة.
3. يقوم المختصون بمنظمة الدلكو بالإشراف على اعمال المسح والمكافحة بالتعاون مع وزارة الزراعة الصومالية.
4. تقوم منظمة دلكو بوضع طائرة رش على اهبة الاستعداد في منطقة ديرداوا بشرق اثيوبيا للتدخل لإجراء مكافحة الجوية عند الضرورة على ان يقوم الفنيون بوزارة الزراعة الصومالية باتخاذ كافة الاجراءات على الارض وإبلاغ السلطات المحلية وسكان تلك المناطق قبل تنفيذ عملية مكافحة وغيرها من الاجراءات التنفيذية... الخ .

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة التي بذلها مكتب المنظمة بالصومال (فاو) ومنظمة دلكو (اثيوبيا) وتعاون وزراء الزراعة الاثيوبية وأمانة الهيئة وقسم المعلومات بروما والتواصل المستمر مع كافة الاطراف لفترة وصلت الى ما يقرب من ستة اشهر إلا انه لم تتحقق نتائج ايجابية على الارض لأسباب عديدة لا يتسع المجال لتفصيلها حتى تحول الجراد الى طور الحشرات الكاملة وبداء بتكوين الاسراب التي اخذت تنتقل ما بين شمال الصومال وشرق اثيوبيا وواصلت بضعة أسراب تحركها إلى أديس أبابا وشمالا حيث شوهدت في أمهرا، تيغري و عفار من مايو الى يوليو.

في الصومال تم مكافحة 76 هكتارا باستخدام المبيد الفطري (ميتاريزيم) عن طريق منظمة دلكو. بينما قامت اثيوبيا بإجراء مكافحة لا سراب الجراد التي وصلت اليها من الصومال بمختلف وسائل المكافحة الارضية والجوية وكافحت ما يقارب من 4500 هكتار.

ومن واقع تجربة الهيئة هذه والتجارب السابقة على مدى الاثني عشر سنة الماضية لمساعدة وزارة الزراعة في شمال الصومال في مجال تنظيم وادارة مكافحة الجراد الصحراوي يتضح جليا للهيئة جملة من الحقائق نختصرها في التالي:

1. لا يوجد دعم حقيقي من وزارة الزراعة في شمال الصومال لوحده او قسم مسح ومكافحة الجراد، علما بان المنظمة وأمانة الهيئة ابدتا تكفلهما بتأهيل هذه الكوادر وشراء المستلزمات الاساسية لعملها ودعم هذه الوحدة.
2. عدم وجود رغبة حقيقة للعمل والقيام بأي تطوير لعمل مكتب الجراد القائم حاليا هناك (والذي انشأته وتموله الهيئة حاليا) والقاء اللوم على المنظمة و الهيئة في اي تقصير او نقص يحدث في هذا الشأن دون بذل اي جهد حقيقي من قبلهم.
3. كافة الاستثمارات التي انجزت هناك و قام بها برنامج امبرس والهيئة في السنوات السابقة لم يتبقى لها وجود حتى آلات الرش اليدوية التي تم شرائها من قبل مخزنه في العراء وغير صالحة للعمل.
4. ليست هناك مصداقية في العمل والنتائج المتحصل عليها لا ترقى للجهد المبذول في هذا الشأن وتبقى النتائج دوما محل شك.
5. الزيادة المستمرة في المصروفات التي هي الحافز لأي عمل يتم هناك.

علما انه لا يوجد ما يلزم الهيئة لدعم العمل في الصومال فهي ليست دولة عضو في الهيئة وبالتالي فان الهيئة غير ملزمة قانونيا القيام بأي نشاط هناك.

المناقشة:

1. هل هناك مقترحات فيما يخص جيبوتي وتشجيع نشاط مسح ومكافحة الجراد فيها.
2. شمال الصومال. على سبيل المثال نطرح النقاط التالية للمناقشة:
 - كيف يمكن ان نشجع وزارة الزراعة لتنشيط وتفعيل نشاط مسح ومكافحة الجراد في شمال الصومال.
 - كيف يمكن ان نشجع كادر وزارة الزراعة و موظف دلكو للقيام بهذا العمل بمجدية ومصداقية.
 - الى متى يمكن ان تستمر الهيئة في لعب هذا الدور نيابة عن وزارة الزراعة في شمال الصومال؟
3. اي مقترحات اخرى في هذا الشأن.

نظرة عامة

منذ نوفمبر 2012، تطورت عدة حالات تفشي للجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى في مصر، إريتريا، السعودية، الصومال، السودان، واليمن. بالإضافة إلى ذلك، هاجر الجراد الصحراوي إلى جيبوتي ومصر وشبه جزيرة سيناء، وإريتريا، وإثيوبيا، والأردن، ولبنان، والمملكة العربية السعودية والصومال واليمن. وشوهدت الأسراب في سماء القاهرة، هرجيسا وأديس أبابا. حدث تفشي أيضا في دولة الإمارات العربية المتحدة.

وبشكل عام، تم مكافحة ما يقرب من 700.000 هكتار بالوسائل الجوية والارضية. وفي اليمن فقد أدى استمرار انعدام الأمن والنزاع الداخلي إلى عرقلة عمليات المسح والمكافحة. كما أثرت القدرات الوطنية الضعيفة في شمال الصومال على بلدان أخرى في المنطقة.

وتنذر التوقعات بحدوث المزيد من التدهور في الوضع الراهن في السودان حيث أن تشكل الأسراب وانتقالها إلى مناطق التكاثر الشتوية على طول ساحل البحر الأحمر من المتوقع أن يؤدي تكاثر جيل أو جيلين والذي قد يؤدي إلى تشكل الاسراب ومجموعات الحوريات في السودان، وإلى حد أقل، في مصر وإريتريا في الفترة بين ديسمبر ومارس. كما أنه من المتوقع حدوث تكاثر على نطاق أصغر في المملكة العربية السعودية واليمن وشمال الصومال.

المنطقة الوسطى

نتيجة لمعدلات الأمطار الصيفية الجيدة والتكاثر، فقد تطور تفشي الجراد الصحراوي في المناطق الداخلية من شمال السودان في أكتوبر 2012. وخلال شهر نوفمبر، تشكلت مجموعات الحشرات الكاملة والحوريات وبضعة أسراب في شمال غرب الخرطوم وفي صحراء البيضاء. وبدأت عمليات مكافحة الجوية التي استمرت حتى أبريل على ساحل البحر الأحمر. كما تحركت بعض مجموعات الحشرات الكاملة وأسراب في اتجاه الشمال الشرقي إلى وادي أوكو / الدئيب بينما انتقلت الحشرات الكاملة شمالا إلى وادي حلفا وجنوب مصر حيث وصلت نحو عشرة مجموعات من الحشرات الكاملة بكثافة متوسطة إلى عالية، انفرادية وانتقالية، غير ناضجة وناضجة جنسيا، في مناطق بحيرة ناصر والعلاقي. واستمرت بعض المجموعات في شمال الصحراء الغربية، حيث وصلت واحات الخارجة والفرافرة بينما وصلت مجموعات أخرى وأسراب ناضجة على ساحل البحر الأحمر بين برنيس والحدود السودانية. كما حدث تكاثر في شهري ديسمبر ويناير على ساحل البحر الأحمر والمناطق شبه الساحلية من برنيس إلى مهيमित في إريتريا، مما تسبب في تشكل مجموعات الحوريات والأسراب. هذا وقد أجريت عمليات مكافحة في جميع المناطق.

ومع بداية جفاف الكساء النباتي، فقد تشكلت مجموعات الحشرات الكاملة وأسراب صغيرة بحلول منتصف فبراير في جنوب شرق مصر وشمال شرق السودان وانتقلت (أ) شمالا على طول ساحل البحر الأحمر و(ب) إلى الجنوب الغربي إلى وادي النيل في شمال السودان. تلك التي انتقلت شمالا اخترقت المناطق الداخلية الوعرة لوسط شبه جزيرة سيناء حيث يمكن إجراء عدد قليل من المسوحات. وشوهدت مجموعات الحشرات الكاملة غير الناضجة جنسيا وأسراب في القاهرة يوم 2 مارس واستمرت في شمال سيناء والمناطق المتاخمة لقطاع غزة. كما وصلت الحشرات الكاملة المشتتة، التجمعية والغير ناضجة جنسيا إلى شمال لبنان وضواحي عمان في الأردن. وعلى الرغم من عمليات مكافحة، فقد حدث وضع للبيض على طول الحدود بين مصر / فلسطين حيث تشكلت مجموعات الحوريات في أبريل ومايو، أما مجموعات الحشرات الكاملة الغير ناضجة جنسيا فقد تشكلت في يونيو، وبعضها انتقل إلى جنوب فلسطين والأردن، واستمر في الانتقال إلى شمال غرب المملكة العربية السعودية.

أما بالنسبة إلى الأسراب التي انتقلت إلى الجنوب الغربي من الجنوب الشرقي لمصر وشمال شرقي السودان فقد وصلت إلى وادي النيل في هجرة غير متوقعة وغير مسبوقه على مدى فترة ثلاثة أسابيع من منتصف فبراير فصاعدا. وعلى الرغم من أن إجراء عمليات مكافحة بسرعة، إلا أن الأسراب نضجت بسرعة ووضعت البيض على إمتداد 1000 كيلومتر تمتد على نهر

النيل في شمال السودان، مما تسبب في بعض الأضرار للمحاصيل الموسمية وأشجار النخيل. وامتد التكاثر إلى بحيرة ناصر في مصر.

وبدأ فقس البيض في منتصف مارس واستمر تشكل مجموعات الحوريات وبقع الحوريات في شهري أبريل ومايو، وتشكلت مجموعات الحشرات الكاملة في يونيو. بعد ذلك وبسبب عمليات مكافحة إنحسرت إصابات الجراد الصحراوي. أما على ساحل البحر الأحمر، نتج جيل آخر من التكاثر خلال شهري فبراير ومارس في السودان وإريتريا، مما أدى إلى ظهور مجموعات الحوريات والأسراب والتي إنحسرت في نهاية المطاف بحلول شهر مايو نتيجة لعمليات مكافحة وظروف الجفاف.

في المملكة العربية السعودية، عبرت على الأقل مجموعة واحدة من الحشرات الكاملة البحر الأحمر إلى ينبع في نوفمبر 2012، وبعد ذلك تفرقت لوضع البيض. وقد تسبب تكاثر جيلين في زيادة أعداد الجراد على امتداد ساحل البحر الأحمر الشمالي وبدرجة أقل على وسط الساحل بالقرب من الليث اعتباراً من ديسمبر وحتى أبريل 2013. وقد حدث الفقس وتشكل مجموعات الحوريات في ديسمبر حيث بدأت عمليات مكافحة الجوية التي استمرت حتى يونيو. ثم تشكلت أسراب جديدة في أواخر يناير والجيل الثاني ظهر في فبراير، مما أدى إلى ظهور مجموعات الحوريات خلال شهري مارس وأبريل. وقد تشكلت أسراب جديدة في مايو والتي انتقلت إلى المناطق الداخلية لوضع البيض، مما تسبب في تشكل مجموعات الحوريات وبقع الحوريات في يونيو. وقد تم مكافحة أكثر من 345.000 هكتار من نوفمبر 2012 إلى يونيو 2013.

وفي اليمن، كان الوضع ليس واضحاً تماماً نظراً لعدم انتظام عمليات المسح في مناطق التكاثر الشتوية على امتداد البحر الأحمر والسهول الساحلية لخليج عدن.

المنطقة الغربية

تشكلت أسراب صغيرة في مالي والنيجر ونشاد خلال شهر نوفمبر 2012، وانتقلت مجموعة الحشرات الكاملة إلى شمال ليبيا وتونس والجزائر. وشوهدت أعداد متزايدة من الحشرات الكاملة في المغرب والصحراء الغربية، وشكل الجراد المجموعات وبقع الحوريات الصغيرة في غرب موريتانيا. ومن ثم إنحسر النقشي في منطقة الساحل خلال شهر ديسمبر نظراً لظروف الجفاف وعمليات المكافحة. وعلى الرغم من عدم وجود أي مؤشر للهجرة واسعة النطاق إلى شمال غرب أفريقيا، إلا أن مجموعات الحشرات الكاملة والحوريات وأسراب صغيرة قد تشكلت خلال شهري يناير وفبراير من التكاثر المحلي في الصحراء الغربية، وانتقلت إلى شمال غرب موريتانيا.

وفي مارس، ظهرت مجموعات صغيرة وأسراب صغيرة في مناطق التكاثر الربيعية جنوب جبال أطلس في المغرب. جيل واحد من موسم التكاثر الربيعي تسبب في تشكل مجموعات وبقع الحوريات خلال شهري أبريل ومايو في المغرب والجزائر وجنوب غرب ليبيا حيث تم إجراء عمليات المكافحة. وشكلت الحشرات الكاملة مجموعات صغيرة في أواخر شهر مايو ويونيو. ومن ثم انخفضت أعداد الجراد في يوليو بسبب الظروف الجافة وعمليات المكافحة. وقد تم مكافحة أكثر من 115.000 هكتار من نوفمبر 2012 إلى يونيو 2013.

أما عن جنوب غرب آسيا فلم يكن هناك أي نشاط كبير.

صيف 2013

في المنطقة الوسطى

تحركت بضعة أسراب جنوباً في جبال عسير في غرب المملكة العربية السعودية وشمال اليمن وصلت في منتصف يونيو ثم انتشرت إلى مناطق أخرى من الداخل بما في ذلك وادي حضرموت. وقد حدث تكاثر خلال فصل الصيف في المناطق الداخلية من اليمن والمناطق المتاخمة لوادي الدواسر في المملكة العربية السعودية حيث هطلت أمطار بمعدلات جيدة في أبريل ومايو. وبالتالي، تشكلت مجموعات الحوريات والأسراب خلال شهر سبتمبر في اليمن. كانت عمليات المسح والمكافحة محدودة بسبب

انعدام الأمن ومربي النحل. وحيث أن هناك مناطق واسعة لا يمكن الوصول إليها، فقد تم مكافحة 5000 هكتار فقط في شهر سبتمبر، وقد شكلت الحشرات الكاملة المجموعات والاسراب التي انتقلت إلى البحر الأحمر وساحل خليج عدن.

في المملكة العربية السعودية، تسبب تكاثر على نطاق صغير في تشكل مجموعات قليلة من الحوريات، وبقع الحوريات، ومجموعات الحشرات الكاملة على وسط ساحل البحر الأحمر بالقرب من قنفذة في سبتمبر.

أما في السودان، فقد حدث تكاثر على نطاق صغير خلال فصل الصيف في المناطق الداخلية. حيث جفت النباتات، وتشكلت مجموعات وبقع الحوريات ومجموعات الحشرات الكاملة خلال شهري أكتوبر ونوفمبر شمال الخرطوم، على امتداد نهر عطبرة شرقاً. وبحلول منتصف ديسمبر، انخفضت إصابات الجراد بسبب عمليات مكافحة والهجرة إلى مناطق التكاثر الشتوية.

المنطقة الغربية

على الرغم من هطول الأمطار بمعدلات أعلى من المتوسط، إلا أن الوضع استمر هادئاً في مناطق التكاثر الصيفية في منطقة الساحل في غرب أفريقيا. وأجريت عمليات مكافحة محدودة فقط في النيجر والجزائر.

جنوب غرب آسيا

استمر الوضع هادئاً في مناطق التكاثر الصيفية على امتداد جانبي الحدود الهندية / الباكستانية على الرغم من الأمطار الموسمية الجيدة.

شتاء 2013 / ربيع 2014

المنطقة الوسطى

بدأ الجيل الأول من التكاثر الشتوي المبكر على ساحل البحر الأحمر في اليمن في أواخر سبتمبر من قبل مجموعات الحشرات الكاملة والاسراب الصغيرة التي وصلت من مناطق التكاثر الصيفية في المناطق الداخلية. أدى ذلك إلى حالة تفشي والتي تشكلت خلالها مجموعات وبقع الحوريات خلال شهري أكتوبر ونوفمبر، وتشكلت الأسراب الجديدة من منتصف أكتوبر فصاعداً. وصل سرب واحد على الأقل إلى الساحل من المناطق الداخلية حيث ظهرت عدة أسراب غير ناضجة جنسياً (تشكلت في وقت متأخر) في وادي حضرموت في أوائل أكتوبر، وربما من المناطق المجاورة إلى الشمال (حيث أفادت التقارير المحلية عن ظهور بعض الإصابات) في سبتمبر.

في أواخر أكتوبر، انتقلت بعض مجموعات الحشرات الكاملة شمالاً على امتداد الساحل إلى المناطق المجاورة من جيزان في المملكة العربية السعودية. وظهر جيل ثانٍ من وضع البيض والفقس على ساحل البحر الأحمر خلال شهري نوفمبر وديسمبر، مما أدى لتشكيل العديد من مجموعات الحوريات على الساحل الشمالي وأسراب جديدة بحلول منتصف ديسمبر. بعض الأسراب تحركت شمالاً إلى المملكة العربية السعودية في حين بقيت أسراب أخرى، حيث نضجت جنسياً ووضع البيض للجيل الثالث المحدود حيث حدث الفقس وتشكلت بقع الحوريات في يناير. ومن ثم بدأت إصابات الجراد في الانخفاض في شهر فبراير بسبب عمليات مكافحة وتشكل عدد قليل من مجموعات الحشرات الكاملة (من تجنح الحوريات). وبحلول شهر مايو، كان الوضع هادئاً.

في إريتريا، هطلت أمطار بمعدلات جيدة على السهول الساحلية في الجزء الأوسط من ساحل البحر الأحمر بالقرب شئيب في أغسطس ومرة أخرى في أكتوبر، مما تسبب في تفشي الجراد في أكتوبر. لم تجر أية مسوحات حتى نوفمبر عندما شوهدت إصابات الجراد فجأة بين شئيب ويكرو ومصوع والتي لم يتم رصدها من وضع البيض خلال الأسبوع الأخير من شهر أكتوبر، وربما من جيل واحد من تكاثر سابق لم يتم رصده. كانت مجموعات من الحشرات الكاملة الانتقالية لا تزال تضع البيض في أوائل نوفمبر. وامتد التكاثر جنوباً أكثر من المعتاد إلى السهول الساحلية الجنوبية بالقرب تيو.

وقد حدث الفقس وتشكلت مجموعات صغيرة من الحوريات الانتقالية والتجمعية وبقع الحوريات التي أصبحت مجنحات حديثة حيث شكلت مجموعات الحشرات الكاملة في ديسمبر والأسراب في يناير. بدأ الجيل الثالث من التكاثر في يناير، مما أدى إلى ظهور مجموعات وبقع الحوريات الجديدة. وبحلول شهر مايو، انخفضت الاصابات كما وانتهت عمليات مكافحة.

في السودان، نتجت ثلاثة أجيال من التكاثر في شمال شرق وادي أوكو / الدثيب (أغسطس - أكتوبر ونوفمبر - يناير وفبراير - أبريل)، بالإضافة الى جيلين في دلتا طوكر (أكتوبر - ديسمبر وديسمبر - فبراير) وجيل واحد على الساحل الجنوبي بالقرب إريتريا (ديسمبر - مارس) وعلى أواسط الساحل قرب سواكن (يناير - مارس). ونتيجة لذلك، فإن معظم نشاط الجراد تركز في شمال شرق البلاد حيث تشكلت مجموعات الحوريات، وبقع الحوريات ومجموعات الحشرات الكاملة والأسراب الصغيرة في حين أن مجموعات الحوريات والحشرات الكاملة هي الوحيدة الموجودة أساسا في مناطق التكاثر الأخرى باستثناء خلال شهر فبراير عندما تشكلت مجموعات حوريات أيضا على الساحل الجنوبي. وقد بدأت عمليات مكافحة الجوية في أكتوبر واستمرت حتى مارس. وبحلول شهر مايو، أصبحت الظروف البيئية جافة على الساحل وكانت الحالة هادئة.

أما في المملكة العربية السعودية، نتج جيلين من التكاثر في المناطق الساحلية من ساحل البحر الأحمر (سبتمبر -نوفمبر وديسمبر - أبريل)، مما تسبب في تشكل المجموعات الصغيرة من الحوريات والحشرات الكاملة، وبقع الحوريات والأسراب. وقد بدأت مكافحة الجوية في نوفمبر واستمرت في المناطق الداخلية حتى يونيو. وفي ديسمبر، وصلت أسراب إضافية من اليمن.

وفي فبراير، امتد التكاثر إلى الساحل الشمالي حيث تشكلت بقع الحوريات ومجموعات الحشرات الكاملة خلال شهري مارس وأبريل. وعندما جفت المناطق الساحلية، تشكلت مجموعات الحشرات الكاملة والأسراب الصغيرة خلال شهري أبريل ومايو وانتقلت إلى مناطق التكاثر الربيعية الداخلية حيث وضعت البيض الذي فقس ابتداء من مطلع مايو فصاعدا. شكلت الحوريات الناتجة المجموعات والبقع في مايو ويونيو. كما تشكلت مجموعات صغيرة من الحشرات الكاملة في يونيو، تبعها بضعة أسراب صغيرة خلال النصف الأول من شهر يوليو، وانتقلت إلى جنوب غرب جبال عسير. ولم يتم الإبلاغ عن الجراد بعد منتصف يوليو.

وفي **شمال الصومال،** حدث تفشي على الساحل الشمالي الغربي من جراء الامطار الغزيرة المصاحبة للإعصار الاستوائي في 11-12 نوفمبر. ويعتقد أن الرياح القادمة من الإعصار قد جلبت عدة أسراب صغيرة من جنوب اليمن التي استقرت على الساحل الشمالي الشرقي ثم انتقلت غربا. وحدث تكاثر على السهول الساحلية شمال غرب البلاد في منطقة صغيرة نسبيا بين سليل ولوجهاي، مما تسبب في تشكل بقع الحوريات من ديسمبر إلى فبراير في حين بدأت الحشرات الكاملة في تشكيل مجموعات جديدة في منتصف يناير.

انتقلت بعض هذه المجموعات إلى المناطق المجاورة في جيبوتي وشرق إثيوبيا في فبراير حيث تم مكافحة 76 هكتار في شمال الصومال باستخدام المبيد الفطري (ميتاريديم). وتشكل عدد من الاسراب من مارس حتى مايو نتيجة للتكاثر الممتد على الساحل الشمالي الغربي، وانتقلت إلى الجرف شرق إثيوبيا. وواصلت بضعة أسراب تحركها إلى أديس أبابا وشمالا حيث شوهدت في أمهرا، تيغري وعفار من مايو الى يوليو.

أما في **شمال عمان،** فقد تشكلت مجموعات الحوريات من تكاثر على نطاق صغير الذي حدث قرب الحدود مع دولة الإمارات العربية المتحدة في ابريل ومايو. وشوهدت مجموعات حوريات الطور الاخير في العديد من المزارع في المناطق المجاورة لدولة الإمارات العربية المتحدة في منتصف مايو. وأدت عمليات مكافحة في كلا البلدين الى السيطرة على الوضع بحلول يونيو.

وفي كل المناطق، تم مكافحة أكثر من 300.000 هكتار من أغسطس 2013 إلى أغسطس 2014.

المنطقة الغربية

في أكتوبر تطور تقش في شمال غرب موريتانيا نتيجة للتكاثر المحلي الذي أدى الى زيادة أعداد الجراد، مما تسبب في تشكل مجموعات الحوريات، وبقع الحوريات ومجموعات الحشرات الكاملة من أكتوبر إلى ديسمبر. كما تشكل سرب واحد صغير وبضعة مجموعات من الحشرات الكاملة في يناير. بعد ذلك، انخفضت الإصابات بسبب عمليات مكافحة وظروف الجفاف.

جنوب غرب آسيا

أدى تكاثر على نطاق صغير على الساحل والمناطق الداخلية من جنوب شرق ايران خلال شهر أبريل إلى تشكل مجموعات الحوريات والتي تم السيطرة عليها في مايو ويونيو.

صيف 2014

المنطقة الوسطى

في إثيوبيا، استقرت عدة أسراب - التي نشأت من الصومال في فصل الربيع - في الشمال. وقد عبر سرب واحد على الأقل الى المرتفعات الإريتيرية في يونيو ومرة أخرى في يوليو. وكانت أسراب أخرى قد وضعت البيض في شمالي وادي عواش خلال شهري يوليو وأغسطس، مما أدى إلى ظهور العديد من بقع الحوريات الصغيرة من أغسطس إلى أكتوبر وبضعة أسراب صغيرة غير ناضجة جنسيا في أكتوبر.

وفي شهر أكتوبر، كان تطور التقشي في شمال السودان مشابها لما حدث في أكتوبر 2012. ونتيجة لهطول الأمطار الصيفية بمعدلات جيدة، فقد حدثت عمليات تكاثر وتزايدت أعداد الحوريات ومجموعات الحشرات الكاملة وتشكلت بقع الحوريات من شمال الخرطوم إلى الجانب الغربي لمرتفعات البحر الأحمر، بما في ذلك صحراء البيضاء ونهر عطبرة. انتقلت بعض الحشرات الكاملة إلى جنوب مصر، ووادي أوكو / الدثيب في شمال السودان وساحل البحر الأحمر. واستمر الوضع في التدهور في أوائل نوفمبر. واعتبارا من 8 نوفمبر، تم مكافحة أكثر من 44.000 هكتار من بوسائل مكافحة والارضية.

المنطقة الغربية

فبالرغم من المعدلات الجيدة من الأمطار الغير معتادة في جميع أنحاء مناطق التكاثر الصيفية في شمال منطقة الساحل في غرب أفريقيا، إلا أن الوضع استمر هادئا. ومع ذلك، بدأت أعداد الجراد في الزيادة في غرب موريتانيا في شهر أكتوبر. وفي جنوب غرب آسيا. استمر الوضع هادئا.

شتاء 2014

المنطقة الوسطى

بدأت التكاثر الشتوي في شهر سبتمبر في شمال السودان حيث كانت الحوريات المشتتة موجودة في وادي أوكو / الدثيب خلال شهر أكتوبر. على الأقل وضعت مجموعة واحدة من الحشرات الكاملة البيض بالقرب من المناطق الساحلية في الجزء الاوسط على ساحل البحر الأحمر. في إريتريا، بدأ التكاثر في مناطق الوسط من الساحل في أكتوبر بالقرب شيلشيليا حيث كان الحشرات الكاملة المشتتة وحوريات الاعمار المبكرة متواجدة. كما كانت الحشرات الكاملة المشتتة موجودة على مناطق ساحل البحر الأحمر في المملكة العربية السعودية واليمن، كما أن هناك تكاثر على نطاق صغير لا يزال جاريا على ساحل خليج عدن في جنوب اليمن.

عمليات مكافحة

تم مكافحة ما يقرب من 700.000 هكتار بين نوفمبر 2012 وأكتوبر 2014 في المنطقة الوسطى، منها 38 % (262000 هكتار) عن طريق الجو في إثيوبيا والمملكة العربية السعودية والسودان. وفي إثيوبيا، نفذت عمليات مكافحة الجوية من قبل منظمة مكافحة الجراد الصحراوي في شرق أفريقيا (DLCO-EA).

وبشكل عام أجريت نحو 72 % من إجمالي عمليات مكافحة في المنطقة الوسطى في بلدين: المملكة العربية السعودية (254000 هكتار) والسودان (248000 هكتار). كما أجري ثلثي إجمالي عمليات مكافحة في الفترة بين يناير ومارس 2013، وبين نوفمبر 2013 وفبراير 2014 (جدول 1).

الاجمالي	اليمن	الامارات	السودان	الصومال	السعودية	عمان	الاردن	اثيوبيا	اريتريا	مصر	
29,555	0	0	26,689	0	0	0	0	0	0	2,866	نوفمبر
14,539	0	0	5,825	0	1,820	0	0	0	0	6,894	ديسمبر
54,459	0	0	23,352	0	19,615	0	0	0	700	10,792	يناير 2013
87,827	0	0	60,979	0	14,470	0	0	0	0	12,378	فبراير
70,047	0	0	44,948	0	10,939	0	16	0	3,510	10,634	مارس
17,700	0	0	2,525	0	13,712	0	0	0	1,060	403	أبريل
19,314	0	0	1,412	0	16,718	0	0	0	0	1,184	مايو
25,220	0	0	0	0	23,990	0	0	0	0	1,230	يونيو
760	0	0	0	0	760	0	0	0	0	0	يوليو
120	120	0	0	0	0	0	0	0	0	0	أغسطس
1,220	1,220	0	0	0	0	0	0	0	0	0	سبتمبر
8,790	7,840	0	740	0	210	0	0	0	0	0	أكتوبر
53,614	15,989	0	20,959	0	466	0	0	0	16,200	0	نوفمبر
83,535	24,099	0	10,591	0	10,845	0	0	0	38,000	0	ديسمبر
51,980	678	0	11,381	0	23,376	0	0	0	16,545	0	يناير 2014
50,055	3,150	0	4,166	76	37,283	0	0	0	5,380	0	فبراير
30,314	4	0	6,869	0	23,277	4	0	0	160	0	مارس
25,054	0	0	4,595	0	19,914	130	0	415	0	0	أبريل
27,066	0	2,500	786	0	16,448	4,960	0	2,372	0	0	مايو
19,241	0	0	125	0	17,880	56	0	1,180	0	0	يونيو
2,280	0	0	0	0	2,180	0	0	0	100	0	يوليو
313	0	0	0	0	0	0	0	313	0	0	أغسطس
2,564	0	0	2,430	0	0	0	0	134	0	0	سبتمبر
20,217	0	0	20,072	0	0	0	0	63	0	82	أكتوبر
695,784	53,100	2,500	248,444	76	253,903	5,150	16	4,477	81,655	46,463	الإجمالي

جدول (1) المساحة المعالجة بالهكتار في المنطقة الوسطى في الفترة من نوفمبر 2012 وحتى أكتوبر 2014 وفقا لما ورد من بيانات الى مكتب المعلومات الرئيسي بالمنظمة.

التوقعات حتى ربيع 2015

هناك خطر كبير من تشكل مجموعات الحشرات الكاملة والأسراب في المناطق الداخلية من السودان والانتقال إلى مناطق التكاثر الشتوية على امتداد ساحل البحر الأحمر والمناطق شبه الساحلية في السودان وجنوب مصر في نوفمبر وديسمبر. ووفقا لتوقيت وتوزيع وكمية هطول الأمطار، فإنه من المتوقع ظهور جيل أو جيلين من التكاثر مما يؤدي إلى زيادة أعداد الجراد بشكل أكثر بين ديسمبر ومارس ويمكن توقع تشكل بقع الحوريات والأسراب. وسوف يحدث تكاثر أيضا على امتداد السهول الساحلية للبحر الأحمر في إريتريا والمملكة العربية السعودية واليمن ولكن على نطاق أصغر. ومع ذلك، فهناك خطورة من ظهور جيلين من التكاثر حيث قد تتشكل مجموعات الحوريات وبقع الحوريات والتي قد تؤدي إلى تشكل مجموعات الحشرات الكاملة وربما بعض الأسراب الصغيرة. ووفقا للأمطار الموسمية، فقد يحدث تكاثر على نطاق ضيق أيضا في شمال غرب السهول الساحلية في شمال الصومال في الفترة بين ديسمبر ومارس والذي من شأنه قد يسبب في زيادة أعداد الجراد.

وبالتالي، ستكون هناك حاجة إلى تكثيف الجهود في البلدان المذكورة أعلاه لمراقبة الوضع على أساس منتظم، وإجراء عمليات المكافحة في الوقت المناسب وعند الضرورة.

استخدام جهاز eLocust2

يبلغ إجمالي عدد أجهزة eLocust2 الموزعة ضمن المنطقة الوسطى 116 جهازا، تستخدم في تسجيل ونقل بيانات المسح والمكافحة من مواقع العمل وفي نفس الوقت عن طريق الأقمار الصناعية إلى وحدة مكافحة الجراد الوطنية المعنية. هذه البيانات تستقبل فقط من الدولة وليس من دول أخرى أو هيئة مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى أو منظمة الأغذية والزراعة.

وتواصل هيئات مكافحة الجراد الإقليمية الثلاثة (التابعة لمنظمة الفاو) تمويل تنشيط هذه الأجهزة، والاشتراكات الشهرية ونفقات نقل بيانات لأجهزة eLocust2. في عام 2013، بلغ هذا التمويل إلى ما يقرب من 17.600 دولار أميركي، في حين من المتوقع أن يصل هذا التمويل إلى حوالي 21.600 في 2014. الزيادة بين العامين يمكن أن تعزى إلى زيادة استخدام eLocust2 تقاعلا مع وضع الجراد الصحراوي حيث المزيد من الفرق تستخدم جهاز eLocust2. في عام 2013، تم إرسال 22.230 رسالة في حين تم إرسال 14.925 رسالة حتى الآن في عام 2014، باستخدام جهاز eLocust2.

إن الإدارة الفعالة لأجهزة eLocust2 تتضمن إيجاد أفضل توازن بين تفعيل / عدم تفعيل الاستخدام اثناء عمليات المسح والمكافحة. حيث انه فور تنشيط الجهاز، يتم احتساب رسم الاشتراك (30 يورو/ جهاز) كل شهر حتى يتم عدم التفعيل للجهاز. في حين أن الاشتراك الشهري اثناء التفعيل يتكلف 18.5 يورو/جهاز، وعدم التفعيل مجاني.

ولتحقيق أقصى إستفادة ممكنة مع توفير النفقات، فإنه ينبغي تفعيل الاجهزة في بداية الشهر وإبطال مفعولها في نهاية الشهر لأن رسوم الاشتراك تغطي الشهر بالكامل. وعندما يتم تنشيط الاجهزة، فينبغي أن تستخدم قدر المستطاع لتحقيق أقصى استفادة من الاشتراك الشهري. خلاف ذلك، فإن إبقاء الاجهزة المفعلة بدون استخدام مع استمرار دفع الاشتراك الشهري، تعتبر عملية مكلفة وغير ذات جدوى. وإذا كانت هناك أجهزة لن تستخدم لمدة ستة أشهر أو أكثر، فينبغي إلغاء تفعيلها.

وبصرف النظر عن السودان واليمن، فإن معظم البلدان قد تستفيد من خلال تحسين إدارة تفعيل / عدم تفعيل الاجهزة، وتحسين الاستفادة من الاجهزة المفعلة لديهم (الجدول 2).

	إجمالي 2013	البيانات فقط	% للبيانات	إجمالي 2014	البيانات فقط	% للبيانات
مصر	2,972.18	518.18	0.17	2,897.37	270.37	0.09
اريتريا	1,545.83	149.33	0.1	2,722.91	280.91	0.1
اثيوبيا	1,016.81	19.31	0.02	1,328.20	70.2	0.05
عمان	828.13	30.13	0.04	1,273.60	89.6	0.07
السعودية	1,885.00	262	0.14	2,220.64	146.64	0.07
الصومال	420.11	21.11	0.05	669.28	77.28	0.12
السودان	4,102.78	1,114.28	0.27	4,724.41	1,246.41	0.26
اليمن	1,396.42	402.92	0.29	1,545.64	287.64	0.19
الإجمالي	14,167.26	2,517.26		17,382.05	2,469.05	

جدول (2) نفقات نقل البيانات (باليورو)، مقارنة إجمالي نفقات نقل البيانات بين عامي 2013 و2014 (المتوقعة على أساس الاستخدام الحالي). النسبة المئوية الأعلى للبيانات تشير إلى فعالية أكثر في استخدام أجهزة eLocust2.

واعتبار من 1 يناير عام 2015، لن يعد بالإمكان استخدام أجهزة eLocust2 في أي بلد لنقل البيانات، حيث سيتوقف العمل بها بسبب وقف تشغيل القمر الصناعي إنمارسات الحالي. لذا، يتعين على جميع الدول التوقف عن استخدام أجهزة eLocust2 في 1 يناير وبدء استخدام eLocust3. وقد قامت وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي (DLIS) بتهيئة ونشر وحدات أجهزة eLocust3 جديدة لجميع البلدان والتي ستحل محل العدد الحالي من أجهزة eLocust2.

كما تم تدريب ضابط معلومات الجراد واحد من كل بلد باعتباره مدرب eLocust3 معتمد، وذلك في حلقة العمل المشتركة بين هيئات مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والوسطى وجنوب غرب آسيا لضباط معلومات الجراد الصحراوي والتي عقدت في المغرب في مايو 2014. ومن المتوقع من المدربين المعتمدين أن يقوموا بتدريب جميع ضباط المسح والمكافحة في بلادهم على استخدام أجهزة eLocust3، وتوفير الدعم الفني واكتشاف الأخطاء وإصلاحها عندما يكون لدى المستخدمين مشاكل مع البرمجيات والأجهزة والمكونات.

إن جهاز eLocust3 يوفر مزايا عديدة أكثر من جهاز eLocust2. إنه جهاز متاح تجارياً، من إنتاج باناسونيك، من النوع اللوحي عالي المتانة مزود بشاشة قوية، 10 بوصة، ملونة تعمل باللمس، وكاميرا، ومدمج به نظام تحديد المواقع، مع إمكانية الاتصال من خلال تقنيات الواي فاي وبلوتوث، ومزود ببطارية قابلة للشحن تدوم حتى 12 ساعة، مع إمكانية التخزين بأسلوب USB. وبالتالي يمكن إعادة شحنه في المكتب أو في السيارة. وهناك كابل واحد فقط لتشغيل الهوائي الخارجي والذي ينقل البيانات عن طريق الأقمار الصناعية. الهوائي لديه قاعدة مغناطيسية التي يمكن تركيبها على سقف السيارة أو وضعها في الداخل على لوحة القيادة الأمامية. الجهاز يتصل بالهوائي لاسلكياً باستخدام تقنية بلوتوث.

وبرنامج جهاز eLocust3 متاح باللغات الإنجليزية والعربية والفرنسية. يمكن للمستخدمين إدخال ونقل 50% من البيانات أكثر مما كان ممكناً مع أجهزة eLocust2، بما في ذلك تفاصيل إضافية على بيانات الجراد الصحراوي، والغطاء النباتي والجراد

والمكافحة والسلامة. ويمكن باستخدام الجهاز الجديد أخذ عدد غير محدود من الصور التي يتم تلقائياً تسجيل إحداثيات مواقعها الجغرافية وحفظها على بطاقة ذاكرة صغيرة SD لسهولة نقلها إلى جهاز الكمبيوتر بدلاً من زيادة تكلفة البث الفضائي للصور. يشمل جهاز eLocust3 تطبيق الخرائط ثلاثية الأبعاد، والذي يعرض صور الأقمار الصناعية للأرض (لاندسات)، وخرائط الطرق وأحدث تقديرات هطول الأمطار والاختصاص لمساعدة المستخدمين في التنقل إلى مناطق النباتات الخضراء في الميدان دون الحاجة للاتصال بالإنترنت. كما أن الجهاز الجديد مزود بمكتبة مرجعية رقمية متوفرة باللغات الثلاث والتي تحتوي على إرشادات المنظمة للجراد الصحراوي، وإجراءات التشغيل القياسية، وأدلة المستخدم للمعدات وصور للجراد، وأشرطة فيديو للتدريب والعديد من المراجع الأخرى أيضاً. حقيبة الجهاز الواحد من eLocust3 تحتوي على الجهاز اللوحي، وهوائي، والشاحن الكهربائي، كابل الهوائي، وبطاقة ذاكرة صغيرة (مايكرو) والبرنامج، وذلك بتكلفة قدرها ما يقرب من 2.500 دولار أمريكي.

استخدام برنامج RAMSES

نظراً للكم الهائل من بيانات الجراد والبيئة والمكافحة التي يتم تداولها في بلدان خط المواجهة والتي تقوم بعمليات المسح والمكافحة، فقد قامت منظمة الاغذية والزراعة بوضع نظام معلومات جغرافي مخصص (رامسيس) يعمل بأسلوب نظم المعلومات الجغرافية (GIS) والذي يسمح لضباط معلومات الجراد الوطنيون بتلخيص وتحليل البيانات. وقد تم تدريب هؤلاء الضباط على استخدام برنامج رامسيس، وتقوم وحدة خدمات معلومات الجراد في روما بتحديث التدريب سنوياً عن طريق حلقة العمل السنوية فيما بين الاقاليم (المنطقة الوسطى وجنوب غرب آسيا).

في 2013-14، تم استلام وإدخال ما يقرب من 12.000 سجلاً من بيانات رامسيس والتي تم إلى إرسالها لاحقاً لنظام معلومات الجراد الصحراوي (الجدول 3). وهذا يمثل اتجاه ثابت في زيادة استخدام رامسيس مقارنة مع السنوات السابقة. وتعتبر السودان والمملكة العربية السعودية من أكثر المستخدمين لرامسيس، ويرجع ذلك أساساً إلى حالة الجراد وعدد الفرق الميدانية التي تقوم بجمع بيانات المسح والمكافحة على مدار العام.

الإجمالي	2014	2013	
2,064	631	1,433	مصر
472	131	341	اريتريا
370	299	71	اثيوبيا
491	363	128	عمان
4,127	1,777	2,350	السعودية
4,156	1,815	2,341	السودان
1,764	657	1,107	اليمن
11,680	5,016	6,664	الاجمالي

جدول (3) عدد سجلات برنامج رامسيس في 2013 و2014

في نهاية هذا العام، سيتم نشر الإصدار الرابع من رامسيس (RAMSESv4) إلى جميع البلدان، وهو نسخة محدثة بالكامل، لاستبدال النسخة الحالية من رامسيس والتي تبلغ من العمر 15 عاماً. في ذلك الوقت، سيتم تحويل قواعد البيانات الموجودة إلى صيغة RAMSESv4 الجديد. وقد ساهمت هيئات الجراد الإقليمية الثلاث في جزء من تكاليف التطوير والذي استمر عامين.

الإصدار الجديد مفتوح المصدر ومتاح مجاناً ويعمل بأسلوب نظم المعلومات الجغرافية كما يستخدم البرنامج قواعد البيانات المكانية (الفرغية). البرنامج سوف يكون قادراً على إدارة بيانات eLocust3 الجديدة، كما أنه أكثر قوة و أسهل وأسرع في الاستخدام والتحديث. وسيكون متاح باللغة الإنجليزية والعربية والفرنسية. الإصدار المبدئي من البرنامج سيوفر الوظائف الأساسية فقط. ولاحقاً وبناء على متطلبات كل دولة سيتم إتاحة ملخص إضافي، والوظائف التحليلية وعمل الخرائط وذلك من خلال سلسلة من التحديثات بنظام إدخال المكونات. هذا ولا توجد موارد مالية متاحة لهذه التحديثات. كما أن ضباط المعلومات الجراد الوطنيون قد تلقوا تدريباً على البرنامج (نسخة ما قبل النشر من RAMSESV4) في حلقتي عمل ضابط المعلومات الجراد بين الأقاليم في عام 2013 و2014.

جودة وتوقيت التقارير

خلال فترات الهدوء، ينبغي على البلدان إرسال تقرير مرة واحدة على الأقل شهرياً، وإرسال بيانات رامسيس مع شرح موجز إلى وحدة خدمات معلومات الجراد (DLIS) - eclo@fao.org. أما خلال تفشيات الجراد والفورات والأوبئة، يجب أن ترسل التقارير مع بيانات رامسيس وشرح موجز على الأقل مرتين في الأسبوع. كما يتم تشجيع البلدان المتضررة أيضاً إلى إعداد نشرات شهرية أو اثناء الشهر لتلخيص وضع الجراد الصحراوي. وإذا تلقت وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي المعلومات بحلول نهاية الشهر أو في اليوم الأول من الشهر الجديد، فسيتم تضمين هذه المعلومات في نشرة الجراد الصحراوي الشهرية للشهر الجاري. وخلاف ذلك، فإنه لن تظهر هذه المعلومات حتى الشهر التالي. وينبغي أن تقوم الدول بإرسال التقارير حتى لو لم يتم العثور على الجراد أو إذا لم تجر أية عمليات المسح. كما يتم تشجيع البلدان على تبادل النشرات الوطنية فيما بينها على أساس منتظم.

وكما هو مبين في الجدول رقم 4، فقد حافظت معظم الدول على مستوى عالٍ من التقارير عن طريق إرسال تقارير كاملة بجودة عالية وفي الوقت المناسب وبشكل منتظم إلى وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي في 2013-2014. وكما اقترح اثناء حلقات عمل ضابط معلومات الجراد الوطنيون بين الأقاليم (المنطقة الوسطى ومنطقة جنوب غرب آسيا) السنوية، فقد حققت الدول العديد من التحسينات إلى النشرات الشهرية.

	2014			2013		
	عدد التقارير	التوقيت	الجودة	عدد التقارير	التوقيت	الجودة
جيبوتي	6	3	2.67	11	3	3
مصر	17	3	3	37	3	3
اريتريا	18	2.83	2.83	24	2.75	2.83
اثيوبيا	16	3	3	12	3	3
عمان	24	2.96	2.96	13	3	3
السعودية	20	3	2.8	28	3	2.75
الصومال	34	3	2.91	14	2.93	3
السودان	40	2.7	2.98	44	2.89	2.95
اليمن	46	2.91	2.91	36	2.86	3

جدول (4) تقارير الجراد الصحراوي في 2013 و2014

واحدة من نقاط الضعف الرئيسية في نظام التقارير هي بيانات المكافحة. وينبغي بذل جهود أكبر لضمان أن الأرقام عن المنطقة المعالجة هي نفسها الموجودة في قاعدة بيانات رامسيس وفي نشرات الجراد الوطنية الشهرية وما يتم إبلاغه لهيئة مكافحة الجراد

الصحراوي في المنطقة الوسطى وما يتم إبلاغه إلى وحدة خدمات معلومات الجراد الصحراوي في روما. بالإضافة إلى ذلك، تم اقتراح عدة تحسينات محددة لتقديم التقارير:

- جيبوتي - إرسال تقارير نوعية عالية كل شهر
- إريتريا - إرسال تقارير عالية الجودة والاستمرار في تحسين توقيتها
- عمان - الحفاظ على تقارير عالية الجودة في الوقت المحدد
- المملكة العربية السعودية - الاستمرار في تحسين جودة التقارير
- السودان - التأكد من إرسال تقارير أكيدة في الوقت المحدد
- اليمن - تحسين نوعية وتوقيت التقارير

في عام 2014، شارك السيد أسامه محمود مصطفى من مصر في البرنامج التدريبي لمدة 11 شهرا لضباط معلومات الجراد الصحراوي في مكتب خدمات معلومات الجراد الصحراوي في روما، وتمويل من لجنة مكافحة الجراد الصحراوي في منظمة الاغذية والزراعة وسوف ينتهي من هذا البرنامج يوم 26 يناير عام 2015.

مرفق رقم (15) تقرير عن نشاطات هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى - التدريب

التدريب هو أحد الأنشطة المستمرة في خطة عمل الهيئة، وذلك لمواكبة التطور التقني في شتى المجالات المتعلقة بالجراد الصحراوي، من أجل رفع كفاءة العاملين وللتغلب على مشكلة انتقال الموظفين الى مواقع عمل اخرى او الاحالة للتقاعد.

وقد قامت أمانة الهيئة بتنظيم وعقد عدد من حلقات العمل والدورات التدريبية بالإضافة إلى دعم الدورات التدريبية وحلقات العمل ذات الصلة بأنشطة الجراد الصحراوي المختلفة سواء للدول الأعضاء أو مع هيئات الجراد الأخرى وذلك تنفيذاً للتوصيات الصادرة من الدورات السابقة للهيئة لضمان استمرار إجراء عمليات الجراد الخاصة بالمسح والمكافحة بطريقة مُتقنة وباحترافية، ويمكن تلخيص هذه النشاطات فيما يلي:

أولاً التدريب على المدى القصير:

وهو تدريب فُطري أو إقليمي أو شبه إقليمي: وتُغطي مُعظمها مواضيع مباشرة أو غير مباشرة خاصة ببيولوجية ومسح ومكافحة الجراد الصحراوي بالإضافة الى البيئة وصحة وسلامة العاملين في مجال الجراد الصحراوي.

التدريب القطري (الوطني)

مصر

- قدمت الهيئة – الدعم المالي – للإدارة العامة لشئون الجراد والطيران الزراعي في مصر لإقامة الدورة التدريبية القطرية في تشغيل وصيانة آلات مكافحة الجراد الصحراوي والتي عقدت في الاسماعيلية على فترتين الاولى من 19-22 سبتمبر والثانية من 26-29 من نفس الشهر (2013) وذلك للمهندسين والفنيين العاملين في هذا المجال على التوالي.
- قدمت الهيئة – الدعم المالي – للإدارة العامة لشئون الجراد والطيران الزراعي في مصر لإقامة الدورة التدريبية القطرية في عمليات استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي في مدينة مرسى علم في الفترة من 7-15 سبتمبر 2014، وبمشاركة 16 ضابط جراد من العاملين بوحدة مكافحة الجراد في مصر. في هذه الدورة تم إدخال بعض الموضوعات الجديدة إلى مقرر التدريب (مثل قياس مستوى إنزيم الاستيايل كولين في الدم، وأهمية تطبيق معايير الصحة والسلامة البيئية في عمليات المكافحة)، إضافة إلى بعض التطبيقات الحقلية.

إريتريا

- قدمت الهيئة – الدعم الفني والمالي – لوحدة الآفات المهاجرة/وحدة مكافحة الجراد الصحراوي في إريتريا، لعقد دورة تدريبية قطرية في مجال استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي لتدريب 15 من العاملين في مجال مكافحة الجراد في الفترة من 16-20 سبتمبر 2013. وقام بالتدريب المدربين المحليين بالوحدة بدعم من المساعد الفني لأمانة الهيئة.
- دعمت الهيئة تنظيم حلقة العمل القطرية في تشغيل وصيانة آلات مكافحة الجراد الصحراوي والتي عقدت في الفترة من 7-11 يوليو 2014 وذلك بإيفاد السيد/ خالد الحراسي من سلطنة عمان لأجراء التدريب اللازم في هذا المجال بالتعاون مع خبير المنظمة السيد/ منير بطرس.
- ضمن مشروع الدعم الفني الذي قدمته المنظمة (فاو) لإرتيريا. تم عقد دورتين تدريبيتين في مجال استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي، حيث عقدت الدورة الاولى في الفترة من 23 – 30 يونيو 2014م لتدريب ستة عشر من الفنيين. وتم تدريب ثمانية عشره آخرين في الدورة الثانية التي عقدت في الفترة من 14 – 21 يوليو 2014م وقام بالتدريب فيهما المدربين المحليين بوحدة مكافحة الجراد وخبير المنظمة السيد منير بطرس.
- ضمن نفس المشروع قام خبير المنظمة بأجراء دورة تدريبية مكثفة في تقنيات الرش الجوي لمكافحة الجراد الصحراوي لتدريب اثنين من الطيارين واربعة فنيين من سلاح الجو الارتييري في الفترة من 22 – 23 يوليو 2014م.

أثيوبيا

- قدمت الهيئة – الدعم المالي – لقسم وقاية المحاصيل / وحدة مكافحة الجراد الصحراوي بأثيوبيا لعقد دورة تدريبية قطرية في مجال استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي في مدينتي Zeway و D/Berehan، في الفترة من 13-24 يناير 2014، حيث تم تدريب 28 من العاملين في مجال الجراد الصحراوي، وقام بالتدريب المدربين المحليين بقسم وقاية المحاصيل بوزارة الزراعة.

الأردن

- قدمت الهيئة – الدعم الفني والمالي – لمديرية وقاية النباتات بالأردن لعقد دورة تدريبية قطرية في مجال استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي لتدريب 18 من العاملين في مجال مكافحة الجراد في الفترة من 4-8 مايو 2014. وقام بالتدريب المساعد الفني في أمانة الهيئة والسيد/ عماد كميل من ادارة مكافحة الجراد الصحراوي في مصر.

قطر

- نظمت الهيئة بالتعاون مع قسم وقاية النبات والحجر الزراعي بوزارة البيئة في دولة قطر الدورة التدريبية القطرية في مجال استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي في مدينة الدوحة، في الفترة من 7-11 إبريل 2013، وذلك لتدريب 20 من العاملين في هذا المجال، وقام بالتدريب أمين الهيئة والمساعد الفني في أمانة الهيئة.

الإمارات العربية المتحدة

- نظمت الهيئة بالتعاون مع إدارة الصحة والتنمية الزراعية بوزارة البيئة والمياه بدولة الإمارات الدورة التدريبية القطرية في مجال استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي في مدينة أبو ظبي، في الفترة من 5-9 مايو 2013، وتم تدريب 19 متدرباً من العاملين في هذا المجال، وقام بالتدريب أمين الهيئة بمشاركة المساعد الفني لأمانة الهيئة.

السعودية

- قدمت الهيئة الدعم المالي للمركز الوطني لمكافحة وابحاث الجراد لعقد دورة تدريبية قطرية في مجال استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي في مدينه جده، في الفترة من 13-24 ابريل 2014، حيث تم تدريب 18 من العاملين في مجال الجراد الصحراوي، وقام بالتدريب المدربين المحليين بالمركز.

التدريب الإقليمي

مصر

- بالتنسيق مع مركز خدمات المعلومات DLIS، قامت الهيئة بعقد حلقة العمل السادسة في مجال إدارة معلومات الجراد الصحراوي لبرنامج RAMSES واجهزة نقل البيانات eLocust2، إضافة إلى أدوات الاستشعار عن بعد Remote Sensing tools. حيث عقدت حلقة العمل في الفترة من 22-25 إبريل 2013، واشترك في هذه الحلقة ضباط معلومات الجراد من دول خط المواجهة في المنطقة الوسطى: مصر، أثيوبيا، عُمان، السعودية، السودان واليمن ومن دول المنطقة الشرقية: الهند، إيران وباكستان ومن منظمة DLCO-EA وذلك بمقر المكتب الإقليمي للشرق الأدنى وشمال أفريقيا بالقاهرة.
- نظمت الهيئة بالتعاون مع الادارة العامة لشئون الجراد والطيران الزراعي في جمهورية مصر العربية حلقة العمل الأولى في تشغيل وصيانة آلات مكافحة الجراد الصحراوي لدول الانتشار في مدينة الاسماعيلية في الفترة من 1-5 يونيو 2014. وشارك في الدورة 10 من المسؤولين الفنيين من العاملين بوحدهات مكافحة الجراد في دول مصر، اليمن، العراق، سوريا، لبنان والأردن واعتذرت عن المشاركة دول الكويت، قطر، البحرين والإمارات.
- نظمت الهيئة، حلقة العمل الثانية الخاصة بتطبيق معايير الصحة والسلامة البيئية في عمليات مكافحة الجراد الصحراوي لدول التكاثر في مدينة الغردقة وذلك في الفترة من 20-25 سبتمبر 2014. وقد شارك في حلقة العمل كل من: مصر، أثيوبيا، إريتريا، عمان، السعودية، السودان واليمن وذلك بالتعاون مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية حيث شارك في تنفيذ حلقة العمل مسئول قسم المتابعة البيئية في وحدة مكافحة الجراد بموريتانيا السيد/ سيد أحمد ولد محمد.

عمان

➤ نظمت الهيئة بالتعاون مع وزارة الزراعة والثروة السمكية (مركز مكافحة الجراد) في سلطنة عمان الدورة التدريبية شبه الإقليمية الثامنة في مجال عمليات استكشاف ومكافحة الجراد الصحراوي في مدينة مسقط في الفترة من 8-12 سبتمبر 2013. شارك فيها 20 متدرباً من دول الانتشار، العراق، الكويت، الأردن، لبنان، سوريا والامارات بالإضافة الى فلسطين. وقد اعتذرت دول البحرين وقطر عن المشاركة. وقام بالتدريب أمين الهيئة بمشاركة مدربين من ادارة مكافحة الجراد الصحراوي في مصر.

السعودية

➤ نظمت الهيئة بالتعاون مع المركز الوطني لمكافحة وابحاث الجراد في المملكة العربية السعودية الدورة التدريبية الاقليمية الرابعة في مجال عمليات مكافحة الجوية للجراد الصحراوي في مدينة جدة، في الفترة من 24-28 نوفمبر 2013 م، بمشاركة 18 من العاملين في مجال الجراد الصحراوي والطياريين من الشركات العاملة في الطيران الزراعي وطيار من سلاح الجو الاردني. كما شاركت فيها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (CLCPRO) من خلال متدرب من الجزائر، بالإضافة الى دول الهيئة التالية: مصر، إريتريا، أثيوبيا، الأردن، السعودية، السودان، اليمن، واعتذرت سلطنة عمان عن المشاركة وقام بأجراء التدريب فيها كل من السيد/ منير بطرس (امين الهيئة السابق) والسيد/فلجه الياس الخبير من منظمة DLCO-EA وامين الهيئة.

➤ بناء على توصية الهيئة في دورتها الثامنة والعشرون "تقوم أمانة الهيئة بدعوة بعض العاملين في إدارات / أقسام وقاية النباتات في دول الإنتشار إلى المشاركة في حملات مكافحة الجراد الصحراوي في دول التكاثر". قام المركز الوطني لمكافحة وابحاث الجراد واثناء فورة الجراد في عام 2013م وتلبية لطلب الهيئة باستقبال وتدريب عدد 4 مشاركين من دول خط الانتشار: الأردن، قطر (15-22 فبراير) لبنان، الكويت (27 ابريل – 2 مايو 2013م) في حملة مكافحة الجراد اثناء الفورة التي تمت في عام 2013م وتحملت الهيئة تكاليف مشاركة المتدربين. واعتذرت دولة الامارات و العراق عن المشاركة.

المغرب

➤ في إطار التعاون المتبادل بين هيئات مكافحة الجراد في المنطقة الوسطى والمنطقة الغربية والشرقية فقد تم عقد حلقة العمل الإقليمية السابعة في مجال إدارة معلومات الجراد الصحراوي لتدشين استخدام الاصدار الرابع من برنامج RAMSES والاصدار الثالث من الجهاز الكفي elocust3، إضافة إلى أدوات الاستشعار عن بعد Remote Sensing tools في المركز الوطني لمكافحة الجراد بأغادير -المغرب في الفترة من 19-23 مايو 2014. وشارك في هذه الحلقة ضباط معلومات الجراد من دول خط المواجهة في المنطقة الوسطى (مصر، اريتريا، أثيوبيا، عُمان، السعودية، السودان واليمن) بالإضافة الى دول المنطقة الشرقية (إيران، الهند وباكستان) والمنطقة الغربية (ليبيا، المغرب، الجزائر، موريتانيا، مالي، تشاد، النيجر) بالإضافة الى منظمة مكافحة الجراد في شرق افريقيا DLCO-EA

ثانياً: التدريب على المدى المتوسط:

أتم السيد/ إبراهيم جمعة محمد ادم من السودان دراسته للحصول على رسالة الماجستير، هذا العام من كلية الزراعة بجامعة الخرطوم التي كان قد التحق بالدراسة فيها في ديسمبر 2011 م. وموضوع دراسته يتمحور حول (تحسين طرق اخذ العينات لمراقبة تعداد الجراد الصحراوي).

Improve Sampling for Monitoring Desert Locust Population

1. تم إيفاد السيد/ أسامه محمود مصطفى (ادارة العامة للجراد في مصر) إلى مكتب المعلومات الرئيسي في روما – لمدة 11 شهرا – للتدريب على عمليات جمع وحفظ واسترجاع وتحليل بيانات الجراد المرسله من الدول إلى المكتب الرئيسي، وذلك في إطار البرنامج السنوي الممول من المنظمة لتدريب ضباط معلومات الجراد على مستوى الهيئات الإقليمية الثلاثة.

المناقشة:

1. التزام الدول التي شاركت في حلقات العمل المتخصصة (مثل إدارة معلومات الجراد، وتطبيق المعايير الصحية والسلامة البيئية) بتوصيات وبرامج عمل هذه الحلقات وعقد حلقات عمل قطرية مع أخطار الهيئة بالإيجابيات والسلبيات أو المعوقات إن وجدت.
2. عقد حلقة عمل اقليمية حول اعداد خطة الطوارئ القطرية واجراءات تنفيذها ضمن برنامج عمل مراكز / وحدات مكافحة الجراد في دول التكاثر باستخدام البرنامج المخصص لهذا الغرض.
3. تطبيق برنامج ادارة مخزون المبيدات Pesticide Stock Management System (PSMS) في دول التكاثر.

البحوث

نظرة على البرنامج البحثي في المنطقة الوسطى

تعمل الهيئة وبمقتضى التوصيات المتكررة للدول الأعضاء في المنطقة الوسطى على تشجيع التقدم بمقترحات بحثية تطبيقية في شتى المجالات على الجراد الصحراوي على ضوء أوليات موضوعات البحث التي تدعمها الهيئة، والخطوط التوجيهية لكتابة البحث، والتي يمكن الحصول عليها من على موقع الهيئة على شبكة الانترنت www.crc-empres.org. كما تقوم الهيئة بتغطية تكاليف الدراسات البحثية والتي تمول من الصندوق الائتماني للهيئة بمبلغ 20,000 دولار أمريكي.

موقف الدراسات البحثية من الفترة ديسمبر 2012 حتى نوفمبر 2014:

يتلخص موقف المواضيع البحثية في الآتي:

- 1- قامت الهيئة، وما زالت، تُحث مدراء مراكز الجراد وإدارات وقاية النباتات في المنطقة الوسطى لتشجيع الباحثين في الجامعات أو مراكز البحوث لتقديم مقترحات بحثية تُغطي كافة قائمة الأوليات المُعدة بواسطة الهيئة وبرنامج .
- 2- في الفترة التي يتضمنها هذا التقرير، اجازت الهيئة مقترح بحثي واحد فقط وهو عبارة عن بحث خاص باستخدام الجراد الصحراوي كغذاء للبشر و عليقة للحيوان لرسالة دكتوراه في كلية الزراعة بجامعة الخرطوم.

المطبوعات

نظرة على برنامج المطبوعات في المنطقة الوسطى

تحرص أمانة الهيئة على إستدامة توفير كافة المطبوعات المتعلقة بالجراد الصحراوي الى كافة مراكز مكافحة الجراد في دول خط المواجهة والى كافة الوزارات والهيئات المعنية في الدول المعرضة للغزو والى كافة هيئات مكافحة الجراد والجهات والمنظمات المعنية بالجراد الصحراوي، وذلك إما بشكل مباشر حيث يتم طباعة المطبوعات وتوزيعها بالعدد الكافي، أو عن طريق توفير تلك الاصدارات على الموقع الالكتروني للهيئة على شبكة المعلومات الدولية.

وتشمل نشاطات أمانة الهيئة في مجال المطبوعات في الفترة من بعد انعقاد الدورة الثامنة والعشرون للهيئة في 2012 وحتى انعقاد الدورة التاسعة والعشرون للهيئة الآتي:

1- ترجمة النشرة الشهرية للجراد الصحراوي:

كما جرت العادة لعدد من السنوات تُعد منظمة الأغذية والزراعة، وحدة معلومات الجراد الصحراوي بروما (DLIS) نشرة دورية شهرية عن حالة الجراد الصحراوي في العالم باللغة الإنجليزية. ولأهمية هذه النشرة وما تحتويه من معلومات عن حالة الجراد الصحراوي والتدابير التي تُتخذ من قبل الدول، إضافة إلى التوقعات المستقبلية والتحذيرات التي تصاحبها، تقوم أمانة الهيئة بإعدادها باللغة العربية وإصدارها في نظام PDF ليتوافق مع النسخة الإنجليزية، ويتم توزيعها إلى كل الجهات المعنية في المنطقة.

2- إصدار كميات اضافية معجم المفردات والعبارات والمصطلحات الفنية والعلمية في مجال بحوث ومكافحة الجراد

الصحراوي إنجليزي / عربي :

حسب التوصية التي تمت الموافقة عليها في الاجتماع الثامن والعشرون للهيئة فقد قامت الامانة باتخاذ الاجراءات اللازمة لطباعة كمية اضافية من مُعجم المفردات والعبارات والمصطلحات العلمية والفنية في مجال بحوث ومكافحة الجراد الصحراوي وتوزيعها على الجهات التي طلبت كميات اضافية من المعجم الذي يتوفر ايضا بصورة الكترونية على موقع

الهيئة <http://termportal.fao.org/faodl/main/start.do> وأيضاً وعلى الصفحة الرئيسية للهيئة على شبكة الانترنت www.crc-empres.org.

3- إصدارات دلائل حقلية عن الجراد الصحراوي:

يتم العمل حالياً على إصدار كتيبات الات مكافحة الجراد الصحراوي حيث تم إعداد المادة الفنية وجاري اتخاذ الاجراءات الأخرى للتعاقد مع مطبعة لإصدار الكتيبات المذكورة باللغتين العربية والانجليزية. وسيتم توزيعها فور الانتهاء من طباعتها على جميع الدول الاعضاء والجهات المعنية بالجراد الصحراوي.

4- إصدارات مختلفة للهيئة:

في إطار برنامج توثيق الأنشطة والخدمات التي تقوم بها أمانة الهيئة، ومن أجل الاعلان والتعريف بأمانة الهيئة والادوار التي تقوم بها، قامت أمانة الهيئة (في يوليو 2013) بإصدار نشرة باللغة العربية والانجليزية، لعرض إنجازات وأنشطة أمانة الهيئة في السنوات الماضية وسيتم توزيعه على الدول الاعضاء والهيئات والمنظمات المعنية، وكذلك أثناء الدورات التدريبية وحلقات العمل ولضيوف الهيئة اثناء الاجتماعات المختلفة.

مرفق رقم (5ت) تقرير عن نشاطات هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى - موقع الهيئة وبرنامج الامبرس على شبكة الانترنت (CRC-EMPRES):

حسب التوصية التي تمت الموافقة عليها في الاجتماع الثامن والعشرون للهيئة فقد قامت الامانة باتخاذ الاجراءات اللازمة لإعادة تصميم موقع الهيئة الالكتروني على شبكة الإنترنت وتحديثه وتعريبه بحيث اصبح الموقع الان متوفر على الشبكة باللغتين العربية والإنجليزية على الرابط التالي <http://crc-empres.org>

وتقوم أمانة الهيئة بإضافة المستجدات من المعلومات والمستندات بصورة دورية على موقع الهيئة. وفي إطار الإعلان والتعريف بخدمات وأنشطة أمانة الهيئة ، قامت أمانة الهيئة ايضا بإنشاء صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook ، Twitter) ويوجد الرابط لهذه الصفحات على موقع الهيئة الالكتروني.

5- تغيير اسم موقع الهيئة من CRC-EMPRES الى CRC فقط.

تلاحظ لدى امانه الهيئة ان هناك خلط كبير بين الدور الذي تقوم الهيئة وبرنامج الامبرس لدى العديد من المتابعين لنشاط الجراد الصحراوي خاصة في السنتين الاخيرتين 2013-2014 مع فورة الجراد الصحراوي في المنطقة. فكما تعلمون ان برنامج امبرس انتهى منذ عام 2006م واخذت الهيئة على عاتقها تنفيذ كافة البرامج والانشطة التي كان يقوم بها من موازنتها الخاصة منذ ذلك التاريخ حتى الان.

الا انه لا زالت هناك جهات تعتقد ان البرنامج لازال قائما في المنطقة الوسطى وتحمل الهيئة عدم توفير الدعم لها من خلال هذا البرنامج وتؤكد على هذا المنطق من خلال وجود اسم البرنامج على الصفحة الرئيسية للهيئة الامر الذي احدث كثير من اللغظ وسوء الفهم. وقد قامت امانة الهيئة بتوضيح هذا الامر للمعنيين بعد جهد كبير الا ان الوضع استمر بعد ذلك مع جهات اخرى؟

المنافشة

1. هل هناك أي مقترحات جديدة خاصة بالبحوث
2. هل هناك أي مقترحات جديدة خاصة بالمطبوعات وإصدارات أمانة الهيئة؟
3. نظرا لنفاذ الدليل التوضيحي للجراد و دليل الغطاء النباتي تقترح أمانة الهيئة طباعة كمية إضافية لتوزيعها في الدورات التدريبية وللدول الأعضاء.
4. تقترح امانة الهيئة ان يتم الاكتفاء فقط باسم CRC على موقع الهيئة مع تغيير Domain ليصبح crc.org او crc-fao.org او desertlocust.org

مرفق رقم (6) خارطة طريق لتنفيذ آليات الإدارة المالية لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

ميزانية الدولة		
تاريخ التنفيذ	المسئولية	الاجراءات التي يتعين اتخاذها
مستمر	الدول الاعضاء	تقوم الدول الاعضاء بتخصيص ميزانية لعمليات المسح الدوري في حالة الركود/ التفشي البسيط
سنوياً	الدول الاعضاء	وضع ميزانية سنوية متوقعة/ فعلية تتضمن كافة مصادر التمويل
بناء على طلب الدولة وعند الحاجة لذلك	الهيئة	تقوم الهيئة بالمساعدة على التعريف بدور وحدات ومراكز مكافحة الجراد حتى تقوم الوزارة المعنية بتخصيص ميزانية سنوية لتغطية نفقات عمليات المسح والمكافحة
فبراير 2015م	الهيئة	تنظيم حلقة عمل لمساعدة بلدان خط المواجهة على اعداد خطة الطوارئ الوطنية لمكافحة الجراد
منتصف 2015	الهيئة / الدول الاعضاء	تطوير خطة الطوارئ الوطنية المتسقة مع الموارد الوطنية وتشتمل على: - المراحل المختلفة للعمليات (من الركود حتى الاجتياح) - الشروط المطلوب استيفائها للحصول على دعم من الميزانية الاقليمية
نهاية 2015	الهيئة / الدول الاعضاء	تحضير مسودة وثيقة للدول الاعضاء ليقدموا الميزانية الوطنية والمصروفات الى الهيئة متوافقة مع المفاهيم الوطنية
نهاية 2015	الهيئة	اعداد نظام معلومات إلكتروني إقليمي يتضمن معلومات عن الميزانية والمصاريف
صندوق الطوارئ الوطني		
منتصف 2015	الدول الاعضاء	التأكد من إدارات مكافحة الجراد يمكنها الاستفادة من صندوق الطوارئ الوطني في عمليات المكافحة. وفي حال عدم وجود ذلك ، تتخذ الاجراءات اللازمة لتحقيق هذا الغرض
منتصف 2015	الدول الاعضاء	التعرف على إجراءات الاستفادة من صندوق الطوارئ الوطني
منتصف 2015	الدول الاعضاء	تقدير المبالغ المالية اللازمة لكل مرحلة من مراحل المكافحة وتضمين ذلك في الخطة الوطنية للطوارئ
بصفة دورية ابتداء من 2015	الدول الاعضاء	تضمين معلومات عن امكانيات المكافحة في كافة مراحل الاصابة بالجراد في النشرة الشهرية للجراد
ميزانية الهيئة		
نهاية 2015	الدول الاعضاء / الهيئة	مضاعفة الاشتراكات السنوية للدول الاعضاء في الصندوق الائتماني للهيئة
نهاية 2015	الدول الاعضاء	تشجيع الدول الاعضاء لضمان إستمرارية دفع الاشتراكات بصورة كاملة
تنفيذ مباشر	الهيئة / الدول الاعضاء	المساعدات المقدمة من الدول المانحة توضع في الصندوق الاقليمي للهيئة
نهاية 2015	الهيئة	تطوير خطة طوارئ اقليمية تتضمن الشروط الاهلية للحصول على الدعم من صندوق الطوارئ الاقليمي
صندوق الطوارئ الاقليمي		
نهاية 2015	الهيئة بالتوافق مع	وضع الشروط المؤهلة للحصول على دعم من صندوق

	الدول الاعضاء	الطوارئ لعمليات المكافحة متضمنة استمارة الاستحقاق وتقرير مالي وفني متوافق مع خطة الطوارئ الإقليمية
منتصف 2015	الهيئة	تخصيص مبلغ 150000 دولار من صندوق الهيئة كنواة لصندوق الطوارئ الاقليمي
تنفيذ مباشر	الهيئة	المساعدات المقدمة من الدول الاعضاء او الجهات المانحة لعمليات المكافحة في حالة الطوارئ توضع في صندوق الطوارئ الاقليمي للهيئة وليست مباشرة للدول الاعضاء
نهاية 2015	المنظمة / الهيئة	وضع آلية مبسطة تتيح القيام بشراء المساعدات المطلوبة بسرعة
صناديق الطوارئ الدولية		
منتصف 2015	الهيئة /الدول الاعضاء	معرفة الاجراءات المطلوبة للحصول على الدعم من صناديق الطوارئ الدولية وإدراج ذلك في الخطط الوطنية و الاقليمية

مرفق رقم (7) تقرير الحسابات السنوية لعامي 2013 و2014

ملخص ميزانية 2013 والمصروفات النهائية للعام 2013 بالدولار الأمريكي

بند المصروفات	وصف البند	ميزانية 2013	المصروفات النهائية لعام 2013
5012	المرتبات	67,538.47	61,026
5013	خبراء ومستشارين	20,000	24,616
5014	عقود	73,000	41,459
5020	أجر إضافي	2,000	3,917
5021	سفر في مهام رسمية	36,000	122,980
5023	تدريب	95,000	28,100
5024	مشتريات مستهلكة	13,000	5,985
5025	معدات غير مستهلكة	30,000	139,063 *
5028	مصروفات تشغيل عام	20,000	7,069
5029	تكلفة دعم	37,000	56,149
5040	نفقات عامة غير مباشرة	1,000	2,998
		394,538.47	493,362
المجموع الكلي للصرف			

* مساعدات الهيئة لكل من مصر والسودان لشراء اليات رش لمكافحة فورة الجراد الصحراوي عام 2013

ملخص ميزانية 2014 و المصروفات للعام 2014 بالدولار الأمريكي حتى 31 أكتوبر 2014

بند المصروفات	وصف البند	ميزانية 2014	المصروفات حتى 31 أكتوبر 2014
5012	المرتبات	67,538.47	62,081
5013	خبراء ومستشارين	20,000	8,607
5014	عقود	73,000	-22,049
5020	أجر إضافي	2,000	4,063
5021	سفر في مهام رسمية	50,000	66,159
5023	تدريب	70,000	17,248
5024	مشتريات مستهلكة	13,000	4,590
5025	معدات غير مستهلكة	30,000	-162
5028	مصروفات تشغيل عام	20,000	15,676
5029	تكلفة دعم	37,000	14,466
5040	نفقات عامة مباشرة	2,000	429
المجموع الكلي للصرف		384,538.47	171,108

مرفق رقم (8) حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم 9409 MTF/INT/007/MUL

حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم: MTF/INT/007/MUL 9409

وذلك حتى 31 ديسمبر 2012 بالدولار أمريكي

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2011/12/31	الاشتراكات للفترة 2012	المبالغ المسددة حتى 2012/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2012/12/31
البحرين	17,499.34	8,750.00		26,249.34
جيبوتي	11,000.00	1,100.00		12,100.00
مصر	0.00	32,540.00	32,540.00	0.00
إريتريا	8,000.00	4,000.00		16,000.00
إثيوبيا	0.00	8,000.00	4,000.00	0.00
العراق	0.00	28,750.00	28,750.00	0.00
الأردن	49,327.62	14,357.50	14,357.50	49,327.62
الكويت	0.00	25,000.00	25,000.00	0.00
لبنان	11,212.50	11,212.50	11,212.50	11,212.50
عمان	20,031.77	10,000.00	10,000.00	20,031.77
قطر	12,539.04	12,500.00		25,039.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0.00
السودان	234,904.32	18,667.50		253,571.82
سورية	33,227.13	16,687.50		49,914.63
الإمارات	78,770.00	26,250.00	78,745.00	26,275.00
اليمن	13,914.76	5,000.00		18,914.76
المجموع	490,426.48	266,850.00	248,640.00	508,636.48

*العام المالي في منظمة الاغذية والزراعة يبدء في شهر يوليو من كل عام

حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم: MTF/INT/007/MUL 9409
وذلك حتى 31 ديسمبر 2013 بالدولار أمريكي

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2012/12 /31	الاشتراكات للفترة 2013	المبالغ المسددة حتى 2013/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2013/12/31
البحرين	26,249.34	8,750.00		34,999.34
جيبوتي	12,100.00	1,100.00		13,200.00
مصر	0.00	32,540.00	32,540.00	0
إريتريا	16,000.00	4,000.00		24,000.00
إثيوبيا	0.00	8,000.00	4,000.00	0
العراق	0.00	28,750.00	28,750.00	0
الأردن	49,327.62	14,357.50	14,357.50	49,327.62
الكويت	0.00	25,000.00	25,000.00	0
لبنان	11,212.50	11,212.50		22,425.00
عمان	20,031.77	10,000.00		30,031.77
قطر	25,039.04	12,500.00	25,000.00	12,539.04
السعودية	0.00	44,035.00	44,035.00	0
السودان	253,571.82	18,667.50		272,239.32
سورية	49,914.63	16,687.50		66,602.13
الإمارات	26,275.00	26,250.00		52,525.00
اليمن	18,914.76	5,000.00		23,914.76
المجموع			173,682.50	601,803.98
المساعدة المقدمة من المملكة العربية السعودية			# 800,000.00	800,000.00
المجموع	508,636.48	266,850.00	973,682.50	1,401,803.98

* العام المالي في منظمة الاغذية والزراعة يبدأ في شهر يوليو من كل عام

المساعدة المقدمة من المملكة العربية السعودية الى مصر والسودان 800,000.00 دولار امريكي

حالة اشتراكات الدول الأعضاء والديون المستحقة لحساب الهيئة رقم: MTF/INT/007/MUL 9409

وذلك حتى 31 ديسمبر 2014 بالدولار أمريكي

الدول الأعضاء	المبالغ المستحقة حتى 2013/12 /31	الاشتراكات للفترة 2014 /2011	المبالغ المسددة حتى 2014/12/31	المبالغ المستحقة حتى 2014/12/31
ألبيرين	34,999.34	8,750.00		43,749.34
جيبوتي	13,200.00	1,100.00		14,300.00
مصر	0.00	32,540.00		32,540.00
إريتريا	24,000.00	4,000.00	16,000.00	16,000.00
إثيوبيا	0.00	8,000.00	4,000.00	0.00
العراق	0.00	28,750.00		28,750.00
الأردن	49,327.62	14,357.50	14,357.50	49,327.62
الكويت	0.00	25,000.00	25,000.00	0.00
لبنان	22,425.00	11,212.50	22,425.00	11,212.50
عمان	30,031.77	10,000.00	39,850.75	181.02
قطر	12,539.04	12,500.00	25,039.04	0
السعودية	0.00	44,035.00	0	44,035.00
السودان	272,239.32	18,667.50	0	290,906.82
سورية	66,602.13	16,687.50	0	83,289.63
الإمارات	52,525.00	26,250.00	78,775.00	0.00
اليمن	23,914.76	5,000.00	0	28,914.76
المجموع	601,803.00	266,850.00	225,447.29	643,206.69
المساعدة المقدمة من سلطنة عمان			# 300,000.00	
المجموع	601,803.98	266,850.00	525,447.29	643,206.69

* العام المالي في منظمة الاغذية والزراعة يبدأ في شهر يوليو من كل عام

المساعدة المقدمة من سلطنة عمان وقيمتها 300,000.00 دولار امريكي

مرفق رقم (أ8) تحسين دور ومسئوليات الهيئة وآليات التمويل المستدام في مكافحة الجراد الصحراوي

ملخص تنفيذي

مقدمة

بناء على التوصية رقم 58 الصادرة من الاجتماع الثامن والعشرون للهيئة والذي عقد في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية في الفترة من 24 – 28 نوفمبر 2012م والذي نص على التالي:

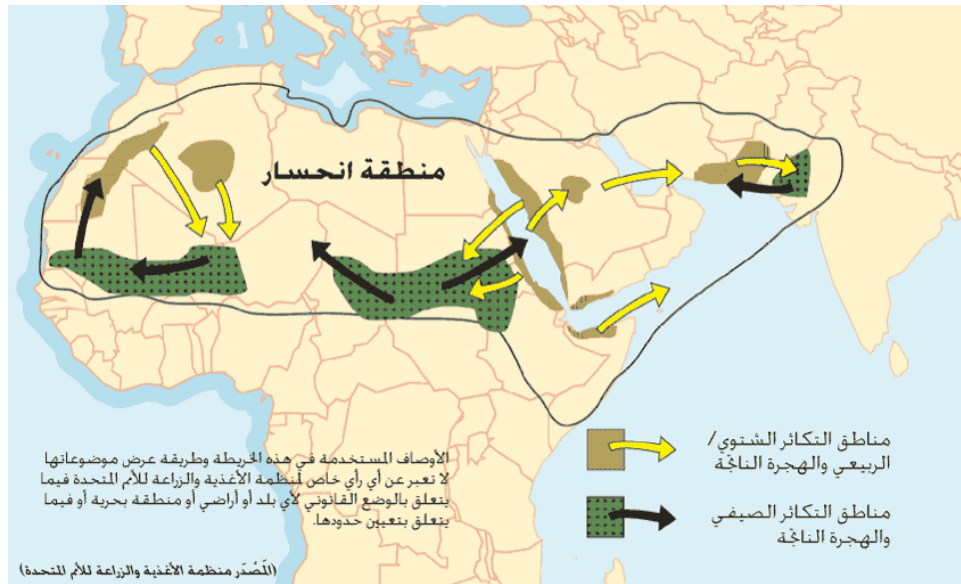
" تقوم الأمانة بإعداد تقريراً لتوضيح الموقف المالي للصندوق الائتماني للهيئة وما يترتب على ذلك من ضرورة زيادة الاشتراكات السنوية للدول الأعضاء، على أن يرسل هذا التقرير إلى كافة الدول الأعضاء لتقديمها إلى جهات الاختصاص".

وبناء على ذلك فقد تم اعداد هذا التقرير لمناقشته في الجهات المعنية في الدول الاعضاء واتخاذ القرار المناسب بشأنه قبل المشاركة في اجتماع الدورة التاسعة والعشرون للهيئة والذي سيعقد في مدينة ابوظبي بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من 23 – 27 نوفمبر 2014م (سيتم ارسال دعوات المشاركة في حينه)، حيث سيتم مناقشة زياده اشتراكات الدول الاعضاء في الهيئة واتخاذ القرار في هذا الشأن اسوه بما حدث في هيئه الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية (ليبيا، تونس، الجزائر، المغرب، موريتانيا، السنغال، بوكينا فاسو، النيجر، مالي و تشاد) وهيئه الجراد الصحراوي في المنطقة الشرقية (ايران، الهند، باكستان وافغانستان).

اولاً: خلفية عامة عن الجراد الصحراوي

تمثل أسراب الجراد الصحراوي تهديداً خطيراً للمحاصيل والمراعي في شبة الجزيرة العربية ومنطقة القرن الافريقي والسودان وشمال وجنوب أفريقيا وجنوب غرب آسيا منذ بداية ممارسة حرفة الزراعة.

ويوجد الجراد الصحراوي في فترات الانحسار بكثافات منخفضة جداً او ما يسمى بـ"الطور الانعزالي أو الانفرادي". وعند سقوط الامطار فإنها تؤدي إيجاد الظروف البيئية المواتية للتكاثر، ويمكن أن يتكاثر الجراد بسرعة ويدخل في طور " التجمع". ويستطيع الجراد الصحراوي التأقلم مع الظروف البيئية المتغيرة كما أنه سريع الحركة والتنقل، حتى في فترات الانحسار التي لا يصل فيها إلى مرحلة الوباء، إذ أنه يطير لمئات بل لآلاف الكيلومترات فيما بين منطقتي التكاثر الشتوية والربيعية والصيفية (شكل 1).



شكل 1: مناطق تكاثر الجراد الصحراوي

وقدرة الجراد الصحراوي على الهجرة تعني أن المشكلة يمكن أن تنتقل من موقع أو بلد أو إقليم لآخر خلال فترة قصيرة من الوقت، وبالتالي تعد فرص مكافحته محدودة وتطلب قدرات تنظيمية ولوجستية على مستوى عال من الدقة والتنظيم.

وتصل الإصابة إلى مستوى الوباء عندما يجد الجراد الظروف المواتية في مناطق التكاثر الموسمي المتعاقبة، وهذا يؤدي إلى سرعة تكاثر الجراد وظهور أسراب كبيرة منه تقوم بغزو بلدان تقع خارج منطقة الانحسار. وقد تغطي الأسراب خلال فترات الأوبئة مئات الكيلومترات المربعة وتصل إلى كثافات قد تبلغ 50 مليون جرادة في الكيلومتر المربع. ويمكن أن يكون الضرر الذي تتعرض له المحاصيل والنباتات الخضراء من جراء هذه الأسراب شديداً جداً لأن كل 500.000 جرادة بالغة تستهلك ما يصل إلى طنين من النباتات أو المحاصيل في اليوم الواحد.

ولذلك استهدفت الجهود التي تقوم بها الدول الاعضاء في هيئات مكافحة الجراد الصحراوي الحيلولة دون انتشار الجراد الصحراوي بشكل وبائي عن طريق تعزيز إدارة مكافحة الجراد الصحراوي على المستويات القطرية والإقليمية والدولية وتطبيق استراتيجية مكافحة الوقائية. كما تستهدف كذلك إلى تحسين مستويات الأمان في استعمال المبيدات الحشرية الكيماوية والتقليل من تأثيرها على البيئة عن طريق البحوث وتطوير الأساليب التكنولوجية.

ثانياً: أهمية الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

تعد المنطقة الوسطى والتي تضم جغرافياً دول: البحرين، جيبوتي، مصر، ارتيريا، أثيوبيا، العراق، الاردن، الكويت، لبنان، عمان، قطر، السعودية، السودان، سورية، الامارات واليمن، مصدراً للكثير من حالات تفشي الجراد الصحراوي حسب السجلات التاريخية المتوفرة عن حالات تفشي وتكاثر الجراد الصحراوي. اذ ينشا الجراد بشكل عام في المناطق المتاخمة للبحر الأحمر وخليج عدن والقرن الافريقي في فترة التكاثر الشتوية والربيعية وفي صحراء الربع الخالي ووسط وغرب السودان في مناطق التكاثر الصيفية.

لذلك فقد وقع عليها الاختيار عليها من قبل منظمة الاغذية و الزراعة (فاو) لتنفيذ أول برنامج ميداني لمكافحه الجراد الصحراوي في إطار برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود بالمنطقة الوسطى-EMPRES (CR) - عنصر الجراد الصحراوي.

ثالثاً: تأثير برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات والأمراض الحيوانية والنباتية العابرة للحدود (إمبرس)

بدخول برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات (إمبرس) حيز التنفيذ في عام 1997 والامكانيات المادية والبشرية التي تم توفيرها من خلاله استعادت الهيئة نشاطها، وأصبح دورها أكثر فعالية وتمثل ذلك بسلسلة متعاقبة من الدورات التدريبية وحلقات العمل التي ساعدت في تحقيق تحسن ملموس في خبرات الموظفين العاملين في مجال مسح ومكافحة الجراد الصحراوي. كما ساعد البرنامج على تأهيل كادر من المدربين القطريين (الوطنيين) الذين استطاعوا نقل خبراتهم إلى عدد كبير من العاملين في مجال مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الاعضاء كافة. بالإضافة الى الانشطة الاخرى، وتمثل ذلك في المطبوعات العديدة والمراجع التي أصدرتها الهيئة باللغتين الانكليزية والعربية، كما شجعت البحث العلمي الذي بدأتها الهيئة ودعمته من خلال برنامج إمبرس.

ولعبت الهيئة دوراً مهماً ورئيسياً في إطار برنامج إمبرس في المنطقة الوسطى حيث قامت بالمساهمة في تجهيز وحدات لمعلومات الجراد الصحراوي في البلدان الواقعة على خط المواجهة وهي: مصر، إريتريا، أثيوبيا، عُمان، السعودية، السودان واليمن بأجهزة متنوعة وتقنيات متقدمة مثل إيلوكست 2&3 Locust (جهاز نقل المعلومات عن الجراد من مناطق تكاثره مباشرة) ورامسيس RAMSES (قاعدة بيانات الجراد) حتى يمكنها من استقبال وتحليل بيانات الجراد الصحراوي والمعلومات البيئية المتعلقة به، حيث يتم نشرها بشكل واسع وعلى وجه السرعة إلى الموظفين المعنيين، وبذلك يمكن القيام بعمليات مسح ومكافحة الجراد واتخاذ التدابير اللازمة في الوقت المناسب.

ويُعد الاهتمام والاستعداد بالموارد البشرية والمالية والتجهيزات والخدمات من الامور الأساسية في مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي. ولهذا السبب فقد أدخل برنامج نظام الوقاية من طوارئ الآفات (امبرس) ما يعرف بمفهوم التخطيط للطوارئ وشجع الدول الأعضاء على القيام بأعداد خطط وطنية للطوارئ تتسم بالديناميكية والفعالية.

بالإضافة الى ذلك فقد قامت بعض الدول بتعزيز الموارد المخصصة لمكافحة الجراد وأكدت على اهمية مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي وانها تمثل أولوية متقدمة لها منافع اجتماعية واقتصادية وبيئية وذات أهمية قومية كبيرة. وفي بعض البلدان، انعكست أهمية مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي على زيادة الموارد المالية التي خصصتها الدولة لوحدة مكافحة الجراد في كلاً من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية على سبيل المثال.

كذلك اتسع نطاق التعاون فيما بين البلدان على مستوى المنطقة في شكل إجراء عمليات مسح مشتركة لمناطق تكاثر الجراد الصحراوي على الحدود بين الدول الاعضاء (مصر والسودان، اليمن والسعودية). وقد عملت كافة هذه الأنشطة التي قامت بها هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى خلال سنوات برنامج امبرس على ترسيخ الهدف الأساسي للهيئة وأصبح دورها أكثر ديناميكية وفعالية وقيمة عن ذي قبل. وتعد هذه من الخطوات المهمة في سبيل وضع برنامج مستدام للمكافحة الوقائية.

رابعاً: المعوقات التي تواجهها الهيئة

على الرغم من الدور الإيجابي والفعال الذي تلعبه الهيئة في دعم العمليات المتعلقة بالجراد الصحراوي الا ان هناك عدد من المعوقات التي تحول دون القيام بتنفيذ كافة البرامج على أكمل وجه والوفاء بالتزامات الهيئة بسهولة ويسر. وتتمثل المعوقات بشكل محدد في:

- أ. محدودية الاشتراكات السنوية للدول الاعضاء والتي لم يطرأ عليها تغيير منذ عام 1980م.
- ب. عدم توافر أموال إضافية أو دعم للهيئة بعد انتهاء برنامج امبرس مع نهاية عام 2006 وتوقف الدعم الذي كانت تقدمه الجهات المانحة للبرنامج مما يحول دون تنفيذ التزامات الهيئة وأنشطتها المتعددة.
- ت. عدم انتظام عدد من الدول الأعضاء في تسديد اشتراكاتها نتيجة لظروف مختلفة وتراكم هذه المتأخرات مما يعرض أنشطة الهيئة للتأجيل وكفاءتها للتدهور.

خامساً: الموارد المالية للهيئة

تبلغ الميزانية السنوية للهيئة مبلغ وقدرة 266.850 دولار امريكي. وذلك حسب المساهمة السنوية للدول الأعضاء في الهيئة وفقاً لجدول الاشتراكات التالي (جدول 1) والذي اقر في الدورة الحادية عشره للهيئة عام 1980.

جدول 1: يبين اشتراكات الدول الاعضاء في الهيئة

م	الدول الأعضاء	الاشتراكات السنوية
1	البحرين	8,750.00
2	جيبوتي	1,100.00
3	مصر	32,540.00
4	إريتريا	4,000.00
5	إثيوبيا	,000.008
6	العراق	28,750.00

14,357.50	الأردن	7
25,000.00	الكويت	8
11,212.50	لبنان	9
10,000.00	عُمان	10
12,500.00	قطر	11
44,035.00	السعودية	12
18,667.50	السودان	13
16,687.50	سورية	14
26,250.00	الإمارات	15
5,000.00	اليمن	16
266,850.00	المجموع	

سادساً: مصروفات الهيئة

موظفي امانة الهيئة

يغطي الصندوق الائتماني للهيئة (Trust Fund) المرتبات ونفقات المهام الرسمية للموظفين (المساعدة الإدارية والمساعد الفني لأمين الهيئة بالإضافة الى السائق (جدول 2) ، فيما يتم تغطية مرتب الأمين التنفيذي للهيئة والنفقات التشغيلية (الزيارات ومهمات العمل) من حساب البرنامج العادي التابع للمنظمة (FAO). كذلك يتم الصرف من الصندوق الائتماني للهيئة على كافة البرامج والأنشطة التي تقوم بها الهيئة لصالح الدول الاعضاء (جدول 3).

جدول 2: رواتب وعقود عمل موظفي امانة الهيئة السنوية

م	الموارد البشرية	الراتب السنوي بالدولار الامريكي
1	مساعدة ادارية ومالية على الدرجة المالية G6	43.000
2	مساعد فني(عقد سنوي)	15.000
3	سائق على الدرجة المالية (G2)	26.000
	الاجمالي	84.000

جدول 3: المصروفات السنوية لبرنامج عمل الهيئة المعتمد في الدورة الثامنة والعشرون جده- السعودية (ديسمبر 2012 الى ديسمبر 2014)¹

¹ يمكن الرجوع لبرنامج العمل 2013-2014 في التقرير النهائي لاجتماع الدورة الثامنة والعشرون للهيئة 2012

برنامج عمل ونشاط الهيئة بما يقابله من بنود المصروفات		
التكلفة الكلية المتوقعة	عام 2013	عام 2014
	394,538.47	383,538.47

ومن ذلك يتضح ما يلي:

- أ. النفقات التشغيلية السنوية للهيئة تبلغ 84.000 دولار.
- ب. يتبقى مبلغ 182.850 دولار من اجمالي 266850 دولار للأنفاق على برامج وانشطة الهيئة المختلفة والتي يتم اقرارها والموافقة عليها في اجتماعات الهيئة الدورية.
- ت. يبلغ متوسط مصروفات كافة الانشطة والبرامج التي تنفذها الهيئة لصالح الدول الاعضاء 390.000 دولار سنوياً تقريباً والتي تشمل (الدورات التدريبية، حلقات العمل، البحوث، الزيارات الميدانية، تبادل الخبرات مع الهيئات الاخرى، دعم تشغيل نظم المعلومات الجغرافية لبرنامج رامسيس، تغطية نفقات تشغيل اجهزة نقل البيانات (eLocust)، مساعدة الدول الاعضاء اثناء حالات الطوارئ للجراد الصحراوي، منح الدراسات العليا... الخ (جدول 3).
- ث. عليه فان العجز في الميزانية يبلغ 207.150 الف دولار سنوياً.

ويتم تغطية العجز من الرصيد الائتماني للهيئة الذي تم توفيره اثناء تشغيل برنامج إمبرس وهو يصل الى مليون دولار امريكي. ونظراً لأنه لا توجد موارد اضافية للهيئة فانه من الخطورة بمكان الاستناد او الركون الى هذا الرصيد وعدم تعزيره لأنه رصيد غير متجدد ومستنزف.

كما انه اذا استمر الحال على ما هو عليه الان فان الرصيد المتبقي سيتم استنفاده خلال سنوات قليلة. علماً بان مساعده الهيئة للدول الاعضاء في حالات الطوارئ محدودة جداً ويتم اللجوء دائماً الى الدول المانحة لتقديم العون والدعم وهو في كثير من الحالات (خاصة الدول الغربية) غير مضمون وان أتى متأخراً في الغالب بحيث يكون الجراد قد فعل فعلته وعات في الارض فساداً. وفي حالات أخرى تقدم بعض الدول الأعضاء في الهيئة دعماً مقدراً لمساعدة الهيئة ودعم الدول الاعضاء الأخرى لمواجهة الإصابة بالجراد مثل الدعم الذي قدمته المملكة العربية السعودية لكل من مصر والسودان عام 2013م ولكل من اليمن وارتيريا في عام 2014 وكذلك الدعم الذي قدمته سلطنة عمان للهيئة هذا العام 2014م لتنفيذ برامج مكافحة الوقائية في الدول الاعضاء.

سابغاً: الآثار السلبية لضعف موارد الهيئة المالية:

تعتبر الموارد المالية هي حجر الزاوية الذي تقوم عليه كافة الانشطة والبرامج التي تقدمها الهيئة للدول الاعضاء ونظراً لعدم وجود موارد مالية للهيئة غير اشتراكات الدول الاعضاء بالإضافة لعدم ثبات تسديد الاشتراكات السنوية من قبل بعض الدول ما بين عام وآخر فأنها حالت دون تنفيذ بعض الانشطة والبرامج الاعتيادية كما حالت دون تطوير البرامج الوقائية.

وهذا الافتقار إلى الانتظام في المخصصات المالية يعكس وجود النقص الحقيقي في قدرة الهيئة على تنفيذ كافة البرامج الطموحة التي تستطيع تنفيذها اذ يتم تأجيل تنفيذ بعض البرامج نظراً لقلّة الموارد المتاحة خاصة موارد البلدان الأفقر، فضلاً عن الصعوبة في جعل التحكم في الميزانية لصالح الأنشطة الوقائية. وبالتالي لا تستطيع الهيئة ضمان تطبيق مكافحة الوقائية خلال فترات ركود الجراد فضلاً عن عدم قدرتها على الدعم العاجل في فترات الطوارئ الامر الذي يجعل استجابتها لدعم الدول الاعضاء التي تتعرض لهجمات الجراد بصفة متكررة ضعيف وبطيء.

وقد ادى عدم توافر مبالغ اضافية الى توقف بعض الانشطة الهامة والتي كانت الهيئة تنفذها وهي على سبيل المثال:

- أ. توقف برنامج دبلوم الدراسات العليا في مكافحة الجراد في جامعة الخرطوم والذي انشأته الهيئة مع برنامج الامبرس. وقد استفاد من هذا البرنامج 43 دارسا من مختلف الدول الاعضاء.
- ب. تقليل المنح الدراسية لنيل درجة الماجستير الى منحة دراسية كل ثلاث سنوات بدلاً من منحة دراسية كل سنة.
- ت. توقف برنامج تدريب المدربين الدولي TOT الذي كان يعقد كل سنتين.
- ث. عدم القدرة على دعم الدول الاعضاء التي تواجه حالات تفشي الجراد السنوية واصبح الاعتماد كلياً على الدول المانحة والدعم الطارئ الذي يمكن الحصول عليه من قبل منظمة الاغذية والزراعة (فاو).

ثامنا: التضامن الاقليمي في هينة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى

أن البلدان التي بها مناطق تكاثر الجراد الصحراوي ليست مسؤولة حصراً لتمويل مكافحة الوقائية للجراد بل المنطقة بأسرها طالما أنها سوف تستفيد ككل من عمليات مكافحة الجراد. وذلك لان مكافحة الجراد في دول التكاثر بفعالية وكفاءة يمنع انتشار الجراد للدول الاخرى، ولولا ذلك لوجدنا الجراد يغزو معظم دول المنطقة.

ولكن وبفضل الجهود الحثيثة التي تبذلها الدول المتأثرة بالجراد على مدار العام (دول التكاثر) فإنها بذلك تساهم وتقي الدول الاخرى من وصول الجراد اليها (دول الانتشار). وهذا الامر جلي وواضح حيث اصحبت وتيرة فورات الجراد الصحراوي اقل عن ما مضى من الزمان، كما ان الدول الاخرى لا تصل اليها اسراب الجراد الا بعد عشرات السنين وهذا الامر جدير بالتقدير والتفكير.

ولذلك فان مطالبة الدول الاخرى بمد يد العون والمساعدة لجيرانها يعد مساهمة منها في دعم جهود مكافحة الوقائية والتي تساهم بلا ادنى شك في منع تأثير الجراد الصحراوي على سكان المناطق الريفية المنتجة الاساسية للطعام. ولان الهدف مشترك فان عمليات المسح الدوري والمكافحة الاستباقية وأنشطة مكافحة الوقائية تقي هذه الدول من كوارث فقد محاصيلها الزراعية وتمنع الجراد من استكمال دورة حياه جديدة والانتقال الى هذه الدول كما كان يحدث في السنوات السابقة.

وهذا بلا شك الهدف الاسمى من انشاء هذه الهيئة والتي تعمل منذ عام 1967م على تعزيز التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء، وتشجيع القيام بالأنشطة المشتركة على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية في سبيل إجراء عمليات مسح ومكافحة للجراد الصحراوي حيثما وأينما يقتضي الأمر ذلك والتي استمرت طوال هذه السنوات (48 عاما حتى الان) لأجل المساهمة في حماية المحاصيل الزراعية لسكان المناطق المعرضة لهجمات الجراد وبالتالي تقلل من الفقر والجوع في تلك المناطق.

ان الدعم الذي تقدمه الهيئة لدول لتكاثر فيها يمكن اعتباره مساهمة مالية من الهيئة إلى الدول الاعضاء، الا ان هذا الدعم بسيط ومتواضع مقارنة بالتكاليف الكبيرة لعمليات مكافحة اسراب الجراد والسيطرة عليه ومنعه من الانتقال الى الدول الاخرى والتي تقدر بملايين الدولارات خاصة اثناء الفورات والتفشيات الكبيرة.

ولعل القاء الضوء على وضع الجراد الصحراوي في المنطقة في الثلاث سنوات الأخيرة (2012- 2013- 2014م) يبين لنا خطورة وضع الجراد خاصة في الدول التي تتعرض لغزو الجراد بصورة سنوية مثل السودان وارتيريا والمملكة العربية السعودية واليمن وبدرجة اقل مصر واثيوبيا وسلطنة عمان والصومال.

ولأجل تعزيز التعاون الاقليمي فان الهيئة قامت بدور بارز في المساعدة على توفير المساعدات المالية للدول التي تعرضت لغزو اسراب الجراد في المنطقة خاصة السودان، مصر في عام 2013م و ارتيريا واليمن في عام 2014م.

و يبين الجدول التالي (جدول 4) المبالغ التي تم توفيرها للدول المعنية لمساعدتها في السيطرة على اسراب الجراد وتهيئه وحداتها المحلية للجولة القادمة من المعركة المستمرة مع هذه الافة الخطيرة.

جدول 4: المساعدات والمنح التي تم الحصول عليها لمساعدة الدول الاعضاء لمكافحة تفشي الجراد (دولار امريكي).

الاجمالي	ارتيريا 2014	اليمن 2014/2013	مصر 2013	السودان 2013	الجهة المانحة
1400.000	300.000	300.000	400.000	400.000	المملكة العربية السعودية
1500.000	500.000	500.000		500.000	منظمة الاغذية والزراعة
150.000			75.000	75.000	الهيئة CRC
300.000		300.000			البنك الاسلامي للتنمية
250.000		250.000			وكالة المعونة الامريكية
	800.000	1.350.000	475.000	975.000	الاجمالي العام للمعونات التي تحصلت عليها الدولة
	3.600.000 دولار امريكي				اجمالي المساعدات

من الجدول اعلاه نجد ان العامل المشترك فيها هو المساهمات والمنح السخية من المملكة العربية السعودية لكل الدول التي تعرضت لغزو الجراد الصحراوي اذ بلغت مساهمة المملكة في عامي 2013 و2014م مبلغ مليون وثلاثمائة وخمسون الف دولار امريكي. ولعل معرفة المسؤولين بالمملكة وتقديرهم لخطورة الجراد الصحراوي وأهميه مكافحته والسيطرة عليه في مناطق تكاثره كان له الدور البارز في دعم جهود مكافحة هذه ومساعدته الدول المعنية. لكن ماذا عن بقية الدول الاخرى؟

تاسعاً: التوجهات المستقبلية والتحسينات المرتقبة

نظام التمويل المقترح

الآن وبعد ان اسهنا في التقديم لوضع الجراد الصحراوي في المنطقة والتحديات التي تواجهها الهيئة في سبيل القيام بتنفيذ المهام المطلوبة منها في مكافحة الجراد الصحراوي في الدول الاعضاء. وحيث ان نظام التمويل الحالي ثابت ولم يتغير منذ عام 1980م كما لم يتم ادخال اية تعديلات عليه تتناسب مع تطورات اوضاع الجراد الصحراوي بالإضافة الى التغيرات الاقتصادية المستمرة على مستوى العالم وما يعقبها من زيادة اسعار كافة الخدمات والمستلزمات كالمبيدات والات المكافحة المختلفة وكذلك تكاليف عمليات التدريب والتأهيل والبحوث التي تجرى لدعم عمليات المكافحة في شتى المجالات العلمية وتطبيق استراتيجيات المكافحة الوقائية. بالإضافة الى التكنولوجيا الحديثة التي تم استخدامها في عمليات مراقبة ورصد تحركات الجراد من خلال استخدام صور الاقمار الاصطناعية ونظم المعلومات الجغرافية وكذلك المبالغ التي تدفعها الهيئة لاستخدام الخبراء والاستشاريين في هذا المجال.

وبناء على المناقشات المستفيضة التي تمت في اجتماع الدورة الثامنة والعشرون للهيئة والذي عقد في مدينة جدة- المملكة العربية السعودية وبناء على التوصية التي خرجت من الاجتماع والمذكورة اعلاه، فان امانة الهيئة تقدم الاقتراحات التالية:

المقترح الاول:

رفع اشتراكات كل الدول الاعضاء بمقدار الضعف وهو الحد الأدنى المطلوب تغطيته في المستقبل القريب كما يبينه الجدول رقم 5.

المقترح الثاني: رفع اقتراحات الدول الاعضاء بنسب متوازية كما يلي (جدول 5):

- أ. دول الخليج والعراق ثلاثة اضعاف الاشتراك الحالي،
 ب. دول الشام (سورية ولبنان والاردن) ومصر والسودان ضعف الاشتراك الحالي،
 ت. القرن الافريقي (ارتيريا واثيوبيا) ضعفين ونصف من الاشتراك الحالي،
 ث. اليمن وجيبوتي الى اربع اضعاف الاشتراك الحالي،
 جدول 5: يبين الزيادة المقترحة في اشتراكات الدول الاعضاء في الهيئة

الدول الأعضاء	الاشتراكات السنوية الحالية "بالأف دولار أمريكي"	الاقتراح الأول "بالأف دولار أمريكي"	الاقتراح الثاني "بالأف دولار أمريكي"
البحرين	8.750	17.500	26.250
جيبوتي	1.100	2.200	4.400
مصر	32.540	65.080	65.080
إريتريا	4.000	8.000	10.000
إثيوبيا	8.000	16.000	20.000
العراق	28.750	57.500	86.250
الأردن	14.357.50	28.715	28.715
الكويت	25.000	50.000	75.000
لبنان	11.212	22.425	22.425
عُمان	10.000	20.000	30.000
قطر	12.500	25.000	37.500
السعودية	44.035	88.070	132.102
السودان	18.667.50	37.335	37.335
سورية	16.6875	33.375	33.375
الإمارات	26.250	52.500	78.750
اليمن	5.000	10.000	20.000
المجموع	266.850	533.700	707.382

عاشراً: النتائج المتوخاة:

لقد تم الحرص بحيث يتناغم نظام التمويل المقترح مع ديناميكية تحركات الجراد الصحراوي، بالإضافة الى تغطية كافة الانشطة والبرامج التي تقوم بها الهيئة إلى جانب وجود عملية منظمة تصاعدياً لأجل تعبئة الموارد ومساعدة الدول المحتاجة في حالات التفشي والفورات دون الحاجة لانتظار الدول المانحة على الاقل في المراحل الاولى من حالات التفشي.

عليه فان الاقتراح الاول

رفع الاشتراكات السنوية للهيئة الى الضعفين سيغطي تكاليف الاعمال السنوية وكافة البرامج والانشطة التي تقرها الهيئة في اجتماعاتها الدورية والتي تقوم بها الهيئة لصالح كافة الدول الاعضاء مع وجود فائض بسيط يمكن ان يساعد في تقديم الدعم العاجل للدول المتأثرة بوفرة الجراد الى حين توافر موارد اخرى من قبل المانحين وهذا الحل يمكن ان يكون مقبولاً على المدى القصير.

الاقتراح الثاني

بالإضافة الى تغطية كافة البرامج والانشطة التي تقوم بها الهيئة فانه ومن خلال المبالغ الاضافية التي ستوفرها الاشتراكات الجديدة للدول الاعضاء ستقوم الهيئة بأشياء صندوق طوارئ اقليمي يمكن الهيئة من تنفيذ خطة اقليمية للطوارئ لدعم ومساعدة الدول الاعضاء في الهيئة والاستجابة لحالات الطوارئ والتدخل السريع في فترات الركود والتفشيات المحدودة ومساعدة الدول المحتاجة على وجه السرعة ودون تأخير. وستكون الهيئة قادرة على التكيف بسرعة في حالة حدوث تطور على فترات متعاقبة من التفشيات القوية وفي عده دول في ذات الوقت دون طلب معونات اضافية من الدول الاعضاء.

فقد أوضحت الأزمات التي حدثت في الماضي القريب أنه يوجد فارق زمني يمتد لعدة أشهر بين اللحظة التي تصبح فيها ازمة الجراد مؤكدة (الحاجة للمساعدة المالية) والوقت الذي تكون فيه الموارد المالية الدولية متاحة. بينما سيكون صندوق الطوارئ الذي سنتنشئه الهيئة بمثابة أداة رئيسية لإدارة حالات طوارئ الجراد وعنصراً فاصلاً في دعم جهود مكافحة الاقليمية.

متى سيتم تطبيق نظام الاشتراك الجديد

في حال الموافقة عليه سيبدأ تنفيذ الاتفاق بعد الموافقة عليه في اجتماع الدورة التاسعة والعشرون للهيئة والتي سيعقد في ابوظبي- بدولة الامارات العربية المتحدة في الفترة من 23 – 27 نوفمبر 2014م، وبعد ذلك سيتم إبلاغه لرئاسة المنظمة لاعتماده وابلغ الدول الاعضاء لتسديد الاشتراكات الجديدة ابتداء من يونيو 2015م.

حادى عشر: الدروس المستفادة من تجارب هيئات الجراد الاخرى

بشكل عام تتشابه الاوضاع والصعوبات التي تواجهه هيئات مكافحة الجراد الصحراوي الثلاث وحيث ان هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية كانت قد سبقت واقرت رفع اشتراكات الدول الاعضاء عام 2009م بعد فورات الجراد التي تعرضت لها والتي حدثت في السنوات الماضية. وكانت امانة الهيئة قد قدمت مقترحين لرفع نسب الاشتراك الاول يقضي برفع نسب الاشتراك للضعف والثاني لثلاث اضعاف.

وحيث ان الدول الاعضاء المنتسبة للهيئة اقرت بمسؤوليتها الوطنية والاقليمية عن مكافحة الجراد حماية لمزروعاتها وارضها من اسراب الجراد الصحراوي وما يصاحبه من خسائر فادحة في المحاصيل الزراعية والاثار السلبية الناتجة عنه. لذا فقد اقرت الاقتراح الثاني برفع نسب الاشتراك من 1.6 الى 3.75 حسب الامكانيات المالية للدول الاعضاء (جدول 6).

جدول 6: يبين الاشتراكات السابقة والحالية (بعد الزيادة) للدول الاعضاء في هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

الدول الأعضاء	الاشتراكات السنوية السابقة "بالأف دولار أمريكي"	المقترح الأول "بالأف دولار أمريكي"	المقترح الثاني (الاشتراكات الجديدة) "بالأف دولار أمريكي"	نسبة الزيادة %
الجزائر	40.000	100.000	150.000	3.75
بوركينافاسو	12.000	16.000	24.000	2
ليبيا	46.000	110.000	165.000	3.6
مالي	13.000	16.000	24.000	1.8
المغرب	37.000	80.000	120.000	3.2
موريتانيا	15.000	18.000	27.000	1.8
النيجر	12.000	13.000	19.500	1.6
السنغال	16.000	17.000	25.500	1.6
تشاد	12.000	16.000	24.000	2
تونس	24.000	40.000	60.000	2.5
الاجمالي	227.000	426.000	639.000	

مرفق رقم (9) برنامج العمل والميزانية للفترة 2015 – 2016 والخطة المستقبلية للهيئة

تفاصيل تقديرية عن برنامج عمل ونشاط الهيئة بما يقابله من بنود المصروفات			
للسنوات 2015 و2016			
2016	2015	الأنشطة	بند المصروفات
		مرتبات	5012
41,903	41,903	خدمات سكرتارية	
25,635	25,635	سائق	
67,538	67,538	المجموع	
20,000	20,000	خبراء ومستشارين	5013
20,000	20,000	المجموع	
		عقود	5014
40,000	40,000	بحوث	
15,000	15,000	مطبوعات	
5,000	5,000	ترجمة	
2,000	2,000	إعادة نسخ	
25,000	25,000	تكلفة الرسوم السنوية للاتصالات بجهاز eLocust3	
10,000	10,000	دعم استخدام التكنولوجيا الحديثة	
3,000	5,000	تكلفة تحديث موقع الهيئة على شبكة الانترنت	
100,000	102,000	المجموع	
4,000	4,000	أجر إضافي	
4,000	4,000	المجموع	
		سفر في مهام رسمية	5021
15,000	15,000	زيارات لتبادل المعلومات الخاصة بالجراد الصحراوي	

	3,000	سفر رئيس الهيئة إلى روما لتقديم التقرير الخاص بالهيئة التاسع والعشرون	
5,000	5,000	زيارات أخرى للرئيس	
	15,000	الاجتماع الرابع والثلاثون للجنة التنفيذية	
50,000		دورة الهيئة الثلاثون والاحتفال بالذكرى الخمسون للهيئة	
70,000	38,000	المجموع	
		التدريب والمسح المشترك	
50,000	70,000	قُطري وشبه إقليمي	5023
	25,000	تدريب إقليمي في مجال مكافحة الجوية للجراد الصحراوي	
30,000	30,000	منحة لدراسة ماجستير	
80,000	125,000	المجموع	
		معدات مستهلكة	5025
5,000	5,000	قطع غيار	
10,000	10,000	دعم لبعض دول الهيئة	
15,000	15,000	المجموع	
		معدات غير مستهلكة	5024
25,000	25,000	كتب ومطبوعات، وشراء أجهزة	
5,000	5,000	مختلفة غير منظورة	
30,000	30,000	المجموع	
		خدمات دعم فني	5027
		المجموع	
		مصرفات تشغيل عام	5028
20,000	20,000	اجتماعات، مصاريف استضافة، معدات، تكلفة اتصالات، الخ	

50,000	20,000	الاحتفال بالذكرى الخمسون لإنشاء الهيئة	
70,000	40,000	المجموع	
1,000	1,000	نفقات غير مباشرة	5040
1,000	1,000	المجموع	
		تكلفة دعم وخدمات (13%)	
2,250	2,250	5% من البند رقم 5024 و 5025	
54,280	54,410	13% على باقي البنود	5029
56,530	56,660	المجموع	
514,068	499,198		التكلفة الكلية المتوقعة

مرفق رقم (10) مقترحات للاحتفال بالذكرى الخمسون لإنشاء الهيئة

أنشئت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي ضمن إطار عمل منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) التابعة للأمم المتحدة. تمت الموافقة على اتفاقية الإنشاء في الدورة رقم 44 لمجلس المنظمة في شهر يوليو 1965. ودخل الاتفاق حيز التنفيذ في 21 فبراير 1967. وفي هذا الشأن فإن الذكرى الخمسون لإنشاء الهيئة ستكون يوم 21 فبراير 2017م، وبهذه المناسبة فإن امانة الهيئة تقدم عدد من المقترحات للاحتفال بهذه الذكرى و هي:

1. التعاقد مع خبير لإصدار كتاب عن الهيئة في الذكرى الخمسون لإنشائها يتضمن:
 - اعداد فصل عن كل دولة عضو في الهيئة ،
 - نبذه تاريخية عن الجراد،
 - الفرق بين مكافحة الجراد سابقاً ومكافحته الان.
2. اعداد فيلم وثائقي قصير عن الهيئة ودورها ودور الدول الاعضاء في مكافحة الجراد الصحراوي.
3. معرض للصور .
4. اعداد هديه تذكارية رمزية لتخليد هذه الذكرى للدول الاعضاء، منظمة الفاو، موظفي الهيئة ..الخ.
5. الدعوة الى عقد جلسة عمل ليوم واحد على مستوى كبار المسؤولين بالدول الاعضاء (وزراء الزراعة) وقيام الوزراء بتدشين الاحتفال.
6. تقوم الهيئة بتحمل تكاليف حضور الدول الاعضاء لهذا الاجتماع كأجراء استثنائي بهذه المناسبة.
7. يتم عقد الاجتماع في نفس تاريخ دخول اتفاقية الهيئة حيز التنفيذ 21/ 2/ 1967م وبالتالي سيكون الاجتماع القادم للهيئة في فبراير 2017م.
8. تقوم الهيئة وعلى نفقتها الخاصة بدعوة امائها السابقين للمشاركة في الاحتفال.